



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة 8 ماي 1945 قالمة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات



مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر
شعبة علوم الاعلام والاتصال
تخصص: تكنولوجيا المعلومات والاتصال والمجتمع

الموضوع :

اثر مواقع التواصل الاجتماعي على قانون المالية 2016
- دراسة ميدانية على مستخدمي الفاييس بوك -

إشراف الأستاذة:

عثمانية عبد القادر

إعداد الطالبة:

- بن عبدة أمين
- صاحبي حسام
- زديرة زكرياء

السنة الجامعية 2015-2016

أهداء

أهدي حلم الأمس و حقيقة الغد فقل لي أحد
إلى الله الواحد الصمد الذي هداني بالقوة
و الصبر و العزيمة ووفقني في إتمام هذا
العمل. إلى روح أبي الطاهر رحمة الله عليه
إلى أستاذي الذي أشرف علينا في عملنا هذا
خطوة بخطوة الأستاذ الفاضل " عثمانية عبد
القادر" وإلى كل أساتذة قسم علوم الإعلام
والإتصال وعلم المكتبات.

The Fire Flower
by Vasilisa

إلى بسمة الحياة وسر الوجود إلى من كان
دعائها

سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي "أمي
الحبيبة" حفظها الله .

إلى من حبهم يجري في عروقي ويلهج
بذكراهم فؤادي إلى

أخوتي "الكرام وبراعم العائلة
إلى الأهل والأقارب

إلى أصدقائي: محمود، بلال ، مروان ، زكرياء،
حسام، يوسف، صابر،

وإلى كل من نسيه قلبي ولم ينساه قلبي
إلى كل من ساعدني من قريب أو من بعيد

أمين

اهداء

إهداء

أهدي ثمرة جهدي المتواضع إلى:
فجر ليالي الحالكات إلى نور عيني وفرحة قلبي إلى
عمود البيت وسقفه الواقي، إلى الذي يشدوله
الكل بالحب الكبير
قدوتي الأسمى أبي الغالي (ربي يحفظك من كل
مكر وسوء يعتريك إن شاء الله وتكون معنا في كل
وقت وحين) أهدي عملي .

إلى ريحانة البيت إلى من أعتلت عرش القلوب إلى
ينبوع الحب والحنان ومصدر الأمن والأمان، إلى التي
روتنا من جمال نفسها أخلاقا عالية، إلى الوردة التي
أودعها الله البيت لتطيبه تحليه وتطرب كل من فيه
أمي الحبيبة (رب يرزقك لباس الصحة والعافية و
يكتب لك من السعادة حتى يرضى عليك ويخليك يا
أمي نجمة في سماء الطيبة يرفع الكل رأسه ليرآك.
رضاك عني أغلى أمنياتني) أهدي عملي .

إلى أغلى الكلمات و أبداع العبارات على مر الدهور
أخوتي (رينب، أسماء، صارة) وأخي الوحيد " وليد"
أتمنى أن يلبسنا الله رداء البر والتقوى ما حيننا.
اهدني عملي:

إلى عائلة صاحبي و كل أصدقائي : طارق ، أمين ،
زاكي،

إلى كل من ساعدني من قريب

ومن بعيد

حسام

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

"وقضى ربك ألا تعبد إلا إياه وبالوالدين إحسانا"

(الآية: 23 من سورة الإسراء)

أهدي ثمرة نجاحي هذا إلى التي حملتني تسعاً، وأرضعتني حولين،

إلى من كان دعاؤها سر نجاحي، والتي اطلعت لنجاحي بنظرات الأمل.

إلى التي تحملت معي مشاق الطريق، والتي مهما قلت في حقها

أو قلت لأجلها لن أوفيها ما قدمت لي.

إلى "أمي الغالية"، حفظها الله و أطال في عمرها .

إلى من علمني أن الحياة جد وعمل، إلى من منحني القوة،

وعمل من أجل تربيته، إلى الذي وضع في طريقي منبع ماء كي لا أعرف طعم العطش.

إلى "أبي الغالي" حفظه الله ورعاه.

إلى جميع إخوتي، وإلى أبناء إخوتي:

"ليلي"، "هشام"، "إبتسام"، "لظفي"، "نوري".

إلى كل عائلة زديري وكل الأقارب و الزملاء و الأصدقاء رابحاً كريم....

إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد.

فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
70	توزيع أفراد العينة حسب الجهاز المستخدم للإتصال بالإنترنت حسب الجنس	(01)
72	توزيع أفراد العينة حسب الجهاز المستخدم في التواصل بالإنترنت حسب السن	(02)
74	توزيع أفراد العينة حسب الجهاز المستخدم للإتصال بالإنترنت حسب المستوى التعليمي	(03)
76	توزيع أفراد العينة حسب الوقت المستغرقة في التواصل عبر الفايسبوك حسب الجنس	(04)
77	توزيع أفراد العينة حسب الوقت المستغرق في التواصل عبر موقع الفاييسبوك حسب السن	(05)
79	توزيع أفراد العينة حسب الوقت المستغرق للتواصل عبر الفايسبوك حسب المستوى التعليمي	(06)
81	توزيع أفراد العينة حسب الهدف من إستخدام الفاييسبوك	(07)
83	توزيع أفراد العينة حسب الهدف من إستخدام الفاييسبوك حسب السن	(08)
85	توزيع أفراد العينة حسب الهدف من إستخدام الفاييسبوك حسب المستوى التعليمي	(09)
87	توزيع أفراد العينة حسب الوسائل المستخدمة على الفيسبوك حسب الجنس	(10)
88	توزيع أفراد العينة حسب الوسائل المستخدمة على الفايسبوك حسب السن	(11)
90	توزيع أفراد العينة حسب الوسائل المستخدمة على الفاييسبوك حسب المستوى التعليمي	(12)
92	توزيع أفراد العينة حسب البيانات الشخصية التي يستخدمونها على الفاييسبوك حسب الجنس	(13)
93	توزيع لأفراد العينة حسب بياناتهم الشخصية التي يستخدمونها على الفاييسبوك حسب السن	(14)
94	توزيع أفراد العينة حسب بياناتهم الشخصية التي يستخدمونها على الفاييسبوك حسب المستوى التعليمي	(15)
95	توزيع أفراد العينة حسب المواضيع التي يتعاملون معها على الفاييسبوك حسب الجنس	(16)
91	توزيع أفراد العينة حسب المواضيع التي يتفاعلون معها على الفايسبوك حسب السن	(17)

99	توزيع أفراد العينة حسب المواضيع التي يتفاعلون معها على الفايسبوك حسب المستوى التعليمي	(18)
101	توزيع أفراد العينة حول متابعة آخر مستجدات التي تنشر على الفايسبوك حسب الجنس	(19)
102	توزيع أفراد العينة حول آخر المستجدات التي تنشر حسب السن	(20)
103	توزيع أفراد العينة حسب آخر المستجدات التي تنشر على الفايسبوك حسب المستوى التعليمي	(21)
104	توزيع أفراد العينة حسب مدى الإهتمام بالقوانين الوطنية حسب الجنس	(22)
105	توزيع أفراد العينة حسب الإهتمام بالقوانين الوطنية حسب السن	(23)
106	توزيع أفراد العينة حسب مدى الإهتمام بالقوانين الوطنية حسب المستوى التعليمي	(24)
107	توزيع أفراد العينة حسب رأيهم حول قانون المالية 2015 حسب الجنس	(25)
108	توزيع أفراد العينة حول رأيهم في قانون المالية حسب السن	(26)
109	توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في قانون المالية 2016 حسب المستوى التعليمي	(27)
110	توزيع أفراد العينة حسب كيفية مشاركتهم على الفايسبوك حول قانون المالية 2016 حسب الجنس	(28)
111	توزيع أفراد العينة حسب كيفية مشاركتهم على الفايسبوك حول قانون المالية 2016 حسب السن.	(29)
112	توزيع أفراد العينة حسب كيفية مشاركتهم على الفايسبوك حول القانون حسب المستوى التعليمي	(30)
113	توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في أن الفايسبوك هو منصة لنشر آرائهم حول القانون حسب الجنس	(31)
114	توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في لأن الفايسبوك هو منصة لنشر آرائهم حول القانون حسب السن	(32)
116	توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في أن الفايسبوك هو منصة لنشر آرائهم حول قانون المالية حسب المستوى التعليمي	(33)
117	توزيع أفراد العينة حسب مدى الفايسبوك على إثراء قانون المالية 2016 حسب الجنس	(34)
118	توزيع أفراد العينة حسب مساعدة الفايسبوك على إثراء القانون حسب السن	(35)

119	توزيع أفراد العينة حسب مدى مساعدة الفايسبوك على إثراء قانون المالية 2016 حسب المستوى التعليمي	(36)
120	تأثير مستخدمي الفايسبوك إتجاه قانون المالية 2016 حسب الجنس	(37)
121	توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في أثر الفايسبوك إتجاه قانون المالية 2016 حسب السن	(38)
122	توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في أثر الفايسبوك إتجاه القانون حسب المستوى التعليمي	(39)
123	توزيع أفراد العينة حسب مساعدة الفايسبوك في تكوين آرائهم وإتجاهات حول القانون حسب الجنس	(40)
124	توزيع أفراد العينة حسب مساعدة الفايسبوك في تكوين آراء وإتجاهات حول الفايسبوك حسب السن	(41)
126	توزيع أفراد العينة حسب مدى مساعدة الفايسبوك في تكوين آراء وإتجاهات حول القانون حسب المستوى التعليمي.	(42)
128	رأي أفراد العينة إذا كان رأيهم بنعم تجاه هذه الآراء حسب الجنس	(43)
130	رأي أفراد العينة إذا كانت الإجابة بنعم حول الآراء والإرتباطات حسب السن	(44)
131	رأي أفراد العينة إذا كانت إجاباتهم بنعم حول الآراء والإرتباطات حسب المستوى التعليمي	(45)
132	رأي أفراد العينة حول المواد المثيرة للجدل في هذا القانون حسب الجنس	(46)
134	رأي أفراد العينة حول المواد المثيرة للجدل في هذا القانون حسب السن	(47)
136	رأي أفراد العينة حول المواد المثيرة للجدل في هذا القانون حسب المستوى التعليمي	(48)
137	توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في سياسة التقشف التي جاءت بعد سياسة التقشف التي أثار قانون المالية 2016	(49)
138	توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في سياسة التقشف التي جاء بها قانون المالية 2016 حسب السن	(50)
139	توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في سياسة التقشف التي جاء بها القانون الجديد حسب المستوى التعليمي	(51)
141	رأي أفراد العينة في انخفاض أسعار البترول وعلاقته ببلورة القانون الجديد للمالية حسب الجنس	(52)
142	رأي أفراد العينة في انخفاض أسعار البترول وعلاقته بقانون المالية الجديد حسب السن	(53)

144	توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في إنخفاض أسعار البترول في بلورة قانون المالية 2016 حسب المستوى العلمي	(54)
146	رأي أفراد العينة في مدى نجاح الطبقة السياسية في طرح موقف ما تجاه قانون المالية 2016 حسب الجنس	(55)
147	رأي أفراد العينة في مدى نجاح الطبقة السياسية في طرح موقف تجاه قانون المالية حسب السن	(56)
148	رأي أفراد العينة في مدى نجاح الطبقة السياسية في طرح موقف ما..... قانون المالية 2016 حسب المستوى التعليمي	(57)
150	توزيع أفراد العينة حسب التأثيرات الاقتصادية والاجتماعية لقانون المالية 2016 على الجزائر حسب الجنس	(58)
152	توزيع أفراد العينة حسب التأثيرات الاقتصادية والاجتماعية لقانون المالية على الجزائر	(59)
154	توزيع أفراد العينة حسب التأثيرات الاقتصادية والاجتماعية لقانون المالية 2016 حسب المستوى التعليمي	(60)

فهرس الموضوعات

الإهداء

فهرس

مقدمة

الفصل الأول: الإطار المنهجي:

- 1- الدراسات السابقة.....ص 06
- 2-الإشكالية.....ص14.
- 3-التساؤلات الفرعية.....ص15.
- 4-أسباب اختيار الموضوع.....ص15.
- 5-أهمية وأهداف الدراسة.....ص16.
- 6-نوع الدراسة ومنهجها.....ص17.
- 7-مجتمع وعينة البحث.....ص17.
- 8- أدوات جمع البيانات.....ص19.

الإطار النظري

الفصل الثاني: قانون المالية 2016

تمهيد.....	ص 22
1/ ماهية قانون المالية.....	ص 23
1-1 تعريف قانون المالية.....	ص 24
2-1 مبادئ قانون المالية.....	ص 25
3-1 خصائص قانون المالية وأهميته.....	ص 28
2/ المواقف الموجهة لقانون المالية 2016.....	ص 31
1-2 أهم المواد المثيرة للجدل.....	ص 31
2-2 موقف المعارضة.....	ص 36
3-2 موقف الموالاتة.....	ص 39
3/ أهم التدابير الحكومية المتخذة حول قانون المالية 2016.....	ص 41
4/ دور رواد الفيس بوك في تفعيل قانون المالية 2016.....	ص 58
1-4-1 الآراء المتداولة في الفيس بوك حول قانون المالية 2016.....	ص 58
2-4-2 الشعارات والتعليقات المتداولة من طرف الفاييسبوكيين حول القانون.....	ص 60
3-4-3 الحلول المقترحة للحكومة من طرف الفاييسبوكيين لمعالجة الأزمة الاقتصادية في الجزائر...ص	61
الخلاصة.....	ص 61

الفصل التطبيقي: الدراسة الميداني

تمهيد

70	تحليل البيانات.....
70	معالجة البيانات.....
156	النتائج العامة للدراسة.....
160	خاتمة.....
162	ملخص الدراسة.....
	الملاحق

مقدمة

إن التحولات التي شهدتها العالم اليوم جعلت الجميع يشارك في هذه التغيرات، وأضحى العديد منا اهتمامه لأول هو اعطاء انطباع عنها لأنها تمس خصوصيات حياته، خصوصا مع تطور وسائل الاتصال التي عرفت تطورا رهيبا جعلت الجميع معني بكل كبيرة وصغيرة تهم الشأن العام أو الخاص، وأن منم مظاهر هذا التطور هو بروز وسائط التواصل الاجتماعي التي جمعت الجميع حول كل ما يهم المجتمع، وخاصة تلك المتعلقة بالجوانب التي يتناولها كل الافراد، وبالطبع فالتطور مسنا في العديد من الجوانب التي وسعت المجال أمام إيصال الأفكار والمعلومة للجميع وهذا بفضل وسائل التواصل الاجتماعي التي أصبحت منبر من لا منبر له، يعالج فيها الناشطون ما يهمهم سواء عنى ذلك الشأن العام أم الخاص، ولعل أبرز ما لفت انتباهنا هو ذلك التفاعل الكبير بين رواد اهم هذه الوسائط وهو الفايسبوك في الجزائر، جعلنا نهتم بما يطرح فيه من مواضيع شغلت حيزا كبيرا من اهتمامهم، فكان قانون المالية في الجزائر لسنة 2016 واحد من ،هم المواضيع التي أهتم بها رواد الفايسبوك في الآونة الأخيرة، هذا الأخير الذي أصبح منبر للتعبير عن مختلف الآراء و التوجهات سواء كانت مؤيدة لها من المعارضة لما جاء فيه، جعلنا هذا نهتم بما جاء فيهم توجهاً ونحاول تفصيل ما ورد فيه من معطيات وأفكار، كما أن ما جاء في قانون المالية 2016 كان له أثر بالغ الأهمية على الجزائريين وأمام عجز الطبقة السياسية عن التعبير عن آراء المواطن البسيط انتقل النقاش من البرلمان إلى صفحات الفايسبوك، وبرزت العديد من الآراء التي تناقش مضمون هذا القانون واصبح مادة دسمة للنقاش وللتعليقات التي تتناول مضمون هذا القانون، وجاء في المجمل توجهات سلبية تجاه هذا القانون الذي اعتبرته الغالبية من رواد الفايسبوك قانون ظالم للشعب ويسعى لتكريس التفرقة بين الشعب ويدعوا لبيع البلاد إلى الأجانب ووقوف القانون إلى جانب رؤوس الفساد حسبهم على

حساب المواطن البسيط، وكذلك محاولة الضغط على الطبقة الضعيفة من الشعب لمواجهة الأزمة التي صنعها سراق المال العام حسبهم، كذلك أن الأزمة التي تواجهها الجزائر اليم هي بسبب سوء التسيير التي ميزت الفترة الأخيرة وعدم محاسبة السراق على اهدار المال العام، كذلك اعتبرا أن غياب العدالة هو ما أوصلنا إلى ما نحن عليه اليوم من أزمات أوصلتنا إلى هذا الحال، وأعطوا أمثلة عن عمليات النهب للمال العام والتي بقيت دون متابعة أو تحقيق وركزوا على فضيحة شركة سوناطراك التي اعتبروها القطرة التي أفاضت الكأس حسبهم، كذلك محاولة الرفع من الأسعار وتحريرها وزيادة الضرائب وتقليص مناصب الشغل هذا كله ينذر حسبهم بانفجار اجتماعي وشيك، والملاحظ بأن قانون المالية 2016 كان محل انتقاد كبير من طرف رواد الفاييسوك واعتبروه قانون لتجويع الجزائريين ورفعوا العديد من الشعارات التي تندد بهذا القانون، ويبقى، الفاييسوك هو المنصة الأولى للتفاعل بين الجزائريين حول قانون المالية 2016، على اعتبار أنه أكثر الوسائل استعمالا خصوصا من طرف فئة الشباب الذين اعتبروا أنفسهم المتضرر الأول من هذا القانون الغاشم الذي جاء من أجل زيادة معاناة المواطن البسيط الذي يعاني أصلا من الغلاء الفاحش لكل ما يتعلق بالحياة اليومية، كما أن رواد، الفاييسوك لم يكتفوا فقط بالانتقاح بل أيضا طرحوا العديد من الحلول التي تساهم في تجاوز هذه الأزمة ولعل أهم ما جاء فيها تفعيل دور العدالة في متابعة كل الجرائم التي تستهدف المال العام، كذلك الاعتماد على الفلاحة كبديل للتبعية للمحروقات ودعم المستثمرين في هذا المجال، من أجل تحقيق الاكتفاء الذاتي من الغذاء بالإضافة إلى العديد من الحلول التي طرحوها على صفحات، الفاييسوك كحلول جذرية لهذه الأزمة، ولكن ركزوا على شرط وجود ارادة سياسية حقيقية في التغيير إلى الأفضل..

وعلى هذا الأساس اخترنا وهو " أثر مواقع التواصل الاجتماعي على مناقشة قانون المالية 2016

وقمنا بتقسيم دراستنا إلى ثلاث فصول حيث بدأنا بالفصل المنهجي المتضمن الدراسات السابقة – الإشكالية + التساؤلات الفرعية – أسباب اختيار – أهمية وأهداف الدراسة – نوع الدراسة ومنهجها – مجتمع وعينة البحث – أدوات جمع البيانات

أما الفصل الثاني فهي : الإطار النظري للدراسة الذي جاء بعنوان قانون المالية 2016 حيث جاء فيه:

1- ماهية قانون المالية.

2- المواقف الموجهة لقانون المالية 2016.

3- أهم التدابير الحكومية المتخذة حول القانون.

4- دور رواد ، الفايبيوك في تفعيل قانون المالية.

أما الفصل الثالث والأخير تضمن الجانب الميداني والتطبيقي للدراسة والذي اعتمدنا فيه على الاستمارة خلال جدول البيانات وتحليلها ومعالجتها وصولاً إلى النتائج العامة لهذا البحث.

الفصل الأول: الاطار المنهجي

1-الدراسات السابقة.

2-الإشكالية.

3-التساؤلات الفرعية.

4-أسباب اختيار الموضوع.

5-أهمية وأهداف الدراسة.

6-نوع الدراسة ومنهجها.

7-مجتمع وعينة البحث.

8- أدوات جمع البيانات.

1/ الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

تأثير شبكات التواصل الإجتماعي على الجمهور المتلقي.

دراسة مقارنة للمواقع الإجتماعية و المواقع الإلكترونية.

التساؤل الرئيسي للدراسة: ما هو تأثير شبكات التواصل على الجمهور المتلقي " دراسة مقارنة للمواقع

الاجتماعية و المواقع الاللكترونية"

أما التساؤلات الفرعية:

- ✓ كيف نكشف عن شكل ومضمون المواقع الإجتماعية.
- ✓ كيف تراجعت المواقع الاللكترونية لحساب مواقع التواصل الإجتماعي.
- ✓ ماهي الفروق الشكلية والضمنية بين مواقع التواصل الاجتماعي و المواقع الإلكترونية¹.
- ✓ إلى أي حد شكلت المواقع الاللكترونية مهمة تنمي الوعي لدى مستخدميها؟
- ✓ أما نتائج الدراسة:
- ✓ مواقع التواصل الاجتماعي تُخصص مساحة واسعة لتبادل الآراء حول القضايا المختلفة.
- ✓ مواقع التواصل الاجتماعي تتيح فرصة للاطلاع على آخر المستجدات السريعة.

¹محمد المنصور: تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقي، دراسة مقارنة، كلية الآداب والتربية الأكاديمية، الدانمارك 2012.

الموقع: تاريخ الزيارة: 2016/02/20 على 20.35 سا. <http://allay.com/news.aspx> i

✓ توفير الوقت والجهد لمتصفح مواقع التواصل لتقديم كل ما هو جديد من الأخبار و معلومات.

✓ مواقع التواصل الاجتماعي تقدم مادة إخبارية متنوعة.

✓ مكانة مواقع التواصل الاجتماعي كأعلام جديد مقارنة بالأعلام القديم.

إسم الباحث:

هو محمد المنصور أنتجت هذه الدراسة في 2012 في كلية الآداب والتربية الأكاديمية في الدانمارك. أما

المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي التحليلي¹

الدراسة الثانية:

"استخدامات الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي كمنبر سياسي" للدكتور عبد الواحد أمين. وقد

أنجزت الدراسة بجامعة البحرين.

التساؤل الرئيسي:

ما مدى استخدام الطلبة الجامعيين في مملكة البحرين لمواقع التواصل الاجتماعي في المجال السياسي؟

✓ اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي بنظام العينة المشكل أفرادها من شباب جامعي في مملكة

البحرين وقد بلغ عددهم 222 مفردة من طلاب دراسات عليا.

✓

¹ المرجع نفسه.

أما النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

استخدام الشباب الجامعي في مملكة البحرين بشكل كثيف خاصة. فيما يتعلق بالأخبار السياسية حيث بلغت 76 من مجموع أفراد العينة يزورون تلك المواقع بشكل يومي مع تفاوت في المدة الزمنية

✓ جاءت الإشباعات المعرفية فيما يتعلق بالعلاقات الدولية في مقدمة الإشباعات التي تحققت لعينة الدراسة. حيث جاءت زيادة المعرفة والاطلاع على الأحداث العالمية في المقدمة تليها التسلية.

✓ تمثلت دوافع استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي في الرغبة بإمدادهم بالمعرفة والأخبار الهامة خاصة السياسية منها.

نتائج الدراسة: توصلت إلى أن الشباب الجامعي في مملكة البحرين يزورون مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 87.7 من مجموع عينة الدراسة. وهو ما يشير إلى جاذبية مواقع التواصل الاجتماعي.

بالنسبة للشباب الجامعي مما يزيد من قدرتهم على تنمية الوعي السياسي لديهم¹

الدراسة الثالثة:

أثر استخدام المواقع الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية "الفايسبوك و التويتر نموذجاً"

- هو مشروع بحثي مقدم على سبيل الحصول على درجة الماجستير في علم الاجتماع من إعداد الطالبة:

حنان شعشوع الشهري وتحت إشراف الدكتورة: أميرة يوسف بدري . وهي دراسة ميدانية على عينة من

طالبات جامعة الملك عبد العزيز في السعودية تتكون العينة من 150 طالبة تم اختيارهن بطريقة قصديه.

¹ عبد الواحد أمين : استخدامات الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي، جامعة البحرين، البحرين، 2012. الموقع: [http:// yout.ado.org/ar/images/storis/youth](http://yout.ado.org/ar/images/storis/youth) تاريخ الزيارة: 20/12/2015 على 20.53 سا.

- اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي وإستخدمت أداة الاستبيان فيجمع البيانات..

- التساؤل الرئيسي للدراسة: ما طبيعة العلاقات الاجتماعية عبر موقعي الفايسبوك والتويتري؟

- الأسئلة الفرعية:

✓ هل يتم الاشتراك في موقعي الفايسبوك والتويتري لأغراض اقتصادية؟

✓ هل يتم الاشتراك في موقعي الفايسبوك والتويتري لتكوين علاقات مع الآخرين؟

✓ هل يتم الاشتراك في موقعي الفايسبوك والتويتري لمواكبة العصر واقتناء كل ما هو جديد¹؟

أهداف الدراسة:

❖ التعرف على السباب التي تدفع إلى الاشتراك في موقعي الفايسبوك والتويتري والتعرف على طبيعة

العلاقات الاجتماعية من خلال هذه المواقع.

❖ الكشف عن الآثار الايجابية والسلبية لاستخدام هذه المواقع.

نتائج الدراسة:

✓ من أقوى الأسباب التي تدفع الطالبات لاستخدام الفايسبوك والتويتري هو القدرة على التعبير عن

آراءهم الفكرية التي لا يستطعن التعبير عنها في مجتمعهم.

✓ تعزيز الصداقة القديمة والبحث عن صداقات.

¹ حنان شعشوع الشهري: أثر استخدام مواقع التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية، رسالة ماجستير، جدة، السعودية. 2012. الموقع: <http://blog.kaw.edu.sa>

التواصل مع الأفراد البعيدين مكاني.

✓ الإنفتاح الفكري والتبادل الثقافي.

وخلصت الدراسة إلى:

في الأخير إلى مجموعة من التوصيات منها تنظيم دورات لتوعية الفتيات على حسن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وكذلك العمل على التوظيف الحسن لتكنولوجيا الاتصالات الحديثة في عملية التعليم الأكاديمي¹.

الدراسة الرابعة:

أثر مواقع التواصل الاجتماعي كأداة للتسويق السياحي في مصر.

هي دراسة ميدانية مصرية لنيل شهادة الماجستير

لشيماء نشأة السيد مرتضى أجريت في سنة 2014

اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي.

التساؤل الرئيسي: ما مدى فاعلية مواقع التواصل الاجتماعي في التسويق السياحي في مصر؟

التساؤلات الفرعية:

ماهي معوقات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كأداة للتسويق السياحي؟

¹ المرجع نفسه.

ما هي الفائدة من استخدام التواصل الاجتماعي كأداة للتسويق السياحي داخل الشركات السياحية في مصر؟.

ما هي أسباب عدم استخدام الشركات السياحية في مصر لمواقع التواصل الاجتماعي في التسويق السياحي؟

بلغت حجم العينة 285 شركة سياحية وهي تمثل 26 من إجمال الشركات السياحية في مصر

أهداف الدراسة:

دراسة الآثار الايجابية والسلبية على التسويق السياحي داخل الشركات السياحية المصرية

دراسة الواقع الفعلي لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التسويق داخل الشركات المصرية.

دراسة ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وفوائد استخدامها في الجانب السياحي في مصر.

وخلصت الدراسة إلى¹:

إن الانتشار الواسع للشركات السياحية واكب الانتشار الذي شهده الانترنت في الآونة الأخيرة ما أدى

إلى ظهور ما يعرف بالتسويق الالكتروني في تسيير أعمال الشركات السياحية عبر مواقع التواصل

الاجتماعي.

الدراسة الخامسة:

¹ شيماء نشأت السيد مرتضى: أثر مواقع التواصل الاجتماعي كأداة للتسويق السياحي في مصر، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، مصر، 2014. متاح على الموقع: www.blog.spot.com تاريخ الزيارة: 2016/03/13 على 13.47 سا.

التغطية الإعلامية لمشروع قانون المالية 2014 في وسائل السمعى البصرى

أجريت الدراسة فى 2014/11/16 بالمغرب.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى التحليلى.

تحاول الدراسة تسليط الضوء على التغطية المخصصة لمشروع قانون المالية 2014 فى مختلف النشرات الإخبارية والبرامج الحوارية والمجلات الإخبارية والقنوات التلفزيونية والإذاعات.

الإشكالية:

ما مدى مساهمة وسائل الاتصال السمعى البصرى من خلال تغطيتها لمناقشة قانون المالية 2014 بالمغرب؟¹

التساؤلات الفرعية:

ما مدى سعى وسائل السمعى البصرى فى جعل هذه المحطة مناسبة للقرب من المواطن البسيط؟

هل تقدم هذه الوسائل أخبار متعددة تعكس مختلف وجهات النظر حول هذا المشروع؟

إلى أى حد توفر هذه التغطية عناصر الفهم والتحليل للمواطن لتقييم المشروع؟

وخلصت الدراسة إلى:

¹ عمر الفاتحي: التغطية الاعلامية لمشروع قانون الاملية 2014 فى وسائل السمعى البصرى دراسة اعلامية، المغرب 2014. الموقع http://www.haca.ma/rapport.loi.fimamce_et_ammerees تاريخ الزيارة 2015/12/25 على 21.30 سا.

أن وسائل الاتصال السمعي البصري خصصت لمشروع قانون المال ية 2014 حيزا زمانيا يقارب 46 ساعة. في نشراتها وبرامجها الإخبارية التي تعنى بالشأن العام والقضايا السياسية خلال الفترة الزمنية للدراسة¹.

¹المرجع نفسه.

2-الإشكالية:

إن التقدم الهائل الذي شهده العالم في مجال التكنولوجيا والاتصال جعل الجميع ينساق ضمن تحولات كبيرة ساهمت في تطور جميع المجالات ذات الصلة بالإنسان وما يحيط به ومن أهم دوافع هذا التحول هو قنوات التواصل الجديدة المصاحبة للتطور التكنولوجي حيث تنوعت وتعددت هذه الشبكات لتجذب إليها أكبر عدد ممكن من المتلقين ولعبت دور مهم في تشكيل اتجاهات مختلفة تجاه القضايا الراهنة وتوجيه السياسات والخطط التي تمس الجماهير خصوصا مع ما تتمتع به من سرعة وانية تسير بما الأحداث المختلفة الأمر الذي ساعد على انتشار هذه الشبكات عبر الانترنت وأهمها الفايسبوك والتويتر واليوتيوب وغيرها لتغطي بذلك كل ما يريده الإنسان من معرفة في العالم .

ولعبت هذه المواقع التواصلية دور مهم في مناقشة مختلف السياسات المختلفة عبر الدول ومنها الجزائر خاصة ما أحدثه قانون المالية 2016 من جدل كبير على الساحة السياسية ونقاش كبير من طرف رواد هذه الشبكات الخاصة خاصة عبر الفايسبوك حول هذا القانون حيث تعددت آراء واتجاهات رواد الفايسبوك حول مدى نجاعة هذا القانون على أرض الواقع من خلال هذا النقاش الواسع الذي فتحه والجدل الكبير الذي صاحب عملية المصادقة عليه .

وعليه لعب الفايسبوك دور مهم في عرض مختلف الآراء تجاه هذا القانون وفتح مجال واسع للنقاش والخروج بنتائج تتمثل في جملة من الآراء المتنوعة التي تساهم في رفع الوعي السياسي بين الأفراد ومستخدمي الفايسبوك تجاه الواقع الراهن في الجزائر.

وعليه وانطلاقا مما سبق نطرح الإشكالية الآتية:

❖ ما هو دور موقع الفايسبوك في عرض ومناقشة قانون المالية 2016 في الجزائر بين مستخدميه؟

3- التساؤلات الفرعية:

1/ ماهي عادات وأنماط استخدام الفايسبوك بين رواده ؟

2/ ما هو دور الفايسبوك في تكوين الآراء حول قانون المالية 2016 ؟

3/ ما مدى تأثير مستخدمي الفايسبوك على محتوى قانون المالية؟

4- أسباب اختيار الموضوع :

من البديهي أن كل دراسة علمية لا بد أن تتوفر فيها مجموعة من الأسباب الذاتية والموضوعية التي تجعل من الباحث يهتم بها وبما أن الثقافة التكنولوجية قد شاعت في هذا العصر بين فئات المجتمع وأخذت تدخل بسرعة إلى كل بيت تقريبا خصوصا بين مواقع التواصل الاجتماعي داخل أفراد المجتمع والتي أصبحت ذات أهمية كبيرة في الوقت الحاضر .

1/ أسباب ذاتية:

— حب الإستطلاع والاستكشاف ومعرفة خبايا هذا الموضوع.

— الرغبة في إجراء دراسة ميدانية لقياس مدى فاعلية مواقع التواصل الاجتماعي في مناقشة قانون المالية

2016

— الرغبة في تسليط الضوء على المواقع التواصلية في متابعة الأخبار التي يهتم بها الفرد والمجتمع.

2/ أسباب موضوعية:

— الكشف عن أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في حياة الأفراد ومدى استخدامها في معالجة قانون المالية 2016 .

— الكشف عن أهم وأخطر التأثيرات والإنعكاسات حول قانون المالية 2016 عبر هذه المواقع.

— محاولة توجيه الأنظار حول القضايا الراهنة ومدى تحليلها عبر مواقع التواصل الاجتماعي .

5- أهمية وأهداف الدراسة:

تكمن أهمية الموضوع كونه من المواضيع العلمية الحديثة التي تهتم بدور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل ساحة للتفاعل بين مستخدميها خاصة في الجانب السياسي في عرض معرفة مفيدة بالإضافة إلى كشف الدور الحقيقي المنوط بهذه الشبكات ودورها الكبير في مختلف القضايا التي تم المجتمع كما أنها تعطينا إضافات علمية ونوعية تساهم في إثراء المكتبات العلمية لمواضيعها المتعددة التي نستفيد منها من الناحية العلمية في قسم الإعلام والاتصال وتكون محفزة لبحوث أخرى تساعد الباحثين الجدد في تناول جوانب أخرى من هذا الموضوع المدروس ولقد خصصنا جانب كبير من دراستنا إلى أحد أهم أنواع هذه الشبكات وهو الفاييسوك وتكوين فكرة مهمة عن الأدوار التي يمكن أن يلعبها تجاه مختلف القضايا التي تم الشعب باعتباره احد أهم الأنواع التي تستخدم من طرف الجماهير ومن هذا المنطلق حاولنا أن ندرس الموضوع المتعلق بالدور الفعال الذي يلعبه على الساعة خصوصا دوره في مناقشة قانون المالية 2016 في الجزائر.

6- نوع ومنهج الدراسة:

إعتمدنا في دراستنا على الدراسة الوصفية حيث تستهدف إلى تقرير خصائص الظاهرة أو موقف تغلب عليه صفة التحديد وتعتمد على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص مدلولاتها وتصل عن طريق إصدار تعميمات بشأن المواقف التي يقوم بها الباحث بدراسته فلذلك نجد بأن الدراسات الوصفية تعتبر من الدراسات المهمة جدا في البحوث الاجتماعية...¹

أما المنهج المستخدم : فهو المنهج المسحي, نظرا لنوع العينة الوصفية المستخدمة في هذه الدراسة.

- المنهج المسحي:

هو استخدام طريقة منظمة للتحليل والتفسير وتصوير تشخيص الوضع الراهن للمجتمع المدروس ومن سمات هذا المنهج أنه يرتبط بجماعات معينة وفي مكان محدد وأنه البحث كما أن المنهج المسحي يعرف على أنه دراسة علمية لظروف مجتمع معين وإحتياجاته بقصد تصميم برنامج بنائي لتقدمه...²

7- مجتمع وعينة البحث:

أ- مجتمع البحث:

يواجه الباحث في دراسته للمواضيع عدة صعوبات نظرا لضخامة مجتمع البحث لذلك يعتمد على طريقة العينة المأخوذة من مجتمع البحث للوصول إلى المعلومات التي يريدتها، لتعميم تلك النتائج من حيث

¹ محمد القاسم: المدخل إلى مناهج البحث العلمي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، ط1، الإسكندرية، مصر،

1999 و ص 60

² زياد احمد الطوسي : مجتمع الدراسة والعينات، مديرية التربية لواء البتراء، عمان، 2008، ص 6.

التمثيل على مجتمع البحث ككل, فمن خلال دراستنا هذه إعتدنا على مجتمع بحث معين وهم مستخدمي الفايسبوك.

ب- عينة البحث:

أما نوع العينة المستخدمة في هذه الدراسة فقد اعتمدنا على العينة المتاحة وهم طلاب جامعة 8ماي 1945 بقالة في كلية الإعلام والاتصال وعلم المكتبات.

تعريف العينة:

هي عدة مفردات مكونة للمجتمع أخذت منه لتمثيله ويعتمد صدق وتمثيل العينة للمجتمع على طريقة اختيارها.....¹

— العينة المتاحة أو المتوفرة:

تعتبر العينة المتاحة من أكثر أساليب المعاينة الغير احتمالية شيوعا واستخداما في البحوث العلمية وهي غالبا تتكون من تلك المجموعات من المفردات التي يمكن الوصول إليها بسرعة حيث تعتمد هذه العينة على مبدأ ما هو متاح بحيث يختار الباحث المفردات الميسرة تمامه , حيث تساعد المعلومات التي يصل إليها الباحث من مفردات العينة في التعرف على المشاكل التي يمكن أن يواجهها عند إجراء البحث.....²

¹ محمد الصاوي مبارك: البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته, المكتبة الأكاديمية, القاهرة, مصر, 1992, ص40.

² أسماء وزين صادق الأهدل: مناهج وطرق التدريس, كلية التربية, جامعة الملك عبد العزيز, السعودية 2014, ص16.

8 – أدوات جمع البيانات :

الأداة :

هي تلك الوسيلة المستخدمة, في أي بحث علمي وهي تتعلق أساسا بجمع البيانات وتصنيفها وجدولتها حسب خصوصية المادة الاجتماعية, التي تدرس من طرف الباحث¹.

وبالنظر إلى طبيعة بحثنا هذا فقد قمنا بالاعتماد على أداة أساسية للقيام بالجواز هذه الدراسة وهي :
الإستبيان .

الإستبيان:

هي أداة لجمع البيانات تعتمد على مجموعة من الأسئلة والمفردات التي يتم الاستجابة لها بطريقة محددة حسب تعليماته،وهي أداة قياس علمية اقل دقة من المقياس والإختبار.

وهي أداة تقدم للمبحوثين من أجل معرفة آرائهم حول الموضوع المبحوث بهدف الحصول على المعلومات دقيقة التي لا يستطيع الباحث ملاحظتها بنفسه².

¹ محمد مسلم: منهجية البحث العلمي(دليل طلاب العلوم الاجتماعية و الانسانية)، دار الغرب للنشر والتوزيع، ط21، وهران، الجزائر، د ون سنة،ص38.

²عبد الباسط متولي خضر: أدوات البحث العلمي وخطة اعداده، دار الكتاب الحديث ط1القاھر،مصر،2014،ص194-193.

الفصل الثاني: قانون المالية 2016:

تمهيد:

1/ ماهية قانون المالية.

1-1 تعريف قانون المالية.

1-2 مبادئ قانون المالية.

1-3 خصائص قانون المالية وأهميته.

2/ أهم التدابير الحكومية المتخذة حول قانون المالية 2016.

4/ دور رواد الفيس بوك في تفعيل قانون المالية 2016.

4-1- الآراء المتداولة في الفيس بوك حول قانون المالية 2016.

4-2- الشعارات والتعليقات المتداولة من طرف الفيسبوكيين حول القانون.

4-3- الحلول المقترحة للحكومة من طرف الفيسبوكيين لمعالجة الأزمة الاقتصادية في الجزائر.

الخلاصة.

تمهيد:

يهدف قانون المالية 2016 والذي وقعه السيد رئيس الجمهورية السيد : عبد العزيز بوتفليقة والذي يأتي في ظروف صعبة التي تمر بها البلاد الدولة الجزائرية غلى تحسين الموارد المالية للدولة وهذا بالحد من تبذيرها نظرا للتراجع الكبير في أسعار النفط دون المساس بأهداف لنمو ولا التوازنات الاجتماعية .

حيث قمنا في هذا الفصل على إبراز أهمية قانون المالية بالنجسة للدولة الجزائرية والخصائص التي يتميز بها وكذا اهم الخطط والاسراتيجيات التي اتبعتها الدولة الجزائرية للتماشي مع الأوضاع الجديدة للمشروع وكذا اهم الانتقادات الموجهة لمشروع قانون المالية 2016 بالنسبة للمعارضة والموالة وابرار الدور الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي عامة والفيسبوك خاصة في إثراء هذا القانون بين المجتمع الجزائري .

1/ ماهية قانون المالية :

إن مشروع قانون المالية للدولة ،يعتمد على الميزانية العامة للدولة التي تعتبر عمل تشريعي كباقي القوانين الصادر رو عن البرلمان طبقا لإحكام الدستور ووفقا للتضام الداخلي للبرلمان فهي قوانين من الناحية الشكلية كمائنها عمل إداريا أنها مجرد تنظيمات للنفقات و الإيرادات المستقبلية إذ لا تحوي على قواعد عامة ومجردة وماهية موافقة البرلمان إلا لإعطاء الموظف المالي صلاحية ممارسة عمله إذا فالميزانية المالية هي عمل مختلط بين ما هو قانوني واداري حيث ان أحكاما لإيرادات العامة خاصة الضرائب هي عمل قانوني تشريعي أما ما يتعلق منها بالنفقات فهو عمل إداري¹.

1-1- تعريف قانون المالية:

لقانون المالية عدة تعريفات يمكن القول أنها بأجمله مهمة إلا إننا ركزنا على جانب مهم منها وهو كالتالي:

¹ فوزي عطوي : المالية العامة والنظم الضريبية وموازنة الدولة، منشورات الحلبي الحقوقية ،السكندرية، مصر، 2003،

أ- التعريف الأول: قانون المالية: هو القانون الذي يحدد كمية وطبيعة المبالغ المخصصة لموارد وأعباء

الجدولة مع الأخذ بعين الاعتبار التوازن المالي والإقتصادي¹

ب - التعريف الثاني:

قانون المالية وعملية تقديرية لأنه يتضمن جداول حسابية ومقارنة بين الإيرادات المتوقعة والأعباء وطابعه

التقديري هو ما يضيف عليه الأوجه التالية:

- عملية حسابية لجميع الموارد للسنة الجارية .

- يعرض كعملية تحليلية لهذه الأعباء والإيرادات المفصلة وفقا لقانون الميزانية المخصص.

- عملية مقارنة ختامية تخلص إلى توازن نهائي يشكل مبدئي بين الإيرادات والأعباء² .

¹ الرحوي سيد محمد : المالية العامة و الميزانية ، وقانون المالية ، كلية لعلوم الاقتصادية والتسيير، مصر 2012، ص2.

² فهمي مصطفى الشيخ: التحليل المالي، المكتبة الكاديمية، ط1، القاهرة، مصر، 2008، ص38.

ج – التعريف الثالث :

قانون المالية هو عملية ترخيص قانونية لتطبيق ما جاء في الميزانية وهذا يعني إعداد الحكومة لمشروع قانون

المالية تحت إشراف وإدارة وزير المالية¹.

1-2- مبادئ قانون المالية :

تخضع الميزانية العامة لمجموعة من القواعد والمبادئ العامة من شأنها تعزيز الرقابة في تسيير الأموال العمومية

وتتمثل في:

أ – مبدأ السنوية:

وتعني الحياة المالية للدولة أي لمدة سنة وتمكن البرلمان من مراقبة الحكومة في إطار احترام قاعدة السنوية حيث

تنص المادة 3 من قانون 84 / 17 المتعلق بقانون المالية بما يلي:

- "يقر ويرخص قانون المالية للسنة بالنسبة لكل سنة مدنية محمل موارد الدولة وأعبائها وكذا الوسائل المالية

الأخرى المخصصة للتجهيزات العمومية وكذا النفقات بالرأسمال "

¹ ق.و: أهم الاجراءات التي تضمنها قانون المالية 2008، جريدة المساء، الجزائر، نشر في 2007/12/31، ص3.

ويعتبر استثناء من مبدأ السنوية الميزانيات المخصصة للبرامج والمخططات الاقتصادية والاجتماعية التي يستغرق

تنفيذها في الميدان عدة سنوات¹.

ب/ مبدأ الوحدة :

وهو مبدأ وحدة الميزانية حيث يعين وضع بنود الإيرادات والنفقات في خطة واحدة وبهذا يمكن تفسيره على

أساس:

- زاوية المالية : وتعني ان جميع العمليات المالية للدولة تخضع للرقابة من طرف البرلمان
- زاوية شكلية: خضوع جميع العمليات المالية لقانون واحد وهو قانون المالية ومن هنا تظهر أهمية مبدأ

الوحدة من حيث الرقابة البرلمانية.

إن احترام الوحدة من الزاوية المادية تعني عدم القدرة على إخفاء العجز بطريقة تقييم الميزانية المتوازنة في

الشكل العادي واحترام مبدأ الوحدة من الزاوية الشكلية يسمح للبرلمان بإعطاء الرأي حول أولوية النفقات².

¹ شهيناز فرحات: الجديد في قانون المالية، مذكرة تخرج إنيل شهادة الليسانس، جامعة الجزائر، 2004، ص23.

² هاني عرب: المساعدة في المالية الدولية، ملتقى البحث العلمي، ط1، القاهرة، مصر، 2008، ص7.

ج/ مبدأ الشمولية :

أي ان تتضمن الميزانية قسمين: أولهما خاص بالإيرادات والثاني خاص بالنفقات دون الربط حيث يظهر كل قسم مستقلا عن الآخر وهذه الطريقة توضح نتيجة نشاط الدولة مما يسهل مهمة البرلمان في الرقابة على بنود الميزانية ورقابة داخلية على مرحلة تنفيذ الميزانية.¹

د/ مبدأ التوازن:

أي إن تتساوى جملة الإيرادات العامة مع جملة النفقات العامة. وتأسيسا على الك لا تعتبر الميزانية محققا لمبدأ التوازن حيث إذا زاد إجمالي النفقات العامة على إجمالي الإيرادات العامة فهذا يشير إلى وجود عجز في الميزانية.²

¹ شهيناز فرحات: الجديد في قانون المالية، نفس المرجع السابق، ص 24.

² هاني عرب: ، نفس المرجع السابق، ص 08-07.

3-1 خصائص قانون المالية :

أ/ قانون المالية عملية سياسية :

لأنه لا يعتبر عملية تشريعية لوحدها وإنما يعبر عن النظام المالي للدولة لان عدم الاستقرار السياسي يؤدي إلى نفقات غير ضرورية لهذا كان العامل السياسي في هذا القانون يلعب دور كبير في إثراء الدولة من الناحية المالية أو افتقارها وهنا قانون المالية هو الأخر له تأثيرات بالغة الأهمية على الحياة السياسية كونه عبارة عن أحكام ومواد لتسيير النفقات المالية للدولة¹

ب/ خاصية الإجازة :

يحضر قانون المالية من طرف أعضاء الحكومة وتحت إشراف وزارة المالية حيث يكون غير قابل للتنفيذ إلا إذا طالب بذلك البرلمان وبعدها يعرض على رئيس الجمهورية ويكون بالك هو القاضي الأول حول إصدار القانون وبعد الاطلاع عليه والموافقة على تفعيله².

¹ حسن نجمي: التقرير الإداري الإقتصادي، عالم الكتاب، ط1، الرباط، المغرب، 2015، ص 26.

² نفس المرجع السابق، ص 26.

ج – قانون المالية كعملية سنوية وضرورية:

يوضع قانون المالية لسنة واحدة حسب ما نصت عليه المادة 03 من قانون 17/84 لكن يمكن أن تطرأ على هذا المبدأ استثناءات خاصة قد تطرأ خلال هذه السنة، كأن يكون قانون المالية يمتد لأكثر من سنة وعندها يكون قانون المالية القادم يكون أقل من سنة .

و يتميز قانون المالية لسنة 2016 بعدة خصائص تساعده على تنظيم وتسهيل شؤون الدولة ومن بين هذه الخصائص نذكر منها :

د- خاصية التقدير:

يعتبر قانون المالية كعملية تقديرية لأنه يتضمن تقديرات فيما يخص النفقات وبالتالي تقديرات الموارد لتغطية هذه النفقات لا ويتجسد ذلك في ما يلي:

1- تقرير سنوي للتوازن الاقتصادي والمالي والنتائج المحصل عليها وآفاق المستقبل¹

2- ملحقات تفسيرية وخاصة ما يلي:

¹ محمد بوحندار : الإطار المالي والمحاسبات للخزينة، مشروع قانون المالية 2015، وزارة الاقتصاد والمالية، ط1، الرباط، المغرب، 2015، ص12، ص12.

- التقسيمات حسب كل صنف من أصناف الضرائب، لاسيما تلك المتعلقة بالإجراءات الجديدة، وبصفة عامة تقديرات الحواصل الناتجة عن موارد أخرى.

- توزيع نفقات التسيير لمصالح الدولة حسب كل فصل المرفوعة عند الاقتضاء بالتقسيم حول تطور تكاليف الخدمات

- توزيع النفقات ذات الطابع النهائي للمخطط السنوي حسب كل قطاع أي تحديد القائمة النهائية للرسوم شبه الجنائية¹.

ومن خلال هذه الخصائص يصبح قانون المالية يتميز بأهمية بالغة لقيام الدولة من خلال:

- هو السبيل الوحيد الذي تستطيع الدولة من خلاله التصرف في الأموال الحكومية، فأى برنامج لا يطبق إلا من خلال هذا القانون المالي السياسي، فكل مؤسسة تستعد لتنفيذ برنامج حكومي معين ومحدد فهي تحدد الاحتياجات العامة، التي يجب تليتها لتؤدي الدور المنوط بها في هذا البرنامج المتكامل.

- بدون هذا البرنامج المالي لا يمكن الإيرادات إن تحصل ولا للنفقات أن تصرف.

¹ نفس المرجع السابق، ص 12.

يقوم هذا القانون بوضع تقييم وتحديد التوقعات وكذلك التراخيص لكل العمليات المالية، المرتبطة بمداخيل

ونفقات الدولة لكل سنة مالية¹.

إن الإيرادات أو النفقات المسجلة في الميزانية يمكن أن تحقق عجز مالي أو فائضا وهنا قانون المالية هو

الذي يحدد هذا وهذا الأخير هو الذي يحدد الإيرادات والنفقات.

هو وسيلة مراقبة حيث تقوم السلطة التشريعية، بمراقبة السلطة التنفيذية ودالك من خلال تسجيل الأرقام الفعلية

التي حصلت بالنسبة للنفقات والإيرادات².

2/ المواقف الموجهة لقانون المالية: 2016

2-1/ أهم المواد المثيرة للجدل في قانون المالية 2016 (المادة 66 و71) :

بالرغم من الانتقادات الموجهة لقانون المالية 2016 والتي شاهدها الجلسة العلنية للمصادقة أثناء تمرير

هذا القانون والتصويت عليه إلا انه هنالك بعض المواد في هذا القانون أثارت جدلا كبيرا بين النواب على

¹ عبد الله محمد فريد: القاموس الفريد في المال والاقتصاد، دار وائل للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 1998، ص65-66.

² نفس المرجع، ص 66

غرار المواد الأخرى منها المادة 66 والمادة 71 اللتان أخذتا حيزا كبيرا من نقاشا واسعا بين أعضاء البرلمان

المعارضة والموالات لقانون المالية 2016¹.

أ- المادة 66:

"ترتبط ممارسة الأجانب لأنشطة إنتاج السلع والخدمات والاستيراد بتأسيس شركة تحوز المساهمة الوطنية المقيمة

على نسبة 51 على الأقل من رأسمالها ويترتب مسبقا على أي تعديل للتسجيل في السجل التجاري، امتثال

الشركة لقواعد توزيع الأسهم المبينة أعلاه غير انه لا تخضع لهذه الإلزامية التعديلات التي ترمي إلى²:

✓ تعديل الأسهم الاجتماعي سواء بالزيادة أو بالتخفيض الذي لا يترتب عنه تغيير في حصص توزيع

الرأس المال الاجتماعي المحدد أعلاه.

✓ التنازل عن أسهم الضمان المنصوص عليها بموجب المادة 619 من القانون التجاري أو تبادلها من

قبل المتصرفين الإداريين القدامى و الجدد، وذلك بدون أن تتجاوز قيمة الأسهم 1 من الأسهم

الاجتماعي للشركة.

¹ أسماء بهلولي: المادة 66 و71 من قانون المالية 2016 وجريدة الشروق، 2015، متاح على الموقع: politics.echouroukonline.com

تاريخ الزيارة: 2016/02/23 على 16.24 سا.

² الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، قانون المالية 2016، العدد 72، المؤرخ في 31/12/2015، الجزائر.

✓ إلغاء نشاط أو إضافة نشاط ملحق.

تعديل النشاط تبعا لتعديل مدونة

تعيين المدير أو مسيري الأنشطة.

تغيير عنوان المقر الاجتماعي¹

شرح المادة 66:

أثارت المادة 66 من قانون المالية 2016 جدلا كبيرا في البرلمان في ثالث أيام مناقشة القانون الجديد

حيث وصفها نواب المعارضة بالقانون الخطير على البلاد خاصة على الاقتصاد فيما تعهد أعضاء لجنة المالية

بتكليفها مع ما يحمي المؤسسات الوطنية والحفاظ على مصالحها وان تكليفها سوف لن يكون إلا على

المؤسسات المفلسة.²

وتجدر الإشارة إلى إن المادة 66 من مشروع قانون المالية هو موضوع جدل كبير ونقاش حاد جدا بين

أعضاء البرلمان حيث تنص على إن المؤسسات الوطنية الاقتصادية التي تنجز عمليات لفتح رأسمال الاجتماعي

¹ المرجع نفسه.

² أمين ل: المادة 66 من قانون المالية 2016، الفجر، 2016، متاح على الموقع: www.alfgr.com/ar/index.php

2014 تاريخ الزيارة: 2016/02/14 على 15.65 سا.

إزاء المساهمة الوطنية المقيمة والاحتفاظ بنسبة 34 من مجموع الساهم والحصص الاجتماعية حيث اعتبر البعض إن المادة 66 هي التي تعبر عن التغير الواضح في نمط الاقتصاد الجزائري من خلال فتح المؤسسات الوطنية أمام الأجانب والسماح ببيع الشركات الوطنية دون شرط أو قيد منها سوناطراك وسونلغاز والبنوك العمومية مستقبلا عن طريق البورصة.

ويذهب معظم السياسيين المعارضين إلى أن هذه المادة تفتح المجال للخواص من اجل شراء المؤسسات الاقتصادية العمومية مثل سوناطراك وسونلغاز والبنوك العمومية¹.

ب – المادة 71:

" تتم أحكام المادة 22 من القانون رقم 84-17 المؤرخ في 7 يوليو سنة 1984م والمتعلق بقوانين المالية المعدل والمتمم وتحرر كما يلي²:

المادة 22: يمكن إلغاء أي اعتماد....بدون تغييرا حتى ووفق الشروط المحددة عن طريق التنظيم.

¹ نفس المرجع السابق.

² الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، نفس المرجع السابق

يمكن اتخاذ مراسيم التسوية خلال سنة، بناء على تقرير وزير المالية من اجل التكفل عن طريق تجميد أو إلغاء

الإعتمادات الموجهة لتغطية النفقات ، بوضعية التسوية الضرورية في حالة خلل في التوازنات العامة

يقدم الوزير المكلف بالمالية عرضا شاملا نهاية كل سنة مالية حول عمليات التسوية إلى لجنة المالية والميزانية

للمجلس الشعبي الوطني "

شرح المادة 71 :

أثارت عودة المادة 71 من قبل أعضاء لجنة المالية والميزانية بالبرلمان تخوف نواب المعارضة بالمجلس الشعبي

الوطني من المواد التي تخول للحكومة التصرف في الميزانية التي صادق عليها نواب البرلمان، بعد أن تم إسقاطها

في التقرير التمهيدي من طرف اللجنة ذاتها.

حيث رأت المعارضة بأن المادة 71 أعطت صلاحيات لوزير المالية بالتصرف في ميزانية الدولة دون الرجوع

إلى البرلمان بحيث لا يمكن له التصرف إلا بتحويل 20 من الميزانية وهو ما دفع بنواب المعارضة إلى رفض

هذا القرار لأنه أمر غير دستوري بالمطلق وعليه رفضت المادة 71 من قبل المعارضة¹.

¹ وهيبة ح، المادة 71 تثير سخط أعضاء البرلمان، جريدة الإخبارية الجزائرية، 2015 متاح على الموقع:

www.elkhabaria.com/ar/news/9883/htm تاريخ الزيارة: 2016/02/26 على 21.05 سا.

أما الحكومة والأحزاب الموالية لها فدافعت بقوة عن هذه المادة مشيرة إلى أن هذه المادة قانونية وهو ما ورد في المادة 22 من قانون 1984م الخاص بقوانين المالية، وما تنص عليه المادة 71 هو مجرد آلية لمراقبة الميزانية السنوية وتصحيحها فقط.

2-2/ موقف المعارضة تجاه قانون المالية 2016:

يرى حزب العمال على لسان الأمين العام لويزة حنون بان المصادقة من طرف البرلمان على قانون المالية 2016 هو بمثابة تبرير من طرف السلطة وإضفاء للشرعية على بيع ممتلكات الشعب لأصحاب المال الوسخ، وفتح المجال للأحزاب من اجل التحكم في مقدرات وثروات البلاد، وانه يدفع باتجاه تجويع الشعب الجزائري، كما أن القانون تحاشي التطرق إلى متابعة أصحاب الثروات المجهولة المصدر وكذلك التهرب الضريبي الذي كان بإمكانه انتعاش الخزينة العمومية كما انه حصر إمكانية تحويل الاعتمادات المالية من وزارة إلى أخرى جعلها حصريا في يد وزير المالية الذي سنضع رقابنا تحت رحمته، وهو بالك تجاوز لصلاحيات البرلمان وتكريس فاضح لتسلط الجهاز التنفيذي على السلطة التشريعية بالإضافة إلى تحرير الأسعار ورفع الدعم¹ الذي سيكون له أثار وخيمة على الطبقة الهشة من المجتمع، والتي تؤكد الإحصائيات العالمية أنها في تزايد

¹جمال لعلامي: قانون المالية 2016.... الجزائر الى أين، جريدة الشروق اليومي،الجزائر، ص2،نشر

في 2016/2/4، تاريخ القراءة: 2016/3/15 على 10.06 سا.

مستمر، كما أن تصريح وزير المالية عبد الرحمن بوحالفة عن إمكانية إعداد بطاقة وطنية للمحتاجين ينافي الواقع لان الأمر يحتاج إلى تهيئة للقوانين كما أن حصر هذه الطبقة ليس بالأمر الهين، كما أن الزيادة في أسعار الطاقة والكهرباء سيضعف القدرة الشرائية للمواطن البسيط مما يندرج بحالة غليان شعب.

كما أن كتلة المعارضة في البرلمان، اتفقت على أن هذا القانون هو وسيلة للسيطرة على اقتصاد البلاد من طرف رجال المال والإعمال كما أن فتح رأسمال المؤسسات العمومية أمام الخواص والأجانب سيمهد تدريجيا لإمتلاكها أفق 2025 عن طريق البورصة مما يهدد وجود الدولة وسيطرهما على الاقتصاد بعدما سيطروا على البرلمان¹

وإن ما تروج له أحزاب السلطة من الموالاتة بان هذا القانون يساهم على المدى البعيد في تطوير الاقتصاد والخروج من التبعية للنفط لا أساس له في ظل غياب استراتيجية واضحة المعالم تجاه رؤية جادة لمستقبل اقتصاد البلاد، وجلب الاستثمارات إلى البلاد وان المادتين 66 و71 هما اخطر ما وجد في هذا² القانون لأن من صاغ هاتين المادتين هو لوبي المال الفاسد في الجزائر وهو ما ذهبت إليه أحزاب المعارضة ممثلة في حزب العمال وحزب النهضة وحركة مجتمع السلم وحزب العدل والبيان إضافة إلى النواب الأحرار وقعوا عريضة سموها "لا لتجويد الشعب" و"شعار" الجزائر للبيع لمن يريد ان يشتريها" واعتبروا ما جاء من مواد في هذا

¹ نفس المرجع السابق.

² سعد بوعقبة : قانون المالية 2016 ، الليبيرالية المتوحشة، جريدة الخبر، الجزائر، ص 24، نشر في 20/01/2016، تاريخ القراءة 17/

القانون هو خرق للدستور وتجاوز له، وأكدوا عدم تحملهم لتبعات هذا القانون ويخلون مسؤوليتهم مما جاء فيه، واستنكروا بشدة تعامل السلطة العنيف مع نواب المعارضة، في احتجاجهم السلمي على هذا القانون في البرلمان، معتبرين بان البرلمان تم شراؤه من طرف لوبي المال الفاسد في الجزائر، وانه لا وجود لسلطة تشريعية في الجزائر، وإن البلاد في خطر داهم يهدد الاستقرار ويساهم مثل هذا القانون في اضطراب الوضع الاجتماعي، خاصة مع الأخطار المحيطة بالبلاد، وتغييب دور الرئيس في كبح جماح هذه الفئة، التي تريد السيطرة على إقتصاد البلاد¹.

وترى المعارضة بأن المشكل المطروح يرجع بالأساس إلى التزوير الذي حصل في البرلمان ودور المال الوسخ في شراء الذمم مما يضرب مصداقية هذا الأخير في الصميم، وذلك بتمرير مشاريع قوانين تزيد الوضع تعقيدا، والملاحظ حسبها في هذا القانون هو البصمة الليبرالية المتوحشة لرجال المال والأعمال، في صياغة هذا القانون، وتعييب المعارضة عدم تدخل الرئيس في فض هذا النزاع، وأنه تم إلغاء دورهم بشكل متعمد بغرض تكريس مبد من ليس معي فهو ضدي، وهذا بدوره ينذر بتأزم الوضع مستقبلا.

في ظل استمرار تغييب دور مؤسسات الدولة الدستورية والتي هي الضامن الوحيد لإستمرار الدولة، والملاحظ كذلك حسب رأي المعارضة هو تلك الحملات المنظمة من قبل بعض المؤسسات الإعلامية

¹ نفس المرجع السابق.

التي لعبت دور مهم في تشويه صورة المعارضة ووصل الأمر إلى وصفها بالخيانة والعمل ضد المصالح الكبرى للبلاد ووصفها كذلك بالعمالة للسفارات الأجنبية، وهذا كله واجهته المعارضة بنوع من الرصانة السياسية التي أتت بنتائج وعبر عن مدى اتساع الوعاء الشعبي لديها وهو ما ترجمته عمليات صبر الآراء التي قامت بها مؤسسات محايدة تجاه هذا القانون والتي بينت بأن الشريحة الواسعة من الشعب لا تؤمن بتاتا بنجاعة هذا القانون وبل وتعتبره خطر على اقتصاد البلاد وتهدد لكيانها¹

2-3 / - موقف الموالاة تجاه قانون المالية 2016 :

يشهد قانون المالية جدلا واسعا على الساحة السياسية، وافرز عدة اتجاهات من طرف الأحزاب السياسية في الجزائر، وظهر اتجاه يؤيد فكرة هذا القانون ويدافع عنه ويعتبره نقلة نوعية في تطوير الاقتصاد الجزائري، ومنبين هذه الأحزاب: حزب جبهة التحرير الوطني، والتجمع الوطني الديمقراطي، وحزب تجمع أمل الجزائر، والحركة الشعبية، حيث يؤيدون مسعى الحكومة في عرض هذا القانون، وما تضمنه من مواد طرحت لأول مرة، بهدف تطوير الاقتصاد الجزائري وتشجيع جذب الاستثمارات الأجنبية في الجزائر، مما يعطي فرصة كبيرة حسب رأيهم لتنويع مصادر دخل الجزائر، من العملة الصعبة وجعل الاقتصاد قادر على التنافس سواء

¹ سفيان لحياني: الجزائر في ظل التقشف....المظاهر والخبايا، جريدة الخبر، الجزائر، ص4.نشر في 2016/01/18

تاريخ القراءة: 2016/03/20 على 14.26 سا.

إقليميا أو دوليا، كذلك إعادة تركيب بنية الاقتصاد الجزائري بغية الخروج من التبعية للمحروقات وهذا ما ترجمته حسب رأيهم مختلف المواد التي جاء بها القانون، والتي تكرس تغيير نمطية الاقتصاد الجزائري وجعله¹ يستغل كامل طاقاته من اجل الرفع من قدرته على التنافسية، وهو ما جاءت به المادتين 66 و71 من توجهات تدفع باتجاه مشاركة الرأسمال الوطني في دعم الاقتصاد، ومشاركتهم في تطوير مختلف القطاعات، بالإضافة إلى تشجيع المستثمرين الأجانب على الاستثمار في الجزائر من خلال خلق مناخ اقتصادي مستقر وامن وهذا يساهم في تثبيت استثماراتهم في الجزائر على المدى المتوسط والبعيد، كذلك أن عامل تنويع رؤوس الأموال المستثمرة في الجزائر يقوي بنية الاقتصاد الجزائري ويجعله قادرا على امتصاص الصدمات الاقتصادية في العالم، وهذه هي الفكرة التي ركزت عليها مختلف المواد الموجودة في هذا القانون، كذلك أن تقديم إمتيازات مهمة للمستثمرين الأجانب أو الخواص في الجزائر يشمل هذا إعفاءات ضريبية واتخاذ جملة من التدابير الجمركية التي تسهل الحركة التجارية وهذه الإجراءات تساعد على تثبيت الثقة للمستثمرين بقوة المناخ الاقتصادي في الجزائر ومن جهة أحزاب الموالاة فقد نفت أن يكون القانون سكين على رقاب الجزائريين كما تروج له المعارضة وشددت على أن تحرير الأسعار لن يشمل الطبقة المشمة من المجتمع بل يدعمها كذلك توجه من أجل إعادة تنظيم السوق المالية من خلال إدخال الأموال التي خارج البنوك إليها وكذلك بطرح تدابير

¹ جميلة ق: البرلمان والسياسات الجديدة في ظل قانون المالية 2016، جريدة النهار، الجزائر، ص3. نشر في

10 ديسمبر 2015 متاح على الموقع: www.ennahar.com./ar/index تاريخ الزيارة: 2016/02/1 على 19.34 سا

تدفع إلى هذا المسعى، وكذلك تعديل القوانين، أما اتهامات المعارضة فاعتبرتها مجرد تهريج إعلامي ومحاولة لتهديج الشعب ضد الدولة، وانه لا يمكن لنواب الشعب أن يمرروا قوانين لا تخدم البلاد، كذلك إن مختلف الجان التي صاغت المواد الواردة في القانون كانت المعارضة ضمنها فكيف اليوم تتهمنا بيع البلاد، وانه كان محل إتفاق الجميع وأن جميع القوانين المقدمة للبرلمان تكون محل مناقشة جادة، وان ما قامت به أحزاب المعارضة بالطعن في القانون عمل غير مسؤول ولا مبرر له، وأنه تم التصويت عليه بطريقة شفافة ونزيهة وتمت تزكيته من طرف المجلس الدستوري الذي رفض كل الطعون في القانون، إضافة إلى مصادقة رئيس الجمهورية عليه شخصياً¹.

3/- أهم التدابير الحكومية المتخذة حول قانون المالية 2016:

تكشف المؤشرات المعتمدة حول قانون المالية 2016 وأهم التدابير المتخذة عن حجم التحديات التي تنتظر

الجزائر بداية من السنة المالية القادمة مع اتساع العجز في الميزانية وتداخيات الانخفاض الكبير لأسعار النفط

¹ نفس المرجع السابق، ص3.

وغيرها من المشاكل التي واجهتها الجزائر لهذا عملت الحكومة على وضع عدة تدابير واحتياطات لمواجهة

العجز لاقتصادي للبلاد ومن أهمها¹

1- التلخص التدريجي من الدعم الاجتماعي:

تتجه الحكومة الجزائرية إلى التلخص التدريجي من الدعم الاجتماعي مع اعتماد نظام التسقيف خاصة،

في مجال استهلاك الطاقة والكهرباء، من خلال وضع بعض الرسوم وضحتها الحكومة في هذا المجال.

بالمقابل تسعى الحكومة من خلال رفع الرسوم على القيمة المضافة لبيع المازوت وذلك بتقليص الفرق

بين السعر الدولي والمحلي المدعم حيث نص قانون المالية لسنة 2016 على تعديل معدل الرسوم على القيمة

المضافة من 7 إلى 10 فضلا عن ذلك تم تعديل الرسوم على المنتجات البترولية من 0.01 دج إلى في اللتر

الواحد حاليا إلى 5 دنانير للتر الواحد بالنسبة للبتزين بدون رصاص، و4 دنانير للبتزين العادي وتعديل الرسوم

بالنسبة للمازوت من 0.01 دج للتر إلى 2 دينار للتر وهو ما سيرفع سعر البتزين بأنواعه من 1 دينار إلى 103

دينار للتر²

¹ شريفة ع: مضامين قانون المالية 2016، الفجر، الجزائر، نشر في 2015/2112، ص2. متاح على

الموقع: www.alfager.comar//index. تاريخ الزيارة: 2016/02/06 على 13.54 سا.

² حفيظ صوالي: قانون المالية 2016.... بداية السنوات العجاف في الجزائر، الخبر، الجزائر، ص2، متاح على الموقع: www.alkhabar.com/press. تاريخ الزيارة 17 /02/ 2016، على الساعة 15.00.

بالمقابل قررت الحكومة فرض حقوق جمركية على بعض التجهيزات المصنفة مثل: أجهزة الإعلام الآلي

المستوردة بزيادة قدرها 15%.

فضلا عن ذلك فان استهلاك الانترنت يمكن أن يعرف ارتفاعا بالنسبة للجيل الثالث للهاتف النقال وعلى

العموم فان هنالك زيادات ستطبق تمس المواطن بالدرجة الأولى مثل الانترنت و قسيمة السيارات والضريبة

على شراء السيارات التي سترتفع لثاني مرة¹.

2- إستقطاب الإستثمارات وفتح الباب للاستدانة الخارجية والحد من مضاعفات البيروقراطية:

حاولت الدولة من خلال مشروع قانون المالية 2016 إلى اعتماد إجراءات ترمي إلى تسهيل الإجراءات

وأخرى متصلة بتحفيز الاستثمارات التي تواجه عقبات كبيرة نتيجة لترسخ أساليب البيروقراطية في الإدارة

الجزائرية وتعقيدات مناخ الأعمال، ومن بين التدابير المنصوص عليها في هذا القانون، إجراءات تحفيزية لتسهيل

الإستثمارات الأجنبية والمحلية أيضا.

¹ نفس المرجع السابق، ص 02.

- فتح الباب إلى إمكانية الاستدانة من الخارج، وهو الباب الذي تم غلقه منذ سنة 2009.
- إجراءات لتحفيز الاستثمار المحلي خاصة منها المنتجات المحلية.
- إقرار إجراءات تسهم في إمكانية الحصول على العقار الاقتصادي والتمويل وتبسيط الإجراءات الجبائية.
- إعادة الاستثمار من الفوائد المحصلة في الامتيازات الممنوحة في إطار إجراءات دعم الاستثمار وهي التدابير التي كانت تمس المستثمرين الأجانب.
- إمكانية الإستدانة واللجوء إلى لإقتراض الخارجي¹.

3- تعديل سعر صرف العملة الوطنية أمام الدولار:

اعتمدت الحكومة في مشروع قانون المالية 2016 على معدل سعر صرف يقدر بـ 93 دينار للدولار الواحد بعد أن كان سعر الصرف عي 2012 يقدر بـ 77.55 دينار لكل دولار يوضح أن الحكومة تتجه

¹ إنيس نواري: مشروع قانون المالية 2016، النصر، نشر في 1/أكتوبر 2015، الجزائر، تاريخ

الزيارة: 2016/03/22 على 15.3

لتخفيض سعر صرف الدينار أمام زيادة العجز في الميزانية وميزان المدفوعات فضلا عن محاولة ضبط الواردات

حيث فقد الدينار حوالي 20 من قيمته أمام الورقة الخضراء.

حيث تبين أن الإحصائيات المعتمدة في قانون المالية 2016، أن مراجعة سعر صرف الدينار أمام الدولار

كان يعتبر من الفترة الممتدة ما بين 2012 و 2015 وتعدى توقعات قانون المالية التي اعتمدت على معدل

سعر صرف يقدر بحوالي 79 دينار لكل دولار في قانون المالية 2015.

إستنادا إلى الأرقام المقدمة فان معدل سعر صرف الدينار عام 2012 بلغ 77.55 دينار بينما بلغ المتوسط

عام 2013 حوالي 79.38 دينار، ليرتفع سعر الصرف إلى 80.56 دينار لكل دولار عام 2014. ولكن

إنزلاق الدينار يتم أيضا عن توجه حكومي لمحاولة تقليص حجم قيمة العجز المتنامي ولو حسابيا¹

¹ حفيظ صواليلي : نفس المرجع السابق، ص 03.

4- دعم الاستثمار:

يقترح مشروع قانون المالية 2016 إجراءات تحفيزية لتشجيع الاستثمار خاصة منتجات الصناعات الناشئة

منها:¹

- السماح للمتعاملين الخواص بتهيئة وتسيير مناطق النشاط الصناعية.
- إقتراح إلغاء إجبارية و إعادة استثمار من الفوائد المحققة في الامتيازات الممنوحة في إطار إجراءات دعم الاستثمار.

5- صرامة في الميزانية:

حيث ينص مشروع قانون المالية على إنشاء آلية للحفاظ على توازن الميزانية قادر على:

- التمكن من إلغاء القروض في حالة التسبب في خلل في التوازنات المالية لقانون المالية.

¹الإذاعة الجزائرية: تحسين موارد الدولة والأولوية للاستثمار المنتج، أهم ما ورد في مشروع قانون المالية 2016، وكالة

الإنباء الجزائرية، نشر في 2015/10/18، ص1، متاح على الموقع: www.radio.algerie.dz تاريخ

الزيارة، 2016/03/2 على 21.56 سا.

- إلغاء القروض الموجهة لتغطية النفقات بوضع تعديل ضروري. في حالة إحلال بالتوازنات العامة كما

تنص عليه المادة 70 من المشروع.

- إمكانية التصرف بسرعة قبل قانون المالية التكميلي لمواجهة أي طارئ.

- اللجوء التلقائي لأداة تخفيض نسبة الفائدة يؤدي إلى عرقلة الجهود المبذولة من قبل الدولة لجعله بديلا

حقيقيا للتمويل البنكي.

- إغلاق في نهاية 017 حسابات تخصيص خاص الميزانية موضحا بان كل حساب يغلق سيتمح لميزانية

الدولة¹.

6- تسهيلات للحصول على العقار الصناعي:

حيث تسعى السلطات العمومية إلى تسهيل حصول المتعاملين الاقتصاديين على العقار لاسيما ذلك

الحصص لإنجاز مشاريع استثمارية وذلك بوجود تحفيزات في قانون المالية 2016 من خلال:

— تمكين المستثمرين تسيير مناطق النشاط الصناعي شريطة ألا تتواجد على أراضي فلاحية

¹وكالة الأبناء الجزائرية: مشروع قانون المالية 2016، الميزانية القطاعية للطاقة، الجزائر، نشر في 03/11/2015، ص

01، متاح على الموقع www.Aps.Dz/Ar/économie ، تاريخ الزيارة 01/03/2016، على الساعة: 14.00.

— لا دعم سياسة الاستثمار المطبقة الرامية إلى زيادة العرض الاقتصادي للعقار ومواجهة الطلب الثقيل على

تجسيد المشاريع الاستثمارية.

— ضرورة إشراك كافة الفاعلين المحتملين في التصرف في العقار الصناعي.

— الترخيص في منح الأراضي التابعة لأمالك الدولة لإنجاز مشاريع استثمارية سياحية بصيغة الامتياز القابل

للحول إلى صيغة التنازل طبقا لدتر الشروط شريطة الانجاز الفعلي للمشروع المرفق بشهادة المطابقة.

— رفع الرسم للأراضي الصالحة للبناء وغير المستعملة.¹

7- السماح للمستثمرين الأجانب باللجوء إلى التمويلات الأجنبية.

في إطار دعم الاستثمار تنص المادة 58 منذ مشروع القانون على أن التمويلات الضرورية لتجسيد

المشاريع الأجنبية المباشرة أو بالشراكة باستثناء تلك المتعلقة بالتكوين رأسمال تتم عادة باللجوء إلى التمويل

المحلي².

لكن الحكومة تسمح في إطار الدراسة المشخصة باللجوء إلى التمويلات لخارجية الأزمة لإنجاز المشاريع

الاستراتيجية من طرف لمؤسسات الخاضعة للقانون الجزائري.

¹الإذاعة الجزائرية ، نفس المرجع السابق.ص3.

²وكالة الإنباء الجزائرية، نفس المرجع.ص01-02.

ويذكر النص انه منذ سنة 2009 تم إدراج إلزامية التمويل بالموارد المحلية قصد تامين استعمال الموارد المتاحة

وتجنب زيادة الضغط فيما يخص الإستدانة من الخارج

8 – توزيع ميزانية التسيير حسب القطاعات الوزارية:

يتوقع مشروع قانون المالية لسنة 2016 أن تبلغ نفقات التسيير 4.807.3ملياردينار جزائري مقابل

4.972.2مليار دينار جزائري في قانون المالية التكميلي لسنة 2015 وهي دراسة مقارنة في الجدول التالي:¹

الميزانية (مليار دج) بالنسبة لقانون المالية 2015	الميزانية (مليار دج) بالنسبة لقانون المالية 2016	القطاعات
8.3	7.9	رأسه الجمهورية
3.6	3.4	مصالح الوزير الأول
1.047.9	1.118.2	الدفاع الوطني
586.8	426.1	الداخلية والجماعات المحلية

¹ الإذاعة الجزائرية، ص 03.

42.2	30.5	الشؤون الخارجية والتعاون الدولي
الأولى	الوزارة	الشؤون المغاربية والتعاون الإفريقي
77.5	73.4	العدل
92.4	95.3	المالية
46.8	44.8	الطاقة
5.5	5.3	الصناعة والمناجم
255.3	254.2	الزراعة والتنمية الريفية
252.3	248.2	المجاهدين
27.06	26.03	الشؤون الدينية والأوقاف
¹ 24.4	20.5	التجارة
12.7	11.2	النقل

¹ نفس المرجع السابق، ص 03.

21.3	17.6	الموارد المالية والبيئة
20.1	19.8	الأشغال العمومية
22.8	21.3	السكن والعمران
746.6	764.05	التربية الوطنية
300.3	312.1	التعليم العالي
235.09	226.4	العمل والتشغيل والضمان
6.2	4.1	هيئة العمران والسياحة
25.7	19.05	الثقافة
131.8	118.8	التضامن الوطني
0.27	0.24	العلاقات مع البرلمان
¹ 381.9	379.4	الصحة

¹ نفس المرجع السابق.

40.6	37.2	الشباب والرياضة
3.9	3.8	البريد وتكنولوجيات الإعلام والاتصال
479.4	448.1	التكاليف المشتركة

ومن خلال الجدول نستنتج أن بعض القطاعات شهدت عدة تغيرات في مجال توزيع ميزانية التسيير

ونسبة تمويلها أو التخفيض فيها حيث طبقت الحكومة خلال قانون المالية 2016 عملية تقشفية طفيفة مست

مختلف القطاعات الوزارية ومن أهمها:

- وزارة الدفاع الوطني:

حيث رصدت الحكومة ابر ميزانية لهذا القطاع في تاريخ الجزائر حيث تعكس هذه الميزانية على حرص

الدولة على دعم المؤسسة العسكرية تماشيا مع التحديات الكبيرة على الحدود وكذلك دعم الجيش بكل¹

التقنيات الحديثة بتحويله إلى جيش احترافي وكذلك مواجهة التحديات الأمنية التي تحيط بالجزائر

¹ زهية ر، ايمان م: ميزانية قانون المالية 2016، البلاد أون لاين، الجزائر، نشر في 2015/10/15، ص1، متاح على الموقع: www.dg-araires.com/elbilad/244191، تاريخ الزيارة 2016/03/06، على الساعة 21:45.

- وزارة التربية الوطنية:

خصص لهذا القطاع أزيد من 760 مليار حيث اعتمدت زيادة مقارنة مع السنة الماضية وذلك لرفع

المستوى التعليمي وتسوية المشاكل العالقة بين الوزارة والنقابات وصرف المخلفات والتعويضات للقطاع

- وزارة الفلاحة والتنمية الريفية:

- خصصت له الدولة في سنة 2016 غلاف مالي مرتفع بالمقارنة مع السنة الماضية لانت القطاع الذي تعول

عليه الدولة الجزائرية من اجل خلق ثروة بديلة عن الطاقة حدد هذا الغلاف بـ 55 مليار دج.

وزارة الداخلية:

خصصت له الدولة مبلغ قدرت بـ 426 مليار دج ضمن ميزانية 2016 لان هذا القطاع يساهم في

الحفاظ على الأمن في البلاد ومكافحة الإرهاب والجريمة حيث تستعد الوزارة لإطلاق مشاريع جديدة لعصرنة

القطاع مثل: التوجه نحو الإدارة الإلكترونية واصلاح بعض مؤسسات الدولة وأجهزتها المختلفة¹.

¹ نفس المرجع السابق، ص1.

- وزارة السكن والعمران:

شهد القطاع تراجع طفيف في الميزانية حيث رصدت الحكومة 221 مليار دج حيث شهدت تقليص في حجم الميزانية عن السنة الماضية أي من 222 مليار دج سنة 2015 إلى 221 مليار سنة 2016 بالرغم من اعتراف المسؤول الأول عن القطاع أن المشاريع السكنية لم تتأثر بسياسة التقشف التي طبقتها الدولة .

- وزارة الأشغال العمومية:

حيث لم يسلم هذا القطاع من سياسة التقشف التي طبقتها الدولة لاسيما انه قد تم الفاعلان عن تجميد جميع الأشغال الكبرى المبرجة ضمن سياسة ترشيد النفقات حيث تقلصت ميزانية القطاع بالمقارنة مع السنة الماضية والذي قدر ب: 19 مليار دج¹.

¹ نفس المرجع السابق.

9- توزيع ميزانية التجهيز بحسب قطاع النشاط:

يتوقع مشروع قانون المالية 2016 ميزانية تجهيز تقدر بـ 3176.8 مليار دج تتكون من نفقات

إستثمار تقدر بـ 2403.3 مليار وعمليات برأسمال تقدر بـ 773.4 مليار دج وفيما يلي توزيع هذه الميزانية

حسب القطاعات التالية:¹

القطاع	الوحدة (مليار دج)
الصناعة	7.37
فلاحة وموارد مائية	271.43
دعم للخدمات الإنتاجية	36.22
هياكل إقتصادية وإدارية	685.7
التعليم والتكوين	159.75

¹ الهادي قفالي: أهداف ومزايا قانون المالية 2016، قناة الجزائرية، وكالة الإنباء الجزائرية، نشر في 2015/12/30،

ص3 متاح على الموقع: el.dgazairia.tv/sp=5927 تاريخ الزيارة: 2016/3/5 على 21.30 سا.

113.12	الهياكل الإجتماعية والثقافية
469.78	دعم الحصول على السكن
600	قطاعات مختلفة
542.9	دعم النشاط الاقتصادي
230.5	احتياطي المصاريف غير متوقعة
773.4	إجمالي عمليات الرأس مال
¹ 2403.4	إجمالي الاستثمارات

10- الإعتداع على الإصلاحات الجبائية والإستدانة الداخلية بدل الخارجية:

في ظل الظروف الآنية للدولة خصوصا انخفاض أسعار البترول وتداعياتها على الاقتصاد الوطني أدى هذا

بالحكومة إلى اتخاذ إجراءات عاجلة وهو ما جاء به قانون المالية 2016 ومن بينها:

¹ نفس المرجع السابق، ص 03

الإبتعاد التام عن الاستدانة الخارجية عمومية أو خاصة، في ظل ارتفاع معدلات الفائدة وتوفر الموارد المالية، إذا تم ترشيدها من خلال إصلاحات جبائية ضرورية لاسيما ما يتعلق بالرسم على القيمة المضافة، لتفادي حالة التهرب الضريبي لذلك وجب تحديد نسبة للمنتجين، على إن تقلص أو تلغى تماما لتلك التي يأخذها الوسيط في سلسلة التسويق حيث أن هذه الإجراءات ستجعل المنتجين يسددون ضرائبهم، مما يسمح بالحفاظ على التوازنات والهوامش من خلال:

✓ تطبيق التدابير الخاصة بالفوترة، والدفع بالصكوك وتوضيح دائرة النشاطات التجارية والاقتصادية كما يضمن عدم ارتفاع أسعار المواد في السوق.

✓ ضرورة ترشيد النفقات.

✓ إمكانية التوجه مجددا إلى الأسواق الخارجية للإستدانة كحل متاح، لاسيما على مستوى المديونية الخارجية للجزائر، متواضع ويبلغ 3.4 مليار دولار.

✓ الإعتماد على آليات الاستدانة الداخلية المباشرة وغير المباشرة، من خلال إطلاق سندات الخزينة، فضلا عن تفعيل السوق المالي¹.

¹ ق،م: أهم الإجراءات التي تضمنها قانون المالية 2016، جريدة الشروق، الجزائر، نشر في 2015/12/31، ص 4.

✓ ضرورة التسيير العقلاني للموارد المالية المتاحة، مما يسمح بامتصاص الصدمات المتوقعة خلال السنوات

القادمة.

4- دور رواد الفايسبوك في تفعيل قانون المالية 2016:

4-1/ الآراء المتداولة في الفايسبوك حول قانون المالية 2016:

كان التعبير عن الآراء إزاء قانون المالية 2016 ومن خلال عديد المواقف الاجتماعية في وقت سابق يستعصي على الكثيرين، إلا أن التغير اليوم في ما يخص العديد من المواضيع أصبح سهلا ويسيرا والسبب هو وبروز وسائل التواصل الاجتماعي، وخاصة ظهور الفايسبوك الذي أصبح متنفسا يسمح للجميع بإبداء رأيهم حول ما يهمهم، وينتقد كما يشاء ومن أهم المواضيع التي اهتم لها الفيسبوكيون مطلع السنة الجديدة 2016 و نتيجة ساسة التقشف التي جاء بها هذا القانون والتي انتهجتها الحكومة الجزائرية، مع حلول السنة الجديدة¹ 2016 ، بعدما عرفت أسعار البترول انخفا كبيرا في الأسواق الأجنبية، حيث تداولت الآراء حول مضمون هذا القانون عبر الفيسبوك، بين معارض ومطالب بالتغيير، وآخرون يحاولون إيصال رفضهم إلى المسؤولين كحل بديل.

¹ عتيقة مغوقل: فايسبوكيون ينتقدون قانون المالية التكميلي، أخبار اليوم، الجزائر، نشر في: 2015/11/1

المصدر: www.alkhabaralyoum.com تاريخ الزيارة: 2016/03/10 على 19.50 سا

وفي سياق مماثل لجأ مستخدموا الفيس بوك إلى نشر بعض الصور والتعليقات والشعارات المنددة بهذا القانون المرتقب، مرفقين بالعديد من المواد الهامة التي تخص الزيادة في الأسعار، حيث تنشط بعض الصفحات والمجموعات في هذا المجال وتدعوا من خلاله إلى جميع الأطراف التي التحرك من أجل التغيير، والتعبير عن رفضهم المطلق لهذا القانون.

إلا أن هذا القانون دفع بالكثير من النشاط إلى طلب التفاعل فيما بينهم حتى يتمكنوا من التعبير بشكل واضح، عن الرفض القاطع لهذا القانون وذلك بطريقة سلمية والطلب من الحكومة إيجاد حلول بديلة، حتى لا يدفع الثمن المواطن البسيط¹.

وهناك من النشاط عبر مواقع التواصل الاجتماعي خاصة الفايسبوك أصبح يقارن بين الأحوال الاقتصادية ومعيشة المواطن البسيط، وبين معيشة ابن وزير أو ابن برلماني، والتساؤل عن مصدر هذه الرفاهية، وحياة البذخ التي يعيشونها ومصدر تلك الأموال، وهناك فئة أخرى من النشاط عبر موقع الفايسبوك نشر فيديوهات ساخرة عن مصير الطبقة الكادحة بعد 2016 وتاريخ بدأ سريان هذا القانون الجديد المثير للجدل.²

¹ ودادل: قانون المالية الجديد يزلزل مواقع التواصل الاجتماعي، أخبار اليوم، الجزائر، نشر في 2015/12/7 ص3، المصدر: www.elhyat online.net تاريخ الزيارة: 2016/3/11، على: 13.55 سا

² سلمى ساسي: قانون المالية 2016 يلهب مواقع التواصل الاجتماعي، أسد كوم، الأحداث، العاصمة، الجزائر، نشر في 2015/12/12، المصدر: www.elahdath.com تاريخ الزيارة: 2016/3/11 على: 14.15 سا.

4-2/ الشعارات والتعليقات المستخدمة من قبل الفايسبوكيين حول مشروع القانون:

تراوحت التعليقات في موقع الفايسبوك حول قانون المالية 2016 بين السخرية والاستنكار والتخوف من المستقبل الذي ينتظر الجزائريين بصفة عامة، فيما وجه البعض الأخر تحية إكبار وإجلال لنواب المعارضة الذين رفضوا هذا القانون رفضا قاطعا، فيما اعتبر الآخرون أن هذا القانون هو مجرد جزء من المسرحية نتيجة الأحداث التي صاحبت عملية التصويت بين العديد من النواب في البرلمان، حيث لجأ العديد من رواد الفيس بوك إلى تصميم شعارات مناهضة لهذا القانون عبر صفحاتهم ومن هذه الشعارات مايلي:

شعار: " قانون المالية 2016.....أنا مستهلك....أنا ضده"

شعار: "توقف.....لا نتحمل الزيادة في الأسعار"

وهي الحملة التي يقوم عنها رئيس المنظمة الجزائرية لحماية وإرشاد المستهلك ومحيطه. مصطفى زيدي، أنها

مبادرة تهدف لتوعية المجتمع المدني للتعبير عن آرائه وقناعاته بطرق سلمية¹

شعار: "أنا جزائري .إذا لا زيادات"

¹ زهير مجراب: أنا مستهلك، ، أنا ضده تزلزل الفايسبوك الشروق اليومي، نشرت في 25 /11 /2015 ص 4:

المصدر، [www. Horizons- dz. Com](http://www.Horizons-dz.Com) تاريخ الزيارة: 08 /03 /2016 على الساعة 22.00.

شعار: "قانون المالية 2016.... ما الفرق إذا بين التعاون على البر والتقوى والتعاون على الإثم العدوان"

شعار: " شلت أياديكم يا م تتعاونون على تجويع الجزائريين الذي صوت لكم"

لجأ آخرون عبر موقع الفايسبوك إلى وضع صورة الشهيد العربي بن مهيدي كتب عليها: "أنا سنتنصر لأننا

نمثل قوة المستقبل الزاهر وأنتم ستنهزمون لأنكم تريدون وقف عجلة التاريخ الذي سيسحقكم لأنكم أردتم

تجويع الشعب من خلال قانونكم هذا"

وهي الصورة التي حصدت أكبر عدد من المعجبين والتعليقات.

شعار: " لا لتجويع الشعب.... لا لقانون العار" وهي المقولة التي حصدت أكثر من 600 تغريدة على

الفايسبوك¹.

شعار: " كل من حضر في مناقشة قانون المالية فهو شريك"

فايسبوكيون يضعون السلطة والمعارضة في كفة واحدة حيث صنف الفيسبوكيون النواب المقاطعين لجلسة

التصويت وكذا الممتنعين عن التصويت من نواب المعارضة في نفس الخانة التي تحاول لرفض الذل والمهانة

واستمرت في نفاقها السياسي وحياتها للشعب.

¹ محمد ب: حملة ضد قانون المالية، الخبر، الجزائر، ص3، نشر في 2016/2/8 المصدر: www. Elkhbar.com.

تاريخ الزيارة: 2016/3/10 على 20.35 سا

شعار: " هذه أسماء وصور النواب الذين صوتوا ضد الشعب"

وهنا شرع عدد من النشطاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي بحملة تشهير لأسماء النواب الذين صوتوا للقانون، منهم نواب حزب جبهة التحرير الوطني وحزب التجمع الوطني الديمقراطي الذين صادقوا على مشروع قانون المالية 2016 كل حسب ولايته¹.

كل هذه العبارات والاشهارات منتشرة عبر موقع الفايسبوك، وتحظى بتفاعل كبير بين مستخدميه، خشية إن تطالهم مقصلة الزيادات في الأسعار، وأضاف أحد الناشطين عبر الناشطون عبر موقع الفايسبوك أنه هذه الحملة الإشهارية هي قانونية ومشروعة ولقيت تضامن واسع النطاق، فقد انضمت إليها صفحات أخرى يشارك فيها ألاف من المواطنين عبر الفايسبوك.²

-3/ الحلول المقترحة من قبل مستخدمي الفايسبوك للحكومة لمعالجة الأزمة:

شكلت الغرامات الجديدة التي يقرها قانون المالية 2016 حجر الزاوية في مختلف التعليق، التي ينشطها الفاعلين على الفايسبوك، جلها تستهجن هذه التدابير التي تمس المواطن فقط، خاصة في أسعار الطاقة والكهرباء

¹ سلمى حراز: فايبيوكيون يضعون السلطة والمعارضة في كفة واحدة ، الرائد، يومية إخبارية وطنية، نشر في 2015/12/12 المصدر: www.alraaid.com.ara/Wantan/، ص3.

² أميرة أ: قانون المالية ينتقل الى صفحات الفاييس بوك، الرائد، يومية إخبارية يومية وطنية، نشفي: 2015/12/5 المصدر: www.alraaid.com الجزائر، تاريخ الزيارة 2016/3/9 على 22.08 سا.

والبترين بدل الرجوع إلى حلول حكيمة تكون بديلة لهذه الإجراءات، ومن بين الحلول التي اقترحوها للخروج

من الأزمة ما يلي:

❖ الإستثمار في القطاع الفلاحي، والنهوض بالزراعة ودعم الفلاحين وإعطاء القروض للفلاحين على المدى

الطويل، من 5 إلى 10 سنوات والتركيز على الجانب الاقتصادي ودعمه.

النهوض بالثروة السمكية والتصدير للخارج، ومحاولة الاستفادة من الشريط الساحلي للجزائر في السياحة.

❖ وقف استيراد المواد الكيماوية، وتخفيض التبعة للخارج وخاصة لفرنسا.

❖ استغلال الطاقة الشمسية في الصحراء الجزائرية.

❖ تشجيع اليد العاملة الجزائرية خاصة في القطاع الفلاحي.

❖ تشجيع الإنتاج المحلي وتسهيل عملية الاستثمار بالقضاء على بيروقراطية الجزائر الشهيرة وفتح أسواق

جديدة¹

❖ تقليص ميزانية الدفاع الوطني، لأنها الأكثر ارتفاعا.

¹ الحلول المقترحة، متاح على الموقع: <https://www.facebook.com/Echorouk-neus-tv> تاريخ الزيارة 2016/04/18، على الساعة: 14.48..

- ❖ استحداث وزارة للتخطيط وإلغاء وزارات أخرى وإدماجها كمديريات إلى وزارات معينة مثل: دمج وزارة المجاهدين إلى وزارة الدفاع الوطني، وزارة الثقافة إلى وزارة السياحة، وزارة الشؤون الدينية إلى وزارة الداخلية و كل هذا للتقليل من النفقات .
- ❖ تقليص عدد البرلمانين وخفض أجورهم التي لها مدلول اقتصادي أكثر منه مادي من اجل تناسق اقتصادي.
- ❖ تجميد المشاريع التي لا تحضي الأولوية، والتي ليس لها أثر اقتصادي واجتماعي، على غرار مشاريع ترامواي في مناطق قليلة الكثافة السكانية، وكذلك الطريق السيار للهضاب.
- ❖ الاقتصاد في استهلاك الطاقة، والتوجه نحو الطاقة النظيفة المتجددة.
- ❖ إعادة النشاط إلى القطاع الاقتصادي من خلال تفعيل ديناميكية خصوصية الشركات، ومراجعة المنظومة المصرفية، وتسيير نشاط الموانئ.
- ❖ العمل على تفعيل الدبلوماسية الاقتصادية و التي وصل نشاطها إلى نقطة الحياد، وتسيير حذر لاحتياطات العملة الصعبة في الخارج¹.
- ❖ إنشاء خلية أزمة تشمل ممثلين عن كل الوزارات، وخبراء محايدين تحت إشراف الوزير الأول

¹ نفس المرجع السابق.

❖ التنوع في الاقتصاد وفك الارتباط بالحروقات وتحقيق سعر نمو بين 5 و7 وكذلك تحسين القدرة الشرائية

للعائلات من خلال:

❖ التحكم في أسعار المواد الواسعة الاستهلاك، وإطلاق نظام وطني للحكومة الاقتصادية، التي من شأنها

متابعة الاستثمار ووصف الحلول الذكية لتحقيق الإقلاع الاقتصادي.

❖ إعادة النظر في طريقة استثمار شركة سوناطراك، والتي يجب أن تعتمد على تمويلها الذاتي فقط، معتبرا أن

أي قرار استراتيجي يخص الطاقة، يجب أن لا يتخذ من طرف سوناطراك ووزارة الطاقة وحدهما، بل

برعاية من المجلس الأعلى للطاقة.

❖ الابتعاد نهائيا عن سياسة الدعم بدون هدف، لأنه حاليا التحويلات الاجتماعية تمثل 60 مليار دولار من

النتائج المحلي.

❖ الإستثمار في البتروكيمياويات ومنع استيرادها من الخارج¹.

❖ حصر قاعدة 51/49 في المجالات الأساسية ويجب على الدولة تطوير البنوك لأنها من مقومات الإقتصاد

الناجح

¹ نفس المرجع السابق.

- ❖ خلق شركات كبرى عملاقة متخصصة في جميع الميادين: الفلاحة، الصناعة والسياحة، البناء والخدمات ويكون رأسمالها مختلط عمومي وخاص بمساهمة كل الشعب، عن طريق البورصة مع وضع منظومة استراتيجية طويلة وقصيرة المدى، للنمو الاقتصادي وأن يكون دور لدولة فعال في المراقبة والأمن و العدالة.
- ❖ الإستثمار في الكفاءة البشرية، بتغيير منظومة التكوين الجامعي حتى تتماشى مع الاقتصاد الوطني، وإعادة النظر في الإدارة الوطنية المحلية لأنها ثقيلة جدا، وبيروقراطية ولا تتماشى مع روح المبادرة.¹

¹ نفس المرجع السابق

الخلاصة:

ومنه نستنتج أن قانون المالية 2016، ما هالا تكميلا لقانون المالية لسنة 2015 في الشكل ويختلف من حيث المضمون، حيث تشهد الجزائر عجز في المدفوعات وعجز في الميزانية والخزينة، هذه المؤشرات تدعوا إلى دق ناقوس الخطر على الجزائر، حيث تعبر عن ملامح أزمة وصلنا إليها لغياب استراتيجية تنمية واضحة الملامح خلال العشريتين الماضيتين.

الجدول رقم 01: توزيع أفراد العينة حسب الجهاز المستخدم للاتصال بالإنترنت حسب الجنس:

المجموع		أنثى		ذكر		الجهاز المستخدم
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
						الحاسوب الشخصي
		25	27.14%	17	12.90%	
		08	9.67%	06	3.22%	اللوحة الإلكترونية
		08	9.67%	06	3.22%	
		29	24.19%	15	22.58%	الهاتف الذكي
		29	24.19%	15	22.58%	
		62	61.29%	38	30.70%	المجموع
		62	61.29%	38	30.70%	

يتضح من خلال الجدول المقدم بأن نسبة الإناث بلغت 61.29% حسب الجهاز المستخدم للاتصال بالإنترنت حيث بلغت نسبة 27.41% منها للأفراد الذين يستخدمون الحاسوب الشخصي، لأن هذه الفئة تفضل الإتصال بالإنترنت صغير ويسهل استخدامه، من البيت، ثم تأتي نسبة 24.19% يستخدمون الهاتف الذكي للاتصال بالإنترنت لأنه صغير ويسهل استخدامه، فيما تأتي نسبة 9.97% من المستخدمين يستعملون اللوحة الإلكترونية للاتصال بالإنترنت .

بلغت نسبة الذكور 38.70% حسب الجهاز المستخدم للاتصال بالإنترنت حيث جاءت نسبة 22.587% من الذين يستخدمون الهاتف الذكي للاتصال بالإنترنت نظرا للانتشار الواسع للجهاز

وتنوعها في الآونة الأخيرة، فيما تأتي نسبة 121.90% من الأفراد يستخدمون الحاسب الشخصي لأن هذه الفئة تتصل بالإنترنت من مقاهي الإنترنت، في حين بلغت نسبة 3.22% يستخدمون اللوح الإلكتروني لأن هذه الفئة لا تعطي أهمية لهذا الجهاز.

الجدول رقم 02: توزيع أفراد العينة حسب الجهاز المستخدم للتواصل بالإنترنت من خلال السن:

المجموع		أكثر من 27		من 23 إلى 27		من 18 إلى 22		السنة الجهاز المستخدم
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
%40.32	25	%08.6	05	%19.35	12	%12.90	08	الحاسب الشخصي
%12.90	08	%3.22	02	%3.22	02	%6.45	04	اللوحة الإلكترونية
%16.77	29	%4.83	03	%25.80	16	%16.12	10	الهاتف الذكي
%100	62	%16.12	10	%48.38	30	%35.48	22	المجموع

يتضح من خلال الجدول بان نسبة 48.38 من أفراد العينة يستخدمون الهاتف الذكي للاتصال

بالإنترنت حيث بلغت النسبة 25.80 وهذا ضمن الفئة العمرية 23-27 ذلك لأن الجهاز صغير الحجم

وسهل الاستعمال، فيما تأتي نسبة 35.48% ضمت الفئة المعرية 18.22. يفضلون الهاتف الذكي وذلك

بنسبة 16.12% نظرا لسرعة تدفق الإنترنت فيه، فيما تأتي نسبة 16.12% ضمن الفئة العمرية أكثر من 27

يستخدمون الحاسب الشخصي وذلك بنسبة 8.65 % لأنه عملي أكثر من غيره من الأجهزة بالإضافة إلى سرعته الكبيرة في معالجة البيانات

الجدول رقم 03: توزيع أفراد العينة حسب الجاز المستخدم للاتصال بالإنترنت حسب المستوى التعليمي:

المجموع		2ماستر		1 ماستر		ثالثة		ثانية		المستوى التعليمي الجهاز المستخدم
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
40.32 %	25	12.9 %	08	9.67 %	06	12.9 %	08	4.83 %	03	الحاسب الشخصي
12.90 %	08	01.6 %	01	3.22 %	02	4.83 %	03	3.22 %	02	اللوحة الإلكترونية
46.77 %	29	00 %	00	9.67 %	06	27.41 %	17	9.67 %	06	الهاتف الذكي
100 %	62	14.61 %	09	22.58 %	14	45.16 %	28	17.74 %	11	المجموع

يتضح من خلال الجدول بان نسبة 45.16% من أفراد العينة ضمن المستوى ثالثة جامعي يستخدمون

الهاتف الذكي وذلك بنسبة 27.41% وذلك لسهولة استخدامه للإتصال بالإنترنت قينا كانت نسبة

12.9% يستخدمون الحاسب الشخصي لأنه مرتبط مباشرة الكهرباء مما يساعدهم على التواصل اكثر وذلك

بنسبة 4.83% يستخدمون اللوحة الإلكترونية.

فيما جاءت نسبة 22.58% للسنة أولى ماستر يستخدمون الهاتف الذكي وذلك بنسبة 9.67% والحاسوب الشخصي للاتصال بالإنترنت، بينما نسبة 3.22% منهم يستخدمون اللوح الإلكتروني.

في حين تمثل نسبة 17.74% من المستوى ثانية جامعي يستخدمون الهاتف الذكي للاتصال بالإنترنت لأنه يحتوي على تطبيقات للاتصال بالإنترنت بينما تمثل نسبة 3.22% و 4.83% على التوالي يستخدمون اللوح الإلكتروني والحاسب الشخصي للاتصال بالإنترنت.

وتمثل نسبة 14.51% من المستوى 2 ماستر الحاسب الشخصي لأنه يساعدهم على انجاز واجباتهم وبحوثهم وذلك بنسبة 12.9% فيما تمثل نسبة 1.61% الذين يستخدمون اللوح الإلكتروني في التواصل نظرا لغلاء تكلفته.

الجدول رقم 04: توزيع أفراد العينة حسب الوقت المستغرق للتواصل على الشبكة حسب الجنس:

المجموع		أنثى		ذكر		الوقت المستغرق	الجنس
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		
09	18%	06	12%	03	06%	ساعة	
31	62%	19	38%	12	24%	من 2 إلى 5 ساعات	
10	20%	06	12%	04	08%	أكثر من 5 ساعات	
50	100%	31	62%	19	38%	المجموع	

يتضح من خلال الجدول بان نسبة 62% من الإناث حسب الوقت المستغرق للتواصل على الانترنت

يزورون موقع الفايسبوك وذلك بنسبة 34% من 2 إلى 5 ساعات في اليوم

والموقع بالنسبة لهم وتأتي نسبة 16% منهم للأفراد الذين يستغرقون أكثر من 5 ساعات لأن الموقع يمنح

امتيازات كبيرة لهم، وذلك بنسبة 12% للأفراد الذين يستغرقون ساعة واحدة في الموقع أما نسبة الذكور

بلغت 38% في الجدول وذلك بنسبة 24% للتواصل مع أصدقائهم وذلك بنسبة 8% يستغرقون 5 ساعات

في اليوم في الموقع لأنه ينثل جزء من حياتهم اليومية ونظرا لانشغالهم بأمر أخرى قد تكون أكثر أهمية من

الموق

الجدول رقم 05: توزيع أفراد العينة حسب الوقت المستغرق في موقع الفايسبوك حسب السن:

المجموع		أكثر من 27		من 23 إلى 27		من 18 إلى 22		السن الوقت المستغرق
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
18%	19	2%	01	12%	06	4%	02	ساعة
62%	31	4%	02	30%	15	28%	14	من 2 إلى 5 ساعات
2%	10	4%	02	10%	05	6%	03	أكثر من 5 ساعات
100%	50	10%	05	52%	26	38%	19	المجموع

يتضح من خلال الجدول أن فئة 23-27 سنة بلغت 52% من أفراد العينة حيث جاءت نسبة 32% من الذين يستخدمون الفاسبوك م 2 إلى 5 ساعات في اليوم وهذا راجع إلى أهمية الفايسبوك بالنسبة لهم، في حين جاءت نسبة 12% من الأفراد الذين يستخدمون الفايسبوك ساعة في اليوم وذلك لتفقد حساباتهم الشخصية وغيرها كما جاءت نسبة 10% من الأفراد الذين يستخدمون الفايسبوك أكثر من 5 ساعات في اليوم وهذا راجع إلى أهمية الموقع بالنسبة لهم، في حين ان نسبة 18 إلى 22 سنة بنسبة 38% من أفراد العينة حيث جاءت

بنسبة 28% الذين يستخدمون الفايسبوك من 2 إلى 5 ساعات في اليوم وهذا لأهمية الموقع في تشكيل صداقات جديدة بالإضافة إلى تلبية الحاجات المعرفية المتعلقة بالنسبة لهم، ومنهم من يستخدم الفايسبوك أكثر من 5 ساعات في اليوم بنسبة 6% حيث يقضون وقتاً طويلاً على الموقع، وتبين نسبة 4% من الأفراد الذين يقضون أقل من ساعة واحدة على الموقع فقط لمعرفة بعض الأخبار بسرعة كما جاءت نسبة 10% التي تمثل الفئة العمرية أكثر من 27 وذلك بنسبة 4% يستخدمون الفايسبوك من 2 إلى 5 ساعات في اليوم وجاءت نسبة 2% من الأفراد الذين يستخدمون الفايسبوك المدة ساعة فالיום لعدم اهتمامهم الكبير به.

الجدول رقم6:توزيع أفراد العينة حسب الوقت المستغرق للتواصل عبر موقع الفايسبوك حسب المستوى التعليمي:

المجموع	2ماستر		1 ماستر		ثالثة		ثانية		المستوى التعليمي الوقت المستغرق	
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		
%18	09	%02	01	%06	03	%06	03	%04	02	ساعة
%62	31	%06	03	%16	08	%26	13	%14	07	من 02 إلى 5 ساعات
%20	10	%00	00	%08	04	%08	04	%04	02	أكثر من 5 ساعات
%100	50	04	04	%30	15	%40	20	%22	11	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول بان المستوى 3 جامعي جاءت بنسبة40% حيث أن نسبة 26% منها

يستخدمون الفايس بوك من 2 إلى 5ساعات في اليوم ونسبة 8% سيستخدمون الموقع 5 ساعات في ليوم

حيث لا يمكنهم الاستغناء عنه، كما أن نسبة 8% يستخدمون الموقع ساعة في اليوم أن نسبة 30% من السنة

الأولى ماستر حيث جاءت بنسبة 16% يستخدمونه من 2 إلى 5ساعات في اليوم ونسبة 8% يستخدمونه

أكثر من 5 ساعات في اليوم أما نسبة 6% يستخدمونه ساعة في اليوم أما نسبة المستوى 12 جامعي فيستخدمونه بنسبة 22% ونسبة 4% يستخدمونه أكثر من 5 ساعات في اليوم.

كما أن المستوى 2 ماستر حيث جاءت النسبة بـ 6% يستخدمونه من 21 إلى 5 ساعات في اليوم أما نسبة 2% يستخدمونه ساعة في اليوم لأن لديهم التزامات أخرى.

الجدول رقم 07: توزيع أفراد العينة حسب الهدف من استخدام الفاييس بوك حسب الجنس:

المجموع		أنثى		ذكر		الجنس الهدف
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
24.09 %	20	14.45 %	12	9.63 %	08	التسلية
13.66 %	13	9.63 %	08	6.02 %	05	الإخبار
21.68 %	18	13.25 %	11	8.43 %	07	ثقافة عامة
38.55 %	32	19.27 %	16	19.27 %	16	التواصل
100 %	83	56.62 %	47	43.37 %	36	المجموع

يتضح من خلال الجدول بأن نسبة الاناث بلغت 56.62% من أفراد العينة الذين يستخدمون الفاييس بوك، حيث جاءت النسبة ب 19.27% يستخدمونه من أجل التواصل بين مختلف الجنسيات وجاءت نسبة 14.45% ونسبة 13.25% من الأفراد الذين يستخدمونه بغرض التسلية و الثقافة العامة وكذلك تلقي النصائح المختلفة عبر هذا الموقع كما أن نسبة 9.63% من الأفراد الذين يتابعون آخر الأخبار التي تعرض عبر الموقع.

في حين جاءت نسبة 43.37% من الذكور الذين يستخدمون الفيس بوك لعدة اهداف حيث جاءت نسبة 19.27% يستخدمونه للتواصل بين الأفراد والاصدقاء وباقي النسبة توزعت على التسلية بنسبة 9.63% والثقافة العامة بنسبة 8.43% والأخبار 6.02% لأن هذا الموقع يوفر العديد من الخيارات المتاحة.

الجدول رقم 08: توزيع أفراد العينة حسب الهدف من استخدام الفاييس بوك حسب السن:

المجموع		أكثر من 27		من 23 إلى 27		من 18 إلى 22		السن الهدف
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
24.09%	20	2.40%	02	9.63%	08	12.04%	10	التسلية
13.66%	13	3.61%	03	7.22%	06	4.81%	04	الأخبار
21.68%	18	8.43%	07	4.81%	04	8.43%	07	ثقافة عامة
38.55%	32	7.22%	06	27.71%	23	3.61%	03	التواصل
100%	83	21.68%	18	43.9%	41	28.91%	24	المجموع

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 19.39% ضمن الفئة العمرية 23-27 يستخدمون

الفايسبوك لعدة أهداف منها نسبة 27.71% منهم للتواصل فقط بين الأصدقاء ونسبة 9.63% للتسلية

و7.225% للأخبار وذلك لما يحتويه الموقع من خيارات متعددة وجاءت نسبة 4.81% يستخدمونه للثقافة

العامة وجاءت نسبة 28.915% ضمن الفئة العمرية 18-22 بنسبة 12.304% يستخدمون الفاييسبوك

للتسليية ونسبة 8.43% للثقافة العامة وذلك لاحتواء الموقع على موضوعات متنوعة تمهم بالدرجة الأولى فيما قدرت نسبة الأخبار بـ 4.81% والتواصل بنسبة 3.61% على التوالي.

وقدرت فئة أكثر من 27 سنة بـ 21.68% وجاءت نسبة 8.43% للثقافة العامة و 7.22% للتواصل ونسبة 21.40% للنسبية ونسبة 3.61% بهدف الأخبار.

الجدول رقم 09: توزيع أفراد العينة حسب الوسائط المستخدمة على الفاييس بوك حسب المستوى التعليمي:

المستوى التعليمي	الهدف	ثانية		ثالثة		1 ماستر		2 ماستر		المجموع	
		التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
التسلية	04	04	04.8 %	07	8.43 %	06	7.22 %	03	3.61 %	20	24.09 %
الأخبار	02.	02	02.4 %	04	4.81 %	05	6.02 %	02	2.40 %	13	13.66 %
الثقافة العامة	05	05	6.02 %	06	7.22 %	06	7.22 %	01	1.20 %	18	21.68 %
التواصل	07	07	8.43 %	16	19.27 %	04	4.81 %	05	6.02 %	32	38.55 %
المجموع	18	18	21.68 %	33	39.75 %	22	26.50 %	11	13.25 %	83	100 %

يتضح من خلال الجدول أعلاه بأن نسبة المستوى الثالث جامعي قدرت بـ 39.75% يستخدمون

الفايسبوك لعدة أهداف وذلك بنسبة 19.27% منها للتواصل بينهم متباعد المدى الجغرافي ونسبة 8.43%

للتسلية و7.22% للثقافة العامة ونسبة 4.81% للأخبار المتنوعة وبلغت نسبة 26.50% ضمن المستوى 1
ماستر وذلك بنسبة 4.81% للتسلية والثقافة العامة وتأتي الأخبار بنسبة 6.02% و4.81% للتواصل
وذلك لما يحتويه الموقع من أثر إيجابي بالنسبة للمستخدمين.

وجاءت نسبة 21.368% ضمن المستوى 2 جامعي يستخدمون الفايسبوك للتواصل بنسبة 8.43%
والثقافة العامة بنسبة 6.02% والتسلية بنسبة 4.81% والأخبار بنسبة 2.40% على التوالي.

بلغت نسبة السنة 12 ماستر 13.25% منهم من يستخدمونه للتواصل بنسبة 6.02% أما نسبة
3.61% و2.40% و1.20% على التوالي للتسلية والأخبار والثقافة العامة لما يوفره الموقع من خيارات
متاحة يمكن الإستفادة منها.

الجدول رقم 10: توزيع أفراد العينة حسب الوسائط المستخدمة حسب الجنس:

المجموع		أنثى		ذكر		الوسائط	الجنس
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		
50%	38	31.57%	24	18.42%	14	صور	
17.10%	13	10.52%	08	6.57%	05	فيديو	
32.89%	25	22.36%	17	10.52%	08	نصوص	
100%	76	64.47%	49	35.52%	27	المجموع	

يتضح من خلال الجدول أعلاه بأن نسبة الاناث بلغت 64.47% من حيث نوعية الوسائط التي

يستخدمونها على الفايسبوك حيث جاءت نسبة 31.57% من الأفراد يستخدمون الصور الآن لها ايجاعات

كثيرة أما نسبة 22.36% يستخدمون النوص وهي عبارات وكتابات يعبرون بها عن آراءهم تجاه ما يهمهم

من مواضيع مختلفة، ونسبة 10.52% من الاناث يستخدمون الفيديو للتعبير على الفايسبوك .

وقدرت نسبة الذكور ب 35.32% حيث كانت نسبة 18.42% يستخدمون الصور في تواصلهن مع

الآخرين على الموقع ونسبة 10.52% يستخدمون النصوص ونسبة 6.57% يستخدمون مقاطع الفيديو على

التوالي والملاحظ بأن الموقع له تأثيرات كبيرة على الإناث بصورة خاصة أكثر من الذكور على اعتبار أنهم الأكثر استعمالاً لموقع الفاييسوك من الذكور من أفراد العينة.

الجدول رقم 11: توزيع أفراد العينة حسب الوسائط المستخدمة على موقع الفاييسوك حسب السن:

المجموع		أكثر من 27		من 23 إلى 27		من 18 إلى 22		الوسائط	السن
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		
50%	38	10.52 %	08	23.68 %	18	15.78 %	12	صور	
17.10 %	13	2.63 %	02	9.21 %	07	5.26 %	04	فيديو	
32.89 %	25	3.94 %	03	18.42 %	14	10.52 %	08	نصوص	
100%	76	17.10 %	13	51.31 %	39	31.57 %	24	المجموع	

يتضح من خلال الجدول أعلاه بأن الفئة العمرية 13-17 قدرت بـ 51.31% حسب نوعية الوسائط

التي يستخدمونها على الفاييسوك جاءت بنسبة 23.68% يستخدمون الصور لأنها أبلغ فنم الكلام، ونسبة

18.42% يستخدمون النصوص في آراءهم ونسبة 9.21% يستخدمون مقاطع الفيديو للتعبير عن آراءهم

وجاءت نسبة 31.57% ضمن الفئة العمرية 18-22 قدرت بنسبة 15.785 يستخدمون الصور على الموقع وجاءت نسبة 10.52% للنصوص على الموقع، أما نسبة 5.26% يستخدمون مقاطع الفيديو للتعبير عن آرائهم تجاه مختلف المواضيع، أما فئة أكثر من 27 سنة فجاءت بنسبة 17.10% للتواصل مع الأصدقاء ونسبة 3.94% و 3.63% للنصوص ومقاطع الفيديو، لأن التواصل بين الأصدقاء من خلال هذه الوسائط يزيد من التقارب بينهم، وتوصيل رغباتهم بصورة أسهل.

الجدول رقم 12: توزيع أفراد العينة حسب الوسائط المستخدمة على الفاييس بوك حسب المستوى التعليمي:

المجموع		2ماستر		1 ماستر			ثالثة		ثانية	المستوى التعليمي	الوسائط
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		
50%	38	5.26 %	04	9.21 %	07	26.3 %	20	9.21 %	07	صور	
17.10 %	13	00 %	00	7.89 %	06	7.89 %	06	1.31 %	01.	فيديو	
32.89 %	25	5.26 %	04	11.8 %	09	10.5 %	08	5.26 %	04	نصوص	
100 %	76	10.52 %	08	28.94 %	22	44.73 %	34	15.87 %	12	المجموع	

يتضح من خلال الجدول أن نسبة 44.73% ضمن المستوى ثالثة جامعي حسب الوسائط المستخدمة

على الفاييسوك جاءت نسبة 26.31% يفضلون الصور عبر هذا الموقع نظرا للإيحاءات التي تقدمها للتعبير وتأتي

نسبة 10.25% يفضلون النصوص ونسبة 7.89% يفضلون مقاطع الفيديو، وكانت نسبة 28.94%

ضمن المستوى 1ماستر حيث كانت نسبة 11.84% يستخدمون النصوص للتعبير عن توجهاتهم حول

تختلف القضايا الراهنة التي تمهم، في حين أن نسبة 9.21% و 7.89% للصور ومقاطع الفيديو على التوالي لأهم يفضلونا بشكل اقل من النصوص .

وجاءت نسبة 15.78% للمستوى ثانية جامعي حيث كانت نبة 9.21% يستخدمون الصور للتعبير عن آراءهم أما النصوص قدرت ب 5.26% و 1.31% لمقاطع الفيديو.

أما السنة 2 ماستر فقدرت ب 10.25% حيث كانت نسبة 5.26% يستخدمون مقاطعه الفيديو وهذه الوسائط هي أكثر استعمالا من طرفهم للتعبير عن آراءهم.

الجدول رقم 13: توزيع أفراد العينة حسب البيانات الشخصية التي يستخدمونها على الفاييس بوك حسب الجنس:

المجموع		أنثى		ذكر		البيانات الشخصية
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
36%	18	12%	06	24%	12	نعم
64%	32	50%	25	14%	07	لا
100%	50	62%	31	38%	19	المجموع

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 62% من الإناث حسب البيانات الشخصية التي يستخدمونها على الفاييس بوك مقارنة بنسبة الذكور تقدر بـ 38% وذلك بنسبة 50% من الإناث لا يستعملون بياناتهم الشخصية الحقيقية على الموقع وكانت نسبة 12% من الإناث الآتي يستخدمون بياناتهم الشخصية على الموقع للتظاهر بين الأصدقاء في حين من لا يستخدم بياناته الشخصية بهدف عدم التشهير بأنفسهن نظرا للمجتمع المحافظ وخوفا على السمعة، بينما قدرت نسبة 24% من الذكور الذين يستخدمون بياناتهم الشخصية على الفاييس بوك للتمييز و للتشهير بأنفسهم بين الأصدقاء وتقدر نسبة 14% منهم لا يستخدمون بياناتهم الشخصية على الموقع بسبب الخجل وعدم الرغبة في ذلك.

الجدول رقم 14: توزيع أفراد لعينة حسب استخدامهم لبياناتهم الشخصية على موقع الفاييس بوك حسب السن:

المجموع		أكثر من 27		من 23 إلى 27		من 18 إلى 22		البيانات الشخصية
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
								نعم
								لا
								المجموع

يتضح من خلال الجدول أعلاه بان نسبة 52% ضمن الفئة العمرية 23-27 وذلك بنسبة 34% لا يستخدمون بياناتهم الشخصية على الموقع لعدم الرغبة في ذلك وجاءت نسبة 18% منهم لا يستخدمون بياناتهم الشخصية على الموقع في حين أن فئة 18-22 بنسبة 38% لا يستعملون بياناتهم الشخصية على الموقع لأنها لا ترغب في كشف أسرارها على الموقع وتأتي نسبة 14% يستخدمون بياناتهم الشخصية على الموقع أما نسبة الاكثر من 27 سنة جاءت بنسبة 04% منهم لا يستعملون بياناتهم الشخصية على الموقع.

الجدول رقم 15: توزيع أفراد لعينة حسب استخدامهم لبياناتهم الشخصية على موقع الفايسبوك حسب المستوى التعليمي:

المجموع	2 ماستر		1 ماستر		ثالثة	ثانية	المستوى التعليمي			
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	البيانات الشخصية			
36%	18	2%	01	14%	07	14%	07	6%	03	نعم
64%	32	6%	03	16%	08	26%	13	16%	08.	لا
100%	50	82%	04	30%	15	40%	20	228%	11	المجموع

يتضح من خلال الجدول اعلاه بأن نسبة 40% ضمن المستوى الثالثة جامعي لا يستخدمون بياناتهم الشخصية على الموقع بغية عدم التعرف عليهم من طرف الأصدقاء وجاءت نسبة 30% للمستوى 1 ماستر لا يستعملون بياناتهم الشخصية على الموقع بنسبة 14% أما المستوى 23 جامعي جاءت بنسبة 22% حيث أن 16% منهم لا يستخدمون بياناتهم بغية عدم الرغبة في ذلك، أما المستوى 2 ماستر فجاءت بنسبة 8% لا يستخدمون بياناتهم الشخصية على الموقع وتأتي نسبة 6% منهم فقط يستخدمون بياناتهم الشخصية على الموقع للتواصل مع الأصدقاء بكل شفافية.

الجدول رقم 16: توزيع أفراد العينة حسب المواضيع التي يتفاعلون معها على موقع الفاييس بوك حسب الجنس:

المجموع		أنثى		ذكر		المواضيع الجنس
		التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	
10	13.33%	06	8%	04	5.33%	سياسية
07	9.33%	06	8%	01	1.33%	اقتصادية
20	26.66%	10	13.33%	10	13.33%	ثقافية
38	50.66%	23	30.66%	15	20%	اجتماعية
75	100%	45	60%	30	40%	المجموع

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 60% من الأفراد يتفاعلون مع المواضيع المختلفة على الفاييس بوك بنسبة

30.66% خاصة المواضيع الإجتماعية ونسبة 12.33% مع المواضيع الثقافية أما نسبة 8% فهي للمواضيع

السياسية والإقتصادية .

أما نسبة الذكور الذين يتفاعلون مع المواضيع فجاءت بنسبة 40% حيث جاءت نسبة 20% منهم يهتمون بالمواضيع الإجتماعية أما المواضيع الثقافية فجاءت بنسبة 13.33% بنسبة 5.33% في حين ان المواضيع الإقتصادية بنسبة 1.33% وذلك لعدم لاهتمام بهذا المجال.

الجدول رقم 17: توزع أفراد العينة حسب المواضيع التي يتفاعلون معها على موقع الفايس بوك حسب السن:

المجموع		أكثر من 27		من 23 إلى 27		من 18 إلى 22		السن المواضيع
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
13.33 %	10	1.33 %	01	5.33 %	04	6.66 %	05	سياسية
9.33 %	07	00 %	00	6.66 %	05	2.66 %	02	إقتصادية
26.66 %	20	1.33 %	01	14.66 %	11	10.66 %	08	ثقافية
50.66 %	38	5.33 %	04	28 %	21	17.33 %	13	إجتماعية
100 %	75	8 %	06	54.66 %	41	33.37 %	28	المجموع

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 54.66% ضمن الفئة العمرية 23-27 يتفاعلون مع المواضيع الإجتماعية بنسبه 28% ونسبة 14.66% للمواضيع الثقافية أما نسبة 5.33% و6.665 على التوالي يهتمون بالمواضيع الإقتصادية والسياسية نظرا لأن هاته المواضيع تهم مستقبل الشباب الطامح في الحياة إلى الاستقرار.

وجاءت نسبة 37033% ضمن الفئة العمرية 18.22% كانت بنسبة 17.33% يتفاعلون مع المواضيع الإجتماعية على الفايسبوك أما نسبة 10.66% للمواضيع الثقافية وتأتي نسبة 6.66% للمواضيع السياسية أما المواضيع الإقتصادية فجاءت بنسبة 2.66% لانهم لا يهتمون بالجانب الاقتصادي، اما فئة الأكثر من 27 سنة فجاءت بنسبة 8% وذلك بنسبة 5.33% يتابعون المواضيع الإقتصادية والإجتماعية بكثرة ونسبة 1.33% للمواضيع الثقافية على التوالي نظرا لأن هذه الفئة لاهتماماتها خاصة.

الجدول رقم 18: توزيع أفراد العينة حسب المواضيع التي يتفاعلون معها على الفايس بوك حسب المستوى التعليمي:

المستوى التعليمي المواضيع	ثانية	ثالثة	1 ماستر		2 ماستر		المجموع	
			التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
سياسية	04	5.33 %	02	2.66 %	03	04 %	10	13.33 %
اقتصادية	01.	1.33 %	02	2.66 %	03	04 %	07	9.33 %
ثقافية	06	8 %	07	9.33 %	06	06 %	20	26.66 %
اجتماعية	10	13.33 %	18	24 %	08	08	38	50.66
المجموع	21	28 %	29	38.66 %	20	26.66 %	75	100 %

يتضح من خلال الدول أن المستوى الثالثة جامعي تمثل نسبة 38.66% حيث كانت نسبة 24% يتابعون المواضيع الإجتماعية التي هم الأفراد، ونسبة 9.33% للمواضيع الثقافية أما نسبة 2.66% للمواضيع السياسية والإقتصادية على التوالي، نظرا لعدم إهتمامهم بها كثيرا، أما نسبة 28% للمستوى ثانية جامعي كانت نسبة 13.33% للمواضيع الإجتماعية على الفايس بوك ونسبة 08% للمواضيع الثقافية ونسبة 5.33% للمواضيع السياسية ونسبة 1.33% بالنسبة للمواضيع الإقتصادية.

أما المستوى 1 ماستر فقدرت بنسبة 26.66% حيث كانت نسبة 10.66% و 8% للمواضيع الإجتماعية والسياسية على التوالي، نظرا لنوعية المواضيع الهامة التي يتفاعلون معها، أما المستوى الثانية ماستر فقدرت بـ 20.66% للمواضيع الإجتماعية في حين قدرت المواضيع الإقتصادية والثقافية بـ 1.33%.

المحور الثالث: دور الفاييس بوك في تشكيل آراء حول قانون المالية 2016:

الجدول رقم 19: توزيع أفراد العينة حسب لآخر المستجدات التي تنشر على الفاييس بوك حسب الجنس:

المجموع		أنثى		ذكر		الجنس آخر المستجدات
		النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	
54%	27	30%	15	24%	12	نعم
46%	23	32%	16	14%	07	احيانا
00%	00	00%	10	00%	10	لا
100%	50	62%	31	38%	19	المجموع

يتضح من خلال الجدول أن نسبة 32% من الاناث يتابعن آخر المستجدات على الفاييس بوك تليها نسبة

305 من الاناث دائمة المتابعة لما ينشر على الفاييس بوك في حين بلغت نسبة الذكور 24% مما يوضح لنا أن

الاناث أكثر متابعة لما ينشر على الفاييس بوك من مواضيع أكثر من الذكور.

الجدول رقم 20: توزيع أفراد العينة حسب متابعة آخر المستجدات على الفاييس بوك حسب السن:

المجموع		أكثر من 27		من 23 إلى 27		من 18 إلى 22		السن آخر المستجدات
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
54%	27	8%	04	24%	12	22%	11	نعم
46%	23	2%	01	28%	14	16%	08	احيانا
00%	00	00%	00	00%	00	00%	00	لا
100%	50	10%	05	52%	26	38%	19	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه بان نسبة 238% من الأفراد يتابعون آخر المستجدات التي تنشر على

الفايسبوك وذلك بنسبة 24% نظرا للأحداث المهمة التي يراها الأفراد مهمة لتشارك آراءهم مع الآخرين

حولها.

الجدول رقم 21: توزيع أفراد العينة حسب متابعة آخر المستجدات التي تنشر على الفاييس بوك حسب المستوى التعليمي:

المجموع	2ماستر		1 ماستر			ثالثة		ثانية	المستوى التعليمي	آخر المستجدات	
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار			
54%	27	08 %	04	12 %	06	24 %	12	10 %	05	نعم	
46%	23	00 %	00	18 %	09	16 %	08	12 %	06.	أحيانا	
00 %	00	%00	00	%00	00	%00	00	%00	00	لا	
100%	50	%08	04	%30	15	%40	20	%22	24 %	11	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول اعلاه بان نسبة 8% و 18% على التوالي، توضح لنا تقارب بين عدد

الذكور والاناث في متابعة آخر ما يعرض على الفاييسوك من آراء واتجاهات حول قانون المالية 2016

ودجالك بنسبة 24% نظرا للاهتمام الكبير لهذه الفئة بما يعرض على الفاييسوك من آراء واتجاهات حول هذا

القانون .

الجدول رقم 22: توزيع أفراد العينة حسب اهتمامهم بالقوانين حسب الجنس:

المجموع		أنثى		ذكر		الجنس مستوى الاهتمام بالقوانين
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
16%	23	32%	16	14%	07	نعم
40%	20	20%	10	20%	10	أحيانا
14%	07	10%	05	04%	02	لا
100%	50	62%	31	38%	19	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ بأن هنالك تساوي بين فئة الاناث والذكور بالقوانين المعروضة على الفاييسوك إلى حد ما وذلك بنسبة 20% في حين ان النسبة الغالبة هي للإناث تجاه القانون الجديد وذلك بنسبة 32%

وهذا راجع إلى أن الفئة الغالبة من أفراد العينة هم اناث وذلك بغاية معرفة أكثر تفاصيل حول مضمون هذا القانون المثير للجدل.

الجدول رقم 23: توزيع أفراد العينة حسب اهتمامهم بالقوانين المعروضة على الفاييس بوك حسب السن:

المجموع		أكثر من 27		من 23 إلى 27		من 18 إلى 22		السن آخر المستجدات
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
المجموع		46%	23	18%	09	20%	10	نعم
		40%	20	26%	13	14%	07	أحيانا
		14%	07	8%	04	4%	02	لا
المجموع		100%	50	52%	26	38%	19	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول اختلاف في نوعية العينة تجاه القانون المعروضة على الفاييس بوك بحسب متغير السن فكانت الغالبية 26% ضمن الفئة العمرية 23-27 بينما تحتوي 145 للفئة التي تتراوح سنها بين 18-22 كما تقاربت نسبة الإهتمام الدائم بالقوانين الوطنية ضمن الفئة العمرية 18-22* 23-27 على التوالي بنسبة 20% و18%.

وهذا يعود إلى وجود علاقة بين متغير السن والاهتمام بالقوانين الوطنية عبر موقع الفاييس بوك وذلك للاهتمام البالغ بما ينشر على الفاييس بوك من مواضيع وقوانين تم أفراد العينة المدروسة.

الجدول رقم 24: توزيع أفراد العينة حسب اهتمامهم بالقوانين الوطنية المعروضة على الفاييسبوك حسب المستوى التعليمي:

المستوى التعليمي مدى الاهتمام بالقوانين	ثانية	ثالثة		1 ماستر			2 ماستر		المجموع	
		التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار
نعم	08	16 %	09	18 %	04	08 %	02	04 %	23	46 %
احيانا	03	6 %	08	16 %	07	14 %	02	04 %	20	40 %
لا	00 .	00 %	03	06 %	04	08 %	00	00 %	07	14 %
المجموع	11	22 %	20	40 %	15	30 %	04	08 %	50	100 %

يتضح لنا من خلال الجدول أن هنالك تقارب من حيث مستوى متابعة القوانين المعروضة على

الفايسبوك فكانت أكبر نسبة 18% من طلاب السنة الثانية هم الأكثر اهتماما بالموضوع تليها السنة الثالثة

بنسبة 16% تهتم بالموضوع إلى حد ما في حين أن السنة 2 ماستر تراوحت نسبتها ب6%.

ويرجع ذلك لعدم الإهتمام الكبير بمضمون القانون بالنسبة لطلاب السنة 2 الثانية جامعي، ويفضلون اهتمامات أخرى، في حين ان النسب الآخر تفاعلت مع القانون بالنقاش الواسع على صفحات الفايسبوك. كما ان ما نستخلصه من الجدول هو تقارب النسب .

الجدول رقم 25: توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في محتوى قانون المالية 2016:

المجموع		أنثى		ذكر		الجنس الرأي حول قانون المالية 2016
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
%04	02	%00	00	%04	02	إيجابي
%58	29	%38	19	%20	10	سلبي
%38	19	%24	12	%14	07	محايد
%100	50	%62	31	%38	19	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول بان نسبة 38% مهتمون بالقانون تليها نسبة 20% من المعرضين للقانون من

الدور بنسبة 24% في ما أن النسبة المحايدة قدرت ب 14% من الدور

وما نستنتجه هو ان قانون الكالي=2016 لم يلقى القبول الإيجابي من طرف أفراد العينة وذلك لأن القانون لم

يراعي متطلبات القدرة الشرائية للمواطن البسيط.

الجدول رقم 26: توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في قانون المالية 2016 حسب السن:

المجموع		أكثر من 27		من 23 إلى 27		من 18 إلى 22		السن الرأي حول قانون المالية 2016
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
04 %	02	%02	01	%02	01	%00	00	إيجابي
58 %	19	%04	02	%30	15	%24	12	سلبي
%38	29	%04	02	%20	10	%14	07	محايد
100 %	50	%10	05	%52	26	%38	19	المجموع

يبين لنا الجدول أعلاه أن غالبية الفئة العمرية 23-27 قدرت نسبتها بـ 20% معارض ونسبة 2%

إيجابي تجاه القانون فيما جاءت الفئة العمرية 18-22 كان رأيها سلبي تجاه القانون بنسبة 147% فيما

جاءت الآراء المحايدة بـ 8%.

ونلاحظ بأن الفئة العمرية الثانية جامعي هي الأكثر اهتماما بالقانون لأنه يهم مستقبلهم بشكل خاص

الجدول رقم 27: توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في قانون المالية حسب المستوى التعليمي:

المجموع		2ماستر		1 ماستر			ثالثة		ثانية	المستوى التعليمي الرأي حول القانون
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
14%	02	00%	002	02%	01	02%	01	00%	00	إيجابي
58%	29	06%	03	02%	01	34%	17	16%	08.	سلبي
38%	19	02%	01	26%	13	04%	02	06%	03	محايد
100%	50	08%	04	30%	15	40%	20	22%	11	المجموع

وضح لنا الجدول إرتفاع آراء الطلاب السنة الثانية بنسبة 34% كانت آراءهم سلبية تجاه القانون يليها

نسبة 26% من كطلاب السنة 1ماستر كما جاءت الآراء المحايدة بنسبة 16%.

ويتضح لنا مدى اهتمام طلاب السنة الثانية ماستر بما جاء في القانون من مواد .

كما يبين الجدول أن النسب الإيجابية توضح مدى تجاوب الطلاب مع مضمون ما جاء به القانون من مواد.

الجدول رقم 28: توزيع أفراد العينة حول كيفية المشاركة على الفاييسبوك تجاه قانون المالية 2016:

المجموع		أنثى		ذكر		الجنس كيفية المشاركة
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
			1800			الإعجاب
%36.36	28	%23.37		%12.98	10	
%48.05	37	%25.97	20	%22.07	17	التعليق
%15.58	12	%09.09	07	%06.49	05	المشاركة
%100	77	%58.44	45	%14.55	32	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول تقارب النسب فيما يخص كيفية المشاركة على الفاييسبوك تجاه القانون، فجاءت نسبة 25.97% من الإناث و22.07% من الذكور كانت مشاركتهم بالتعليق على الموضوع في حين عبر 23.37% من الإناث و12.98% من الذكور بالأعجاب على الفاييسبوك.

يتضح لنا من خلال الجدول بأن مواد قانون المالية 2016 آثرت جدل مثير على صفحات موقع الفاييسبوك بنسبة 48.05% من الأفراد عبروا بواسطة التعليق حول الموضوع.

الجدول رقم 29: توزيع أفراد العينة حسب مشاركتهم على الفايسبوك تجاه القانون :

المجموع		أكثر من 27		من 23 إلى 27		من 18 إلى 22		السن كيفية المشاركة
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
36.3 %6	28	05.1 %9	04	15.5 %8	12	15.5 %8	12	الإعجاب
48.0 %5	37	06.4 %9	05	31.1 %6	24	10.3 %8	08	التعليق
15.5 %8	12	02.5 %9	02	03.8 %9	03	09.0 %9	07	المشاركة
100 %	77	14.2 %8	11	50.6 %4	39	38.0 %6	27	المجموع

يوضح لنا الجدول بأن نسبة 31.16% ضمن الفئة العمرية 13-27 عبروا عن آرائهم بالتعليق على

القانون فيما جاءت الفئة العمرية 18-22 و 23-27 عبروا بالإعجاب على القانون بنسبة 15.58%.

فيما جاءت نسبة أكثر من 27 سنة عبروا بالتعليق تجاه قانون المالية 2016 وذلك لما يحتويه الموقع من خيارات تتيح للأفراد التعبير عن آراءهم بكل حرية ونظرا لعدم اقتناعهم بما جاء في القانون من مواد يرونها مضرّة بالبلاد.

الجدول رقم 30: توزيع أفراد العينة حسب كيفية مشاركتهم تجاه قانون المالية 2016 حسب المستوى التعليمي:

المجموع	2 ماستر		1 ماستر		ثالثة		ثانية		المستوى التعليمي	كيفية المشاركة
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		
36.36%	28	03.89 %	03	12.98 %	10	14.28 %	11	05.19 %	04	الإعجاب
48.05%	37	6.49 %	05	05.19 %	04	24.67 %	19	11.68 %	09	التعليق
15.58%	12	02.59 %	02	07.79 %	06	02.59 %	02	02.59 %	02	المشاركة
100%	77	12.98 %	10	25.97 %	20	41.55 %	32	19.48 %	15	المجموع

يوضح لنا الجدول أعلاه بأن نسبة 24.67% ضمن طلاب السنة الثانية عبروا بالتعليق حول القانون، وتأتي نسبة 14.28% بالإعجاب والتعليق تجاه القانون، وهذا يدل على تقارب الآراء بين الطلاب تجاه مواد هذا القانون نظرا إلى انه عرف العديد من الآراء الراضية لمضمون ما جاء به لان القانون حسبهم جاء ضد المواطن

البيسط ولم يراعي الطبقة الفقيرة من المجتمع التي ستكون المتضرر الوحيد من هذا القانون خصوصا مع إرتفاع أسعار المواد الطاقوية التي ستنهك كاهل المواطن خصوصا مع تهاوي قيمة الدينار مما يشكل عبئ كبير على البلاد مستقبلا.

الجدول رقم 31: توزيع أفراد العينة كون الفاييس بوك هو منصة لنشر الآراء تجاه القانون حسب الجنس:

المجموع		أنثى		ذكر		الجنس الفايسبوك منصة لنشر الآراء
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
32%	16	20%	10	12%	06	موافق
32%	16	08%	04	24%	12	إلى حد بعيد
36%	18	34%	17	02%	01	غير موافق
100%	50	62%	31	38%	19	المجموع

يوضح الجدول توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في أن الفاييسبوك هو منصة لنشر الآراء تجاه القانون فكانت

أعلى نسبة 34% من الاناث رافضين للفكرة أما نسبة 24% من الذكور تقبلوا الفكرة وهو ما يدل على أن

الفايسبوك له دور كبير في جمع مختلف الآراء حول المواضيع التي تم الشأن الهام.

ويعبر فيه الأفراد عن اهتماماته الثقافية، والإجتماعية، والإقتصادية، والسياسية وغيرها وحتى للتسلية والترفيه

وهذا كان قاسم نشترك بين الجنسين

الجدول رقم 32: توزيع أفراد العينة حسب كون الفاييس بوك هو منصة لنشر الآراء تجاه القانون حسب السن:

المجموع		أكثر من 27		من 23 إلى 27		من 18 إلى 22		السن
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
الفايسبوك كنصة لنشر الآراء								
32 %	16	08 %	04	06 %	03	18 %	09	موافق
32 %	16	02 %	01	16 %	08	14 %	07	إلى حد بعيد
36 %	18	00 %	00	30 %	15	06 %	03	غير موافق
100 %	50	10 %	05	52 %	26	38 %	19	المجموع

يوضح هذا الجدول أيضا أن النسبة الأكبر هي 30% من افراد العينة ضمن الفئة العمرية 13-27 لكون

الفايسبوك هو منصة لنشر الآراء وذلك بنسبة 16% . الا أن نسبة 18% ضمن الفئة العمرية 18-22%

كانوا موافقون على الفكرة مما يدل على أن الفكرة لاقت رواجاً كبيراً خصوصاً في كيفية تناول الموضوع وكانت الفئة العمرية 23-27 تفكيرها منطقي حول أن الفيسبوك هو منصة لنشر الآراء حول قانون المالية 2016 في حين أن الفئة الأكثر من 27 أظهرت عكس ذلك.

الجدول رقم 33 : توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في كون الفاييسبوك منصة لنشر الآراء حول قانون الكمالية 2016: حسب المستوى التعليمي:

المجموع		2ماستر		1 ماستر			ثالثة		ثانية	المستوى التعليمي	
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		
الفايس بوك منصة لنشر الآراء											
موافق		32%	16	4%	02	8%	04	14%	07	6%	03
إلى حد بعيد		32%	16	0%	00	14%	07	6%	03	12%	06
غير موافق		36%	18	4%	02	8%	04	20%	10	4%	02
المجموع		100%	50	8%	04	30%	15	40%	20	22%	11

يبين لنا الجدول أعلاه اختلاف الآراء حسب المستويات التعليمية بنسب متفاوتة برفض 20% من طلبة

السنة الثانية لفكرة الفاييسبوك ومنصة لنشر الآراء حول القانون وموافقة 14% من نفس الفئة استبعاد الفكرة

من طرف 14% من طلبة السنة الأولى ماستر ما يوضح أن السنة الثالثة أكثر إطلاع على الفاييسبوك حول مثل

هذا القانون.

الجدول رقم 34: توزيع أفراد العينة حسب مدى مساعدة الفاييس بوك على اثناء قانون المالية 2016 حسب الجنس:

المجموع		أنثى		ذكر		الجنس مساعدة الفايس بوك على اثناء القانون
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
54%	27	30%	15	24%	12	نعم
26%	13	14%	07	12%	06	إلى حد ما
20%	10	18%	09	02%	01	لا
100%	50	62%	31	38%	19	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول ان نسبة 30% من الإناث يرون بأن الفاييسوك يساعد على اثناء الآراء حول القانون الجديد في حين جاءت النسبة 18% حول الفكرة بالرفض القاطع لها من الذكور بنسبة 24% وما نستخلصه هو أن الفاييسوك كان له أثر كبير على اثناء ومناقشة قانون المالية 2016 مما اعطى إنطباع هام على مدى الوعي الكبير من طرف المستخدمين لهذا الموقع بكل يهم الحياة العامة.

الجدول رقم 35: توزيع أفراد العينة حسب مدى مساعدة الفايس بوك على إثراء قانون المالية 2016 حسب السن:

المجموع		أكثر من 27		من 23 إلى 27		من 18 إلى 22		السن مساعدة الفايسبوك على إثراء القانون
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
%38	27	%02	01	%32	16	%20	10	نعم
%26	13	%08	04	%06	03	%12	06	إلى حد ما
%20	10	%00	00	%14	07	%06	03	لا
%100	50	%10	05	%52	26	%38	19	المجموع

من خلال ملاحظتنا للجدول نرى بأن النسبة 32% ضمن الفئة العمرية 23-27 تتقبل فكرة مساعدة

الفايسبوك على إثراء قانون المالية 2016 وذلك بنسبة 20% أما بالنسبة للفئة الأولى 18-22 كان هنالك

اختلاف بالآراء حول مدى تأثير الفايسبوك في القانون الجديد. وذلك حسب درجة المتابعة والاهتمام.

الجدول رقم 36: توزيع أفراد العينة حسب دور الفاييسبوك في إثراء قانون المالية 2016 حسب المستوى التعليمي:

المجموع		2 ماستر		1 ماستر			ثالثة		ثانية	المستوى التعليمي	مساعدة الفاييسبوك على إثراء القانون
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		
54%	27	2%	01	14%	07	24%	12	14%	07	نعم	
32.26%	13	6%	03	4%	02	10%	05	6%	03	إلى حد ما	
20%	10	0%	00	12%	06	6%	03	2%	01	لا	
100%	50	8%	04	30%	15	40%	20	22%	1	المجموع	

ما يتضح من خلال الجدول هو الاتفاق في الآراء عند معظم المستويات حول تبني فكرة مساعدة الفاييسبوك ودوره في إثراء قانون المالية 2016 وذلك بنسبة 14% لدى السنة الثانية و14% للسنة 1 ماستر ما يدل على تقارب التفكير بين مختلف المستويات حول الموضوع.

المحور الرابع: تأثير مستخدمي الفاييس بوك على محتوى قانون المالية 2016:

الجدول رقم 37: توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في تأثير الفاييس بوك على محتوى قانون المالية 2016 حسب الجنس:

المجموع		أنثى		ذكر		الجنس أثر الفاييس بوك على القانون 2016
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
%24	12	%16	08	%8	04	إيجابي
%76	38	%46	32	%30	15	سلبي
%100	50	%62	31	%38	19	المجموع

يتضح من خلال الجدول أعلاه بأن اعلى نسبة من الإناث قدرت ب 62% يرون بأن الفاييسوك ساعد

على إثراء قانون المالية 2016 فيما تأتي نسبة 30% يرون بأن الفاييسوك كان له أثر إيجابي على مناقشة

قانون المالية 2016 ثم تأتي نسبة 6% أقرروا بسلبية القانون على المجتمع وكذلك نسبة 30% رأوا بأن قانون

المالية الجديد مححف بحق المواطن البسيط.

الجدول رقم 38: توزيع أفراد العينة حول مدى مساعدة الفيس بوك في إثراء قانوناالمالية 2016 حسب السن:

المجموع		أكثر من 27		من 23 إلى 27		من 18 إلى 22		السن أثر الفاييسبوك على القانون 2016
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
إيجابي	04	8%	07	14%	01	02%	12	24%
سلبي	15	30%	19	38%	04	08%	38	76%
المجموع	19	38%	36	52%	05	10%	50	100%

يتضح لنا من خلال الجدول بأن نسبة 52% ضمن الفئة العمرية 18-22 يرون بأن الفاييسبوك أثر على قانون المالية 2016 حيث جاءت نسبة 38% من خلال التعليقات للرافضة لمحتوى القانون ثم تأتي نسبة 38% من الفئة العمرية 18-22 لهم نفس وجهة النظر وذلك بنسبة 30% لأن محتوى القانون لا يراعي الطبقة الفقيرة من المجتمع ثم تأتي نسبة 10% ضمن الفئة العمرية أكثر من 27 يرون بأن الفاييسبوك كان له أثر كبير على محتوى قانون المالية وذلك بنسبة 8% وأن مضمون هذا القانون هو سلبي للغاية خصوصا على الطبقة الفقيرة من المجتمع.

الجدول رقم 39: توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في تأثير الفاييس بوك على قانون المالية 2016 حسب المستوى التعليمي:

المجموع		2ماستر		1 ماستر		ثالثة		ثانية		المستوى التعليمي
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
أثر الفاييس بوك على القانون 2016										
إيجابي		12	00	04	08	05	10	06	03	
سلبي		38	04	11	22	15	30	16	08	
المجموع		50	04	15	30	20	40	22	11	

يتضح لنا من خلا الجدول أن نسبة 405 من أفراد العينة ضمن المستوى الثالثة جامعي يرون بأن الفاييس بوك أثر على محتوى قانون المالية 2016 بنسبة 30% و ثم تأتي نسبة 30% ضمن المستوى الثانية ماستر من أفراد العينة بنسبة 30% ضمن المستوى أولى ماستر بأن الفاييس بوك كان له أثر كبير على القانون الجديد بنسبة 22% من أفراد العينة ضمن المستوى الثانية جامعي وذلك بنسبة 16% ثم تأتي نسبة 8% ضمن المستوى الثانية ماستر وذلك بنسبة 8% وهذا راجع إلى أن القانون في نظرهم أهمل واجب مراعاة فئات المجتمع التي ستتضرر منه وأنه جاء لخدمة رجال المال والأعمال على حساب المواطن البسيط.

الجدول رقم 40: توزيع أفراد العينة حسب مساعدة الفاييس بوك على اثراء القانون حسب الجنس:

المجموع		أنثى		ذكر		الجنس آراء حول القانون المالية 2016
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
58%	29	36%	18	22%	11	نعم
28%	14	18%	09	10%	05	إلى حد ما
14%	07	08%	04	06%	03	لا
100%	50	62%	31	38%	19	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة 62% من الإناث يرون بأن الفاييس بوك كان له دور مهم في توجيه الآراء تجاه قانون المالية الجديد بنسبة 36% وهذا راجع إلى الاهتمام الكبير بما يجري على الساحة من طرف أفراد العينة ثم تأتي نسبة 22% يرون بأن الفاييس بوك كان له أثر مهم في توجيه الآراء تجاه هذا القانون من خلال النقاش الواسع حول مختلف المواد التي جاءت فيه.

الجدول رقم 41: توزيع أفراد العينة حسب مساعدة الفاييس بوك في تكوين اتجاهات حول القانون الجديد حسب السن:

المجموع		أكثر من 27		من 23 إلى 27		من 18 إلى 22		السن
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
أراء حول القانون المالية 2016								
نعم								
58%	29	4%	02	30%	15	24%	12	
إلى حد ما								
28%	14	2%	01	16%	08	10%	05	
لا								
14%	07	4%	02	6%	03	4%	02	
المجموع								
100%	50	10%	05	52%	26	38%	19	

يتضح من خلال الجدول أعلاه بان نسبة 52% من أفراد العينة ضمن الفئة العمرية 23-27 يرون بأن للفايسبوك أثر مهم في تكوين اتجاهات حول قانون المالية 2016 وذلك بنسبة 30% ثم تأتي نسبة 38% ضمن الفئة العمرية 18-22 يرون بأن الفاييس بوك كان لهي أثر مهم في بلورة القانون ومناقشته وذلك بنسبة 24% ثم تأتي نسبة 10% ضمن الفئة العمرية أكثر من 27 يرون بأن للفايسبوك أثر مهم في تكوين آراء تجاه القانون الجديد وذلك بنسبة 4% وهذا كله راجع إلى السخط الكبير الذي صاحب عملية مناقشة

القانون على صفحات الفاييسوك من خلال التعليقات المتنوعة الساخرة من مضمون القانون والذي وصل الحد إلى وصفه بقانون لبيع البلاد ومن هنا نستنتج بان القانون الجديد لم يعرف مساندة أبدا من طرف رواد الفاييسوك بالمقارنة بين عدد الرافضين لمحتواه والمؤيدين له الذين تم وصفهم بالخونة للشعب خصوصا على نواب الموالاة الذين مرروا القانون في البرلمان.

الجدول رقم 42: توزيع أفراد العينة حسب آرائهم حول مدى مساعدة الفايستوك في توجيه الآراء تجاه القانون الجديد للمالية حسب المستوى التعليمي:

المجموع		2 ماستر		1 ماستر		ثالثة		ثانية		المستوى التعليمي
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
58%	28	8%	04	6%	03	30%	15	14% 06	07	نعم
28%	14	0%	00	16%	08	6%	03	16%	03	إلى حد ما
14%	07	0%	00	8%	04	4%	02	2%	1	لا
100%	50	8%	04	30%	15	40%	20	22%	11	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول بأن نسبة 40% من أفراد العينة ضمن المستوى ثالثة جامعي يرون بأن الفايستوك ساعد على تكوين اتجاهات حول قانون المالية 2016 بنسبة 30% ثم تأتي نسبة 30% ضمن المستوى أولى ماستر يرون بأن الفايستوك كان له أثر مهم في تكوين اتجاهات حول القانون، وذلك بنسبة 6%

ثم تأتي نسبة 22% ضمن المستوى الثانية جامعي يرون بأن الفاييسوك أثر على القانون الجديد وذلك بنسبة 14% ثم تأتي نسبة 8% ضمن المستوى الثانية ماستر يرون بأن الفاييسوك أثر على قانون المالية الجديد وذلك بنسبة 8% وهذا كله راجع إلى أن الفاييسوك أصبح منصة هامة لإبداء الآراء تجاه القانون الجديد وكذلك نظرا إلى حالة الغليان لدى الشباب من مضمون القانون الذي سيقضي على فرصهم في مستقبل واعد لهم في الجزائر.

الجدول 43: توزيع أفراد العينة حسب رأيهم بنعم تجاه مختلف الآراء حسب الجنس:

المجموع		أنثى		ذكر		الجنس إذا كانت الإجابة بنعم فالآراء تجاه القانون
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
8.69 %	02	8.69 %	02	00 %	00	إيجابية
65.21 %	15	34.78 %	08	30.43 %	07	سلبية
26.08 %	06	17.39 %	04	08.69 %	02	محايد
100 %	23	60.86 %	14	39.13 %	09	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه بأن نسبة 60.86% من الإناث المشكلة لأفراد العينة كانت إجابتهم بنعم وذلك بنسبة 43.78% ثم تأتي نسبة 39.31% من الذكور المشكلين لأفراد العينة وذلك بنسبة 30.43% رأوا بأن القانون لن يكن يشهد هذا النقاش الواسع دون تدخل وسائل التواصل الاجتماعي التي أظهرت بشكل واضح مدى اتفاق أفراد الشعب على أن هذا القانون هو جائر وجاء لخدمة مصالح معينة على

حساب الشعب البسيط كذلك أن المواد التي جاء بها القانون محففة في حق الشعب وأكدوا على أن الفايبيوك هو سلاحهم الوحيد لمواجهة تعنت السلطة.

الجدول 44: توزيع أفراد العينة إذا كانت الإجابة بنعم حول مساعدة الفايسبوك على تكوين اتجاهات حول القانون حسب السن:

المجموع		أكثر من 27		من 23 إلى 27		من 18 إلى 22		السن
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
إذا كانت الإجابة بنعم فإن الآراء تجاه القانون								
إيجابية		02	00	02	00	00	00	%8.69
سلبية		15	02	08	07	05	05	65.21 %
محايد		06	00	04	00	02	02	26.08 %
المجموع		23	02	14	02	07	07	100 %

يتضح من خلال الجدول أعلاه بأن نسبة 60% من أفراد لعينة ضمن الفئة العمرية 23-27 كانت

إجابتهم بنعم حول الآراء السلبية تجاه القانون وذلك بنسبة 60.86% وهذا راجع إلى سخطهم الكبير على

مضمون هذا القانون وذلك بنسبة 34.78% ثم تأتي نسبة 30.43% ضمن الفئة العمرية 18-22 كانت

آرائهم سلبية تجاه القانون وهذا بنسبة 21.73% ثم تأتي نسبة 8.69% ضمن الفئة العمرية أكثر من 27

بنسبة 8.69% لأن هذا القانون لم يراعي الطبقة الهشة من المجتمع.

الجدول 45: رأي أفراد لعينة اذا كانت إجابتهم بنعم حول الآراء والاتجاهات تجاه القانون حسب المستوى التعليمي:

المجموع		2ماستر		1 ماستر		ثالثة		ثانية		المستوى التعليمي إذا كان رأيهم بنعم
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
8.69%	2	00%	00	4.34%	1	4.34%	1	00%	00	إيجابية
65.21%	15	00%	00	13.04%	3	43.47%	10	8.69%	02	سلبية
26.08%	6	13.04%	3	4.34%	1	8.69%	2	00%	00	محايد
100%	23	13.04%	3	21.73%	5	56.52%	13	8.69%	02	المجموع

يتضح من خلال الجدول بأن نسبة 56.52% ضمن المستوى التعليمي الثانية كانت آرائهم سلبية تجاه القانون وذلك بنسبة 43.47% وهذا راجع إلى عدم اقتناعهم بمضمون هذا القانون، لتأتي نسبة 21.73% من المستوى الثالثة جامعي كانت آرائهم سلبية تجاه القانون وذلك بنسبة 13.04% ثم تأتي نسبة 13.04% ضمن المستوى التعليمي الثانية ماستر كانت آرائهم سلبية تجاه القانون وذلك بنسبة 8.69% أما المستوى الثانية جامعي جاء بنسبة 8.69% وهذا راجع إلى أن القانون لم يراعي الطبقة الهشة من المجتمع.

الجدول 46: توزيع أفراد العينة حسب المواد المثيرة للجدل في القانون حسب الجنس:

المجموع		أنثى		ذكر		الجنس رأيهم في المواد المثيرة للجدل في القانون
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
%04	02	%04	02	%00	00	إيجابية
%68	34	%40	0	%28	14	سلبية
%28	14	%18	09	%10	05	محايد
%100	50	%62	31	%38	19	المجموع

يتضح من خلال الجدول أن نسبة 26% من الإناث المشكلين لأفراد العينة كانت آرائهم يلية تجاه المواد المثيرة للجدل، وذلك بنسبة 40% ثم تأتي نسبة 38% من الذكور من أفراد العينة كان موقفهم من المواد التي جاءت في القانون سلبية للغاية وذلك بنسبة 28% وهذا راجع إلى كون المواد التي جاءت في القانون لا تراعي الطبقة الفقيرة من المجتمع وأن جاءت لخدمة مصالح رجال المال والأعمال على حساب المواطن البسيط كما أن

تؤدي إلى بيع البلاد مستقبلاً أمام انبطاح الدولة أمام هاته الإمبراطورية الجديدة التي تريد التحكم في موارد البلاد.

الجدول رقم 47: توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في المواد المثيرة للجدل حسب السن:

المجموع		أكثر من 27		من 23 إلى 27		من 18 إلى 22		السن رأيهم في المواد المثيرة للجدل
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
04%	02	00%	00	00%	00	04%	02	إيجابية
68%	34	06%	03	36%	18	26%	13	سلبية
28%	14	04%	02	16%	08	08%	04	محايد
100%	50	10%	05	52%	26	38%	19	المجموع

يتضح من خلال الجدول أعلاه بأن نسبة 52% ضمن الفئة العمرية 23-27 يرون بأن المواد المثيرة للجدل في القانون كانت سلبية تجاه الشعب والمواطن وذلك بنسبة 36% وهذا راجع إلى سياسة التطبيقية التي طبقتها هذا القانون تجاه الشعب ثم تأتي نسبة 38% من أفراد العينة ضمن الفئة العمرية 18-22 كانت آراءهم سلبية تجاه القانون الجديد وذلك بنسبة 26% لأن القانون جاء حسبهم لخدمة رجال المال والعمال على حساب المواطن البسيط، ثم تأتي نسبة 10% ضمن الفئة العمرية أكثر من 27 يرون بأن القانون مجحف

بحق الشعب خصوصا تلك المواد المثيرة للجدل فيه خاصة المادتين 66-71 وذلك بنسبة 6% نظرا لتواطئ الطبقة السياسية الفاسدة مع رجال المال والأعمال الذين لا يهمهم سوى مصالحهم الخاصة فقط.

الجدول رقم 48: رأي أفراد العينة في المواد المثيرة للجدل في القانون المالية 2016 حسب المستوى التعليمي:

المجموع		2 ماستر		1 ماستر		ثالثة		ثانية		المستوى التعليمي رأيهم في المواد المثيرة للجدل
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
%04	2	%00	00	%00	00	%2	1	%02	01	إيجابية
%68	34	%08	4	%24	12	%28	14	089 %	04	سلبية
%28	14	%00	00	%6	3	%12	205	%12	06	محايد
%100	50	%08	04	%30	15	%40	20	%22	11	المجموع

يتضح من خلال الجدول أن نسبة 40% يمثلون سنة ثالثة أغلب آرائهم حول هذه المواد كانت سلبية أما نسبة 30% يمثلون سنة أولى ماستر وكانت أغلب آرائهم سلبية بنسبة 24%، في حين مثلت نسبة 22% سنة أولى وكانت نسبة 12% محايدين لهذه المواد، أما نسبة 8 فمثلت سنة ثانية ماستر والتي كانت كل آرائهم سلبية بالدرجة الأولى.

الجدول رقم 49: توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في سياسة التقشف التي جاء بها القانون حسب الجنس:

المجموع		أنثى		ذكر		الجنس رأيهم في سياسة التقشف
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
08%	04	06%	3	02%	01	موافق
70%	35	68%	19	32%	16	معارض
22%	11	18%	09	04%	2	محايد
100%	50	62%	31	38%	19	المجموع

يتضح كمن خلال الجدول أعلاه بأن نسبة 62% من الإناث يرون بأن سياسة التقشف التي جاء بها القانون لم تراعي الطبقة الضعيفة من المجتمع وذلك بنسبة 38% ثم تأتي نسبة 38% من الدور من أفراد العينة يرون بأن سياسة التقشف التي جاء بها القانون ظالمة للمواطن البسيط الذي سيدفع الثمن وحده وذلك لنسبة 32% وهذا راجع إلى غياب استراتيجية واضحة المعالم لتسيير الأزمة وهذا ما واصلنا إلى ما نحن عليه اليوم من أزمات كنا نستطيع التغلب عليها باقتصاد متنوع وقوي.

الجدول رقم 50: توزيع أفرادا لعينة حسب رأيهم في سياسة التقشف التي جاء بها القانون حسب السن:

المجموع		أكثر من 27		من 23 إلى 27		من 18 إلى 22		السن رأيهم في سياسة التقشف التي جاء بها القانون
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
08%	04	00%	00	06%	03	2%	01	موافق
70%	35	08%	04	38%	19	24%	12	معارض
22%	11	02%	01	8%	04	12%	06	محايد
100%	50	10%	05	52%	26	38%	19	المجموع

يتضح من خلال الجدول أعلاه بأن نسبة 52% ضمن الفئة العمرية 23-27 أنهم من المعارضين لها وذلك بنسبة 385 لأنها تؤدي إلى إنخفاض المستوى المعيشي للمواطن ثم تأتي نسبة 38% ضمن الفئة العمرية 18-22 يرون بأن سياسة التقشف التي انتهجتها الحكومة لم تراعي الشعب الذي يئن تحت الغلاء الكبير في الأسعار أصلا لتأتي الزيادات الجديدة لتثقل كاهله ثم تأتي نسبة 24% ضمن الفئة العمرية أكثر من 27 يرون بأن سياسة التقشف ستؤدي إلى غليان شعبي كبير وسخط كبير وذلك بنسبة 8% خصوصا مع ارتفاع أسعار الطاقة والكهرباء وغيرها من المواد

الجدول رقم 51: توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في سياسة التقشف التي جاء بها القانون الجديد حسب المستوى التعليمي:

المجموع		2ماستر		1 ماستر		ثالثة		ثانية		المستوى التعليمي
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
										رأيهم في سياسة التقشف التي جاء بها القانون
%08	04	%00	00	%00	00	%4	02	%4	02	موافق
%70	35	%6	03	%26	13	%26	13	%12	06	معارض
%22	11	%02	01	%04	02	%10	05	%6	03	محايد
%100	50	%08	04	%30	15	%40	20	%22	11	المجموع

يتضح من خلال الجدول أعلاه بأن نسبة 40% ضمن المستوى الثالثة جامعي يرون بأن سياسة التقشف

أضرت بالمواطن البسيط وذلك بنسبة 26% ثم تأتي نسبة 30% ضمن المستوى 1 ماستر وذلك بنسبة 26%

ثم تأتي نسبة 22% ضمن المستوى التعليمي الثانية جامعي وذلك بنسبة 12% ثم تأتي نسبة 8% ضمن

المستوى الثانية ماستر وذلك بنسبة 6% حيث أجمعوا على أن سياسة لتقشف التي جاء بها القانون الجديد هي

صناعة رجال المال الفاسد في الجزائر ونتيجة تراكمية لحالة التزوير الذي صاحب انتخابات البرلمان هذا كله أوصلنا إلى ما نحن عليه اليوم ومن يدفع الثمن إنما هو المواطن البسيط فقط ، كما أن مواد القانون الجديد تفتقر إلى تصور واضح لمفهوم اقتصاد قوي يمكنه مواجهة الأزمات الكبرى وذلك نظرا لإرتباطه منذ الإستقلال بالنفط لا غير.

الجدل رقم 52: رأيهم في إنخفاض أسعار البترول وعلاقته ببلورة القانون الجديد للمالية حسب الجنس:

المجموع		أنثى		ذكر		الجنس
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
دور إنخفاض أسعار البترول بقانون المالية						
64%		38%	19	26%	13	نعم
28%		16%	08	12%	06	إلى حد ما
08%		08%	04	00%	00	لا
100%		62%	31	38%	19	المجموع

يتضح من خلال الدول اعل بأن نسبة 265 من الإناث في العينة وذلك بنسبة 38% ثم تأتي نسبة

38% من الدور في العينة بنسبة 265 يرون بأن أسعار البترول كانت السبب الرئيسي لبلورة مثل هذا

القانون نظرا لما إحتوته مواد من إجراءات جديدة تمس جيب المواطن بصورة خاصة ونظرا كذلك إنخفاض

مداخيل البلاد من العملة الصعبة وزيادة النفقات وحالة التسبب في التسيير التي عرفت في الآونة الأخيرة هذا

كله دفع بالحكومة إلى إصدار هذا القانون في هاته الظروف الصعبة.

الجدول رقم 53: رأيهم في إنخفاض أسعار البترول وعلاقته بقانون المالية الجديد حسب السن:

المجموع		أكثر من 27		من 23 إلى 27		من 18 إلى 22		السن
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
دور إنخفاض أسعار البترول على قانون المالية								
		نعم		إلى حد ما		لا		
64%	32	8%	04	36%	18	20%	10	
28%	14	2%	01	14%	07	12%	06	
8%	04	0%	00	2%	01	6%	03	
100%	50	10%	05	52%	26	38%	19	المجموع

يتضح من خلال الجدول أعلاه بأن نسبة 52% من الفئة العمرية 23-27 يرون بأن له علاقة بنسبة

36% تليها نسبة 38% ضمن الفئة العمرية 18-22 يرون بأن القانون ونتيجة لإختيار أسعار البترول و

ذلك بنسبة 20% ثم تأتي نسبة 10% ضمن الفئة العمرية أكثر من 27 سنة يرون بأن لإختيار أسعار البترول

وقع الصدمة على الجهاز التنفيذي الذي سارع إلى إجراءات فورية لتدارك الوضع من خلال إصدار قانون

المالية الجديد الذي قلص فيه من الميزانية لكل قطاع وكذلك إلغاء عمليات التوظيف والزيادة في أسعار الطاقة

والبتزين وهذا كله راجع إلى عدم تفكير الحكومات المتعاقبة في كيفية الخروج من التبعية للمحروقات التي ستوصل البلاد إلى الإنهيار بإهميار أسعار البترول مستقبلا.

الجدول رقم 54: توزيع أفراد العينة حيث رأيهم في إنخفاض أسعار البترول وعلاقتها بقانون المالية 2016:

المجموع		2ماستر		1 ماستر		ثالثة		ثانية		المستوى التعليمي
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	إنخفاض أسعار البترول وعلاقتها بقانون المالية
%64	32	%04	02	%14	07	%30	15	%16	08	نعم
%28	14	%04	02	%14	07	%06	03	%04	02	إلى حد ما
%08	04	%00	00	%02	01	%04	02	%02	01	لا
%100	50	%08	04	%30	15	%40	20	%22	11	المجموع

يتضح من خلال الجدول أعلاه بأن نسبة 40% ضمن المستوى الثالثة يرون بأن له علاقة وذلك بنسبة 30% ثم تأتي نسبة 30% ضمن المستوى 1 ماستر بنسبة 14% ثم تأتي نسبة 225 ضمن المستوى الثانية جامعي بنسبة 16% أجمعوا على أن لإنخفاض أسعار البترول علاقة ببلورة قانون المالية 2016 ذلك بسبب الأزمة التي تعيشها الجزائر بسبب إعتقاد الإقتصاد على المحروقات بنسبة كبيرة ونظرا لعدم تنويع الإقتصاد وعدم الإعتقاد على الفلاحة وباقي القطاعات المنتجة لخلق فرص لتنمية القطاعات الناشئة وبالتالي تجنب الوقوع في مثل هكذا أزمات في المستقبل

الجدول رقم 55: مدى تمكن الطبقة السياسية من طرح موقفها من قانون المالية 2016 حسب الجنس:

المجموع		أنثى		ذكر		الجنس
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
مدى نجاح الطبقة السياسية في طرح موقفها من القانون						
نعم						
50%	25	26%	13	24%	12	
إلى حد ما						
44%	22	32%	16	12%	06	
لا						
06%	03	04%	02	02%	01	
المجموع						
100%	50	62%	31	38%	19	

يتضح من خلال الجدول أعلاه بأن نسبة 62% من الإناث يرون بأن الطبقة السياسية نجحت في إبراز موقفها من القانون بنسبة 32% فيما تأتي نسبة 38% من الذكور يرون بأن الطبقة السياسية نجحت في إبراز موقفها من القانون وذلك بنسبة 25% وخصوصا من جانب الأحزاب المعارضة للقانون فقد نجحت في توصيل طرحها الرافض لمحتوى القانون.

الجدول رقم 56: رأيهم في مدى نجاح الطبقة السياسية في طرح موقفها من القانون حسب السن:

المجموع		أكثر من 27		من 23 إلى 27		من 18 إلى 22		السن
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
مدى نجاح الطبقة السياسية في طرح موقفها من القانون								
		نعم						
		إلى حد ما						
		لا						
المجموع								

يتضح من خلال الجدول أعلاه بأن نسبة 52% من الفئة العمرية 23-27 يرون بأنها نجحت وذلك بنسبة 24% ثم تأتي نسبة 38% من الفئة العمرية 18-22 رأت بأنها نجحت في طرح موقفها من القانون وذلك بنسبة 22% ثم تأتي نسبة 10% من الفئة العمرية أكثر من 27 يرون بأنها نجحت في إبراز موقفها من القانون الجديد ذلك لأن القانون جاء ضد مصالح الوطن العليا ويسعى لبيع ممتلكات البلاد للأجانب ولرجال المال والأعمال الذين سيطروا على مقدرات البلاد بهذا القانون.

الجدول رقم 57: رأي العينة في مدى نجاح الطبقة السياسية في طرح موقفها من القانون الجديد للمالية حسب المستوى التعليمي:

المستوى	ثانية	ثالثة	1 ماستر		2 ماستر		المجموع		نجاح الطبقة السياسية
			التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	
نعم	08	11	04	08%	02	04%	25	50%	
إلى حد ما	03	07	10	20%	02	04%	22	44%	
لا	00	02	01	02%	00	00%	03	06%	
المجموع	11	20	15	30%	04	08%	50	100%	

يتضح من خلال الجدول أعلاه بأن نسبة 41% ضمن المستوى الثالثة جامعي يرون بأنها نجحت في إبراز موقفها من القانون بنسبة 22% ثم تأتي نسبة 30% ضمن المستوى أولى ماستر يرون بأنها نجحت في إبراز موقفها من القانون الجديد ثم تأتي نسبة 20% ثم تأتي نسبة 22% ضمن المستوى الثانية جامعي يرون بأن الطبقة السياسية نجحت في إبراز موقفها من القانون بنسبة 16% ثم تأتي نسبة 8% ضمن المستوى الثانية ماستر يرون بأن الطبقة السياسية نجحت في إبراز موقفها من القانون بشكل واضح ومفهوم للسلطة في البلاد

وذلك بنسبة 4% وهذا راجع إلى درجة التمكن من طرف أحزاب المعارضة بمواد هذا القانون والعمل على فضحه أمام الرأي العام من أجل تبرأة أنفسهم من التصويت عليه.

الجدول رقم 58: توزيع أفراد العينة حسب التأثيرات الاجتماعية والإقتصادية لقانون المالية 2016 حسب الجنس:

المجموع		أنثى		ذكر		التأثيرات الاجتماعية والإقتصادية لقانون المالية على الجزائر
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
37.50 %	12	18.75 %	06	18.7 %	06	تأثير سلبي على المجتمع
15.62 %	05	9.37 %	03	6.25 %	02	إنخفاض المستوى المعيشي
31.25 %	10	21.87 %	07	9.37 %	03	تدهور البنية الإقتصادية
15.62 %	05	12.50 %	04	03.12 %	01	إحداث فجوة بين المجتمع و الدولة
100 %	32	62.50 %	20	37.5 %	12	المجموع

يتضح من خلال الجدول أعلاه بأن نسبة 62.50% من الإناث المشكلين لأفراد العينة رأوا أن قانون المالية له تأثيرات كبيرة وسلبية على الناحية الإجتماعية والإقتصادية وذلك بنسبة 21.87% ثم تأتي نسبة 37.50 من الذكور يرون بأن القانون له تأثيرات كارثية على المجتمع بنسبة 37.50% ويرجع هذا إلى أن المواد التي تضمنها القانون جاءت ضد ما يريده الشعب ولم يكن ينتظر مثل هذه الإجراءات الصعبة التي سيدفع ثمنها المواطن البسيط.

الجدول رقم 59: توزيع أفراد العينة حسب التأثيرات الاجتماعية والإقتصادية للقانون على المجتمع حسب السن:

المجموع		أكثر من 27		من 23 إلى 27		من 18 إلى 22		السن التأثيرات الإقتصادية و الإجتماعية للقانون على الجزائر
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
37.50 %	12	%00	00	%25	08	12.50 %	04	تأثير سلبي على المجتمع
15.62 %	05	9.37 %	03	%00	00	%6.25	02	إنخفاض المستوى المعيشي
13.25 %	10	3.12 %	01	18.75 %	06	%9.37	03	تدهور البنية الإقتصادية
15.62 %	05	%00	00	12.50 %	04	%3.12	01	إحداث فجوة بين المجتمع والدولة
%100	32	12.50 %	04	56.25 %	18	31.25 %	10	المجموع

يتضح من خلال الجدول أعلاه بأن نسبة 56.25% من أفراد العينة ضمن الفئة العمرية 23-27 يرون

بأن للقانون انعكاسات سلبية على جميع النواحي بنسبة 31.25% ضمن الفئة العمرية 18-22 يرون بأن

للقانون تأثيرات سلبية على المجتمع بنسبة 12.50% ثم تأتي نسبة 12.50% ضمن الفئة العمرية أكثر من 27 يرون بأن للقانون تأثيرات كبيرة على الواقع المعيشي للمواطن بنسبة 9.37% وهذا راجع لكون القانون جاء وفق ظروف جد صعبة بالنسبة للبلاد خصوصا مع إهمار أسعار النفط .

الجدول رقم 60: توزيع أفراد العينة حسب التأثيرات الإجتماعية والإقتصادية للقانون على المجتمع حسب المستوى التعليمي:

المجموع		2 ماستر		1 ماستر		ثالثة		ثانية		المستوى التعليمي التأثيرات الإجتماعية والإقتصادية للقانون على الجزائر
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
39.50 %	12	3.12 %	01	%00	00	21.8 %	07	12.5 %	04	تأثير سلبي على المجتمع
15.62 %	05	3.12 %	01	6.25 %	02	6.25 %	02	%00	00	إنخفاض المستوى المعيشي
31.25 %	10	%00	00	12.50 %	04	12.50 %	04	6.25 %	02	لتدهور النية الإقتصادية
15.62 %	5	%00	00	%00	00	12.50 %	04	3.12 %	01	وجود فجوة بين الدولة والمجتمع
%100	32	6.25 %	2	18.75 %	06	53.12 %	17	21.87 %	07	المجموع

يتضح من خلال الجدول أعلاه بأن نسبة 86.25 % من أفراد العينة ضمن المستوى 2 ماستر يرون بأن

للقانون تأثيرات كبيرة على المجتمع وذلك بنسبة 31.12 % ثم تأتي نسبة 53.20 % ضمن المستوى الثالثة

جامعي يرون بأن القانون كارثة على المجتمع بنسبة 21.87% ثم تأتي نسبة 21.78% ضمن المستوى 1
ماستر يرون بأن القانون محف بالنسبة للمواطن البسيط وذلك بنسبة 21.50% ثم تأتي نسبة 18.78%
ضمن المستوى 2 ماستر يرون بأن القانون كارثة على الواقع المعيشي المتردي أصلا للمواطن وذلك بنسبة
12.50% وهذا راجع إلى أن الأزمة الحالية التي تعيشها الجزائر حسبهم هي نتيجة لعمليات السرقة المنظمة
التي تظال أموال الجزائريين وإنعدام رؤية واضحة لمشروع جدي لتطوير الاقتصاد وتحقيق الرفاهية المواطن.

تحليل نتائج الدراسة:

- (1) - يعتبر الفاييسوك من أكثر وسائل التواصل الإجتماعي رواجا بين طلبة الإعلام والاتصال بجامعة قلمة لأنه يربطهم بعدة علاقات هامة، في مختلف المجالات ويدعم مبدأ لتشارك بينهم حول كل ما هو جديد من تطورات هامة سواء ثقافية، اجتماعية، اقتصادية وسياسية، تم المستخدممين.
- يقدم الفاييسوك خدمات هامة خصوصا التفاعلية الإجتماعية، حول مختلف الأحداث وتبادل المعلومات وله غرض معنوي يخص تلبية مختلف الحاجات لدى الطلبة.
- الفاييسوك هو فضاء إجتماعي للخروج من حالة العزلة والتحرر العقلي.
- يساعد على تبادل الأفكار والثقافات بين مختلف المجتمعات والمستويات والأجناس عبر العالم.
- (2) - إن دور الفاييسوك في مناقشة قانون المالية 2016، كان له أثر كبير في توجيه الأفكار حول القانون المثير للجدل.
- يعتبر الفاييسوك من أكثر المواقع الإجتماعية تبادلا للآراء وإستخداما بين الأفراد خصوصا حول هذا القانون الجديد.
- لعب الفاييسوك دور كبير في التعبير عن الغضب الشعبي على هذا القانون حيث أنشأت العديد من الصفحات خصيصا لمناقشة هذا القانون وتبيان مدى سخطهم على ما ورد فيه من مواد.
- كانت معظم الآراء في الفاييسوك تجاه القانون الجديد للمالية سلبية للغاية، لعدم إقتناع أغلبية الآراء فيه بمضمون ما جاء في القانون.
- إن طريقة تقديم السلطة للقانون في البرلمان أثارت سخط العديد من الأطراف خاصة الشعبية منها، لأنه لم يراعى فيه آراء النواب الذين عارضوا القانون وما جاء فيه من مواد.

- ركز مستخدمو الفايسبوك على عرض آراءهم حول الحلول المقترحة والممكنة لتجاوز الأزمة الحالية التي يمر بها الإقتصاد الوطني.

- ركزت العديد من الصفحات المعرضة للقانون على الفايسبوك على إرتفاع أسعار المواد الإستهلاكية خاصة منها أسعار الكهرباء والبتزين والغاز وغيرها مما أثار سخط الرأي العام .

- شكل الفايسبوك أداة هامة في تنسيق الآراء بين المعارضين للقانون، مما شكل أداة ضغط على السلطة.

- كانت الصفحات التي أنشأت على موقع الفايسبوك والتي عارضت مشروع القانون تركز أساسا على مدى سلبية القانون وأنه أداة لبيع مؤسسات البلاد مستقبلا إلى الأجانب.

- يعتبر الفايسبوك منصة لتمرير الآراء عن طريق التعليقات المتنوعة التي جاءت ضد القانون للتأثير على الرأي العام.

وخلصت الدراسة إلى نتيجة توضح مدى تأثير الفايسبوك على الحياة الإجتماعية للأفراد، وهي أنه لم يعد بإمكان متصفح الإنترنت الإستغناء عنه، لما يوفره هذا الموقع من أخبار وتغطية شاملة وعاجلة للمعلومات والمعارف المفيدة والمتنوعة، ومحاثة مع الأهل والأصدقاء وتبادل الملفات والصور ومقاطع الفيديو معهم، إضافة إلى أن الفايسبوك يعد فضاء واسع لتبادل الآراء وعرض مختلف الإتجاهات حول قانون المالية 2016 في الجزائر، وكشف مختلف الردود والآراء و التعليقات حول القانون، سواء الإيجابية منها أوحتى السلبية سواء كانت من الطبقة السياسية أو من عامة الشعب أو من الشباب الناشط على الفايسبوك، إلا أن الملاحظ هو شبه إجماع من طرف الشعب خصوصا رواد الفايسبوك على أن المواد التي جاء بها هذا القانون خصوصا المادتين 66 و71، يرون بأنها تضع مستقبل البلاد على المحك لأنها تتيح للأجانب تملك مؤسسات البلاد مستقبلا عن طريق البورصة، مع حلول عام 2025 كما أن القانون الجديد لم يتطرق إلى الآليات التي تتيح

للدولة تحصيل الضرائب من المستثمرين، و بالمقابل ركز القانون على فرض سياسة تقشف موجهة أساسا إلى عامة الشعب يدفع ثمنها المواطن البسيط، وذلك بفرض زيادات في مختلف المواد الطاقوية كالبترين وأسعار الكهرباء والطاقة وغيرها كما أن القانون حسبهم لم يأتي بتصوير واضح حول استراتيجية واضحة مستقبلا لمواجهة مثل هذه الأزمات بل إكتفى بحلول عاجلة ترقيعية فقط لمواجهة الأزمة، بدل التركيز على تغيير نمط الإقتصاد يعتمد على المحروقات إلى اقتصاد متجدد وعملي أكثر كذلك تنمية القطاعات الأخرى كالزراعة والسياحة لتنويع مصادر دخل البلاد عن طريق قوانين تشجع هذه القطاعات المنتجة.

خاتمة

الخاتمة:

إن ما يمكن إستخلاصه من الدراسة هو أن التقدم الهائل والتطور الكبير لتكنولوجيا المعلومات والإتصال وخاصة شبكات التواصل الإجتماعي التي غيرت معالم الأنترنت وطريقة تعامل الناس معها، حيث أصبح التواصل جزء مهم من حياتنا اليومية، وعلى غرار مختلف المواقع الإجتماعية أصبح موقع الفايسبوك أحد أهم هذه المواقع، حيث يلعب دور مهم في تشكل آراء المستخدمين في الجزائر خاصة حول قانون المالية 2016 فإستعماله جمع عدد كبير من الإبتجهاات في مختلف القضايا السياسية الراهنة، فأصبح الفايسبوك وسيلة هامة للشباب في الجزائر من خلال عرض مواقفهم تجاهه خاصة تلك الآراء المعارضة للقانون، ومحتوى المواد التي جاء بها خاصة المادتين 66 و 71 اللتان أخذتا جزءا كبيرا من إهتمام المشاركين بالآراء المختلفة على الفايسبوك، خصوصا أنه يدفع بإتجاه بيع مؤسسات البلاد للأجانب، وتثمين دور رجال المال والأعمال في الجانب الإقتصادي على حساب المواطن البسيط، كما أن القانون شهد معارضة كبيرة من طرف رواد الفايسبوك كما أنهم طرحوا العديد من الحلول لمواجهة الأزمة التي تمر بها البلاد اليوم خصوصا من الجانب الإقتصادي.

وفي نهاية المطاف لابد من القول بأن موقع الفاييس بوك يعد سلاح ذو حدين فمن أحسن إستعماله قدم له الكثير، أو الدخول في دوامة لا يمكن الخروج منها، وببساطة هو محرك للتعبير الإيجابي أو السلبي ولهذا سيظل الفاييسبوك واحد من أهم المواقع التي لقيت جماهيرية كبيرة لدى مختلف الفئات العمرية.

الملخص:

يهدف هذا البحث إلى معرفة مدى مساهمة الفايسبوك في إثراء ومناقشة قانون المالية 2016، والتعرف على الدور الفعال الذي لعبه في توجيه مختلف الآراء والتوجهات تجاهه، كذلك معرفة طريقة التعامل مع هذا الموضوع من حيث كيفية طرح العديد من الإنشغالات المطروحة حول هذا القانون وإبراز مختلف الدلائل والحجج التي ساقها المعارضون للقانون في سياق سياسي وإقتصادي وتبيان الاختلاف الكبير حول مضمونه، مما أدى إلى هذا الجدل الكبير الذي صاحب عرض هذا القانون في البرلمان من جهة، وعلى أرض الواقع عبر صفحات الفايسبوك من جهة أخرى.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

❖ الكتب

— بوحندار، محمد: الإطار المالي والحسابي للخرزينة، مشروع قانون المالية 2015 وزارة الإقتصاد والمالية، ط1، الرباط، المغرب، 2015.

— الرحوي، سيد محمد : المالية العامة و الميزانية ، وقانن المالية ، كلية العلوم الإقتصادية والتسيير ، مصر ، 2012.

— الصاوي مبارك، محمد: البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته، المكتبة الاكاديمية، القاهرة، مصر، 1992.

— الطوسي، زياد أحمد : مجتمع الدراسة والعينات، مديرية التربية لواء البتراء، عمان ، 2008.

— القاسم، محمد ، المدخ فهمي مصطفى الشيخ: التحليل المالي، المكتبة الكاديمية، ط1، القاهرة، مصر، 2000.

— عطوي، فوزي : المالية العامة والنظم الضريبية وموازنة الدولة، منشورات الحلبي الحقوقية، الاسكندرية، مصر، 2003.

— ق.و: أهم الإجراءات التي تضمنها قانون المالية 2008، جريدة المساء، الجزائر، نشر في 31/12/2007.

— نجمي، حسن: التقرير الاداري الاقتصادي، عالم الكتاب، ط1، الرباط، المغرب، 2015.

— هاني عرب: المساعدة في المالية الدولية، ملتقى البحث العلمي، ط1، القاهرة، مصر، 2008.

❖ القواميس

- عبد الله، محمد فريد: القاموس الفريد في المال والإقتصاد، دار وائل للنشر والتوزيع، ط، عمان، 1998.
- مسلم محمد: منهجية البحث العلمي (دليل طلاب العلوم الإجتماعية و الانسانية)، دار الغرب للنشر والتوزيع، ط21، وهران، الجزائر، دون سنة.

❖ المجالات والجرائد:

- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، قانون المالية 2016، العدد 72، المؤرخ في 2016 / 12 / 31 .
- الفاتحي، عمر: التغطية الاعلامية لمشروع قانون المالية 2014 في وسائل السمعي البصري، دراسة إعلامية، المغرب 2014
- أميرة أ. : قانون المالية ينتقل إلى صفحات الفايس بوك، الرائد، يومية اخبارية يومية وطنية، نشر في: 2015/12/5 .
- أمين ل: المادة 66 من قانون المالية 2016، الفجر، 2016.
- ب، محمد: حملة ضد قانون المالية، الخبر، الجزائر، نشر في 2016/2/8
- بهلولي، أسماء: المادة 66 و 71 من قانون المالية 2016 وجريدة الشروق، 2015، — متولي خضر، عبد الباسط: أدوات البحث العل جمال لعلامي: قانون المالية 2016. ... الجزائر إلى أين، جريدة الشروق اليومي، الجزائر، نشر في 2016.6/2/4
- ح. وهيبه، المادة 71 تثير سخط أعضاء البرلمان، جريدة الإخبارية الجزائرية، 2015

قائمة المراجع

- حراز، سلمى: فايبيوكيون يضعون السلطة والمعارضة في كفة واحدة، الرائد، يومية إخبارية وطنية،
نشر في 2015/12/12
- ساسي، سلمى: قانون المالية 2016 يلهب مواقع التواصل الإجتماعي، أسد كوم، الأحداث، العاصمة،
الجزائر، نشر في 2015/12/12 .
- سعد بوعقبة، قانون المالية 2016، ليرالية متوحشة، جريدة الخبر، الجزائر. نشر في 2016/01/20.
- سفيان لحياي: الجزائر في ظل التقشف....المظاهر والخبايا، جريدة الخبر، الجزائر، نشر في:
- شريف ع: مضامين قانون المالية 2016، الفجر، الجزائر، نشر في 2015/2112
- صوالي، حفيظ: قانون المالية 2016.....بداية السنوات العجاف في الجزائر، الخبر، الجزائر— نواري،
أنيس: مشروع قانون المالية 2016، النصر، نشر في 1/ اكتوبر 2015، الجزائر .
- ق، جميلة: البرلمان والسياسات الجديدة في ظل قانون المالية 2016، جريدة النهار، الجزائر، نشر في
10 ديسمبر 2015.
- ق، م: أهم الإجراءات التي تضمنها قانون المالية 2016، جريدة الشروق، الجزائر، نشر
في 2015/12/31.
- قلقال، الهادي: أهداف ومزايا قانون المالية 2016، قناة الجزائرية، وكالة الأنباء الجزائرية، نشر في
2015/12/30،
- مغوقل، عتيقة: فايبيوكيون ينتقدون قانون المالية التكميلي، أخبار اليوم، الجزائر، نشر
في: 2015/11/1

— وداد. ل: قانون المالية الجديد يزلزل مواقع التواصل الاجتماعي، أخبار اليوم، الجزائر، نشر

في: 2015/12/7،

— وكالة الأنباء الجزائرية: مشروع قانون المالية 2016، الميزانية القطاعية، نشر في 2015/10/18

. 2015 / 10 / 15

2016/01 / 18

20— الإذاعة الجزائرية: تحسين موارد الدولة والأولوية للاستثمار المنتج، أهم ما ورد في مشروع قانون

المالية 2016.

23— ر، زهية. م، إيمان: ميزانية قانون المالية 2016، البلاد أون لاين الجزائر، نشر في:

❖ المذكرات والأطروحات:

— السيد مرتضى، شيماء نشأت: أثر مواقع التواصل الاجتماعي كأداة للتسويق السياحي في مصر، رسالة

ماجستير، جامعة عين شمس، مصر، 2014.

— الشهري، حنان شعشوع: أثر استخدام مواقع التواصل الإلكتروني على العلاقات الإجتماعية، رسالة

ماجستير، جدة السعودية، 2012.4

— المنصور، محمد: تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقي، دراسة مقارنة، كلية الآداب

والتربية الأكاديمية، الدانمارك 2012.

— عبد الواحد، أمين: استخدامات الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي، جامعة البحرين، البحرين،

.2000

قائمة المراجع

— فرحات، شهيناز: الحديد في قانون المالية، مذكرة تخرج انيل شهادة الليسانس، جامعة الجزائر، 2004

— الأهدل، أسماء وزين صادق ا : المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك عبد

العزیز، السعودية، 2014.

المواقع الإلكترونية

–4plitics.echourouk online.com:

–www.alkhabar alyoum:

– www.blog .spot.com:

–www.elhyat online.net:

–el dgazairia.tv/sp=5927

–http://www.haca.ma/rapport.loi.fimamce et ammeres..

– www. Elkhabar.com.

–www.al alfgr.com/ar/index.php.

. –www.alraaid.com. ara/watan/

–www.dg araires.com/elbilad/

–www.elahdath.com

–www.radio algerie.dz.

–www.ennahar.com./ar/index

[.www.alfager.comar//index](http://www.alfager.comar//index):

قائمة الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة 8ماي 1945

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال والمجتمع

السنة: الثانية ماستر

التخصص: تكنولوجيا الإعلام والاتصال والمجتمع

استمارة استبيان حول :

أثر مواقع التواصل الاجتماعي على مناقشة قانون المالية 2016.

طلبة الإعلام والاتصال وعلم المكتبات

- جامعة قالمة

تحت إشراف الأستاذ:
- عثمانية عبد القادر

من إعداد:
- أمين بن عبدة
- حسام صاحبي
- زكرياء زديرة

السنة الدراسية 2015-2016

المحور الأول: بيانات شخصية:

- 1-/ الجنس : ذكر أنثى
- 2-/ السن 18 الى 22 23-27 أكثر من 27
- 3-/ المستوى التعليمي: ثانية ثالثة أولى ماستر
- ثانية ماستر

المحور الثاني: عادات وأنماط استخدام الفاييس بوك:

4-/ ماهو الجهاز الذي تستخدمه للاتصال بالإنترنت:

- الحاسوب الشخصي
- اللوح الالكتروني
- الهاتف الذكي

5-/ كم ساعة تقضيها في موقع فاييس بوك:

- ساعة من 2 الى 5 سا أكثر من 5 سا

6-/ لأي هدف تستخدم موقع الفاييس بوك:

- التسلية الأخبار ثقافة عامة التواصل

7-/ ماهي الوسائط التي تستخدمها على الفاييس بوك:

- صور فيديو نصوص

8-/ هل تستخدم بياناتك الشخصية على الفاييس بوك:

- نعم لا

9/- ماهي المواضيع التي تتفاعل معها على الفايس بوك:

سياسية اقتصادية ثقافية اجتماعية

المحور الثالث: دور الفايس بوك في تشكيل آراء حول قانون المالية 2016:

10/- هل تتابع آخر المستجدات التي تنشر على الفايس بوك:

لا نعم الى حد ما

11/- هل تهتم بكل القوانين الوطنية المعروضة على الفايس بوك:

لا الى حد ما نعم

12/- مار أيك حول قانون المالية الجديد 2016 :

ايجابي سلبي محايد

13/- كيف كانت مشاركتك على الفايس بوك حول قانون المالية 2016:

بالإعجاب التعليق المشاركة

14/- هل ترى بأن الفايس بوك منصة لطرح آرائك على الفايس بوك:

موافق الى حد بعيد غير موافق

15/- هل ساعد الفايس بوك في إثراء قانون المالية:

لا الى حد ما نعم

المحور الرابع: تأثير مستخدمي الفايبر بوك على محتوى قانون المالية 2016:

سلبى ايجابى

17/- هل ساعد الفايبر بوك على تكوين آراء اتجاهات حول قانون المالية 2016:

لا الى حد ما نعم

إذا كانت الإجابة بنعم فان هذه الآراء والاتجاهات:

محايدة سلبية ايجابية

21/- ما رأيك في المواد المثيرة للجدل في هذا القانون:

ايجابى سلبى محايد

19/- ما رأيك في سياسة التقشف التي جاءت بعد مناقشة قانون المالية 2016:

معارض محايد موافق

20/- هل ترى لانخفاض أسعار البترول علاقة في بلورة قانون المالية 2016:

لا الى حد ما نعم

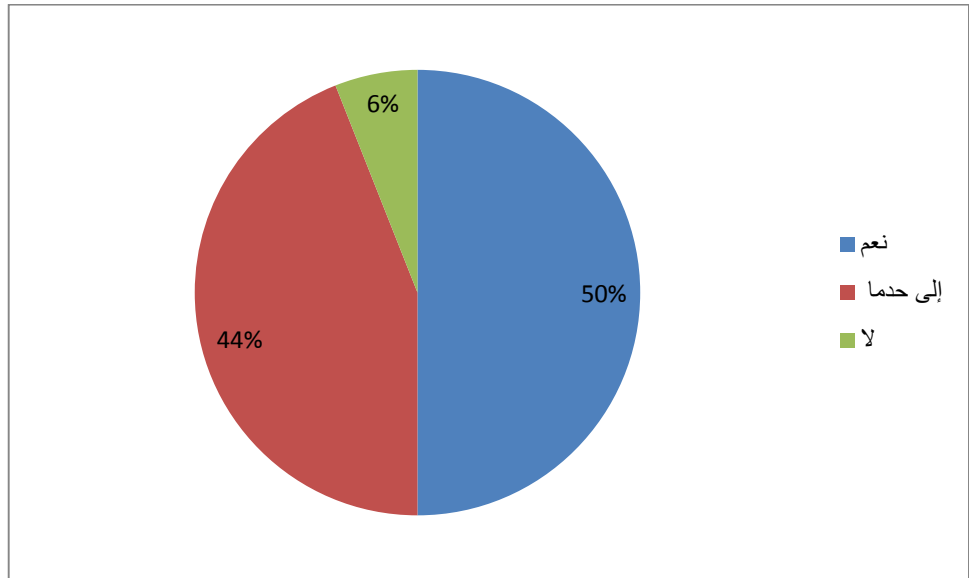
21/- هل ترى بأن الطبقة السياسية الجزائرية نجحت في طرح وجهة نظرها حول قانون المالية 2016:

الى حد ما لا نعم

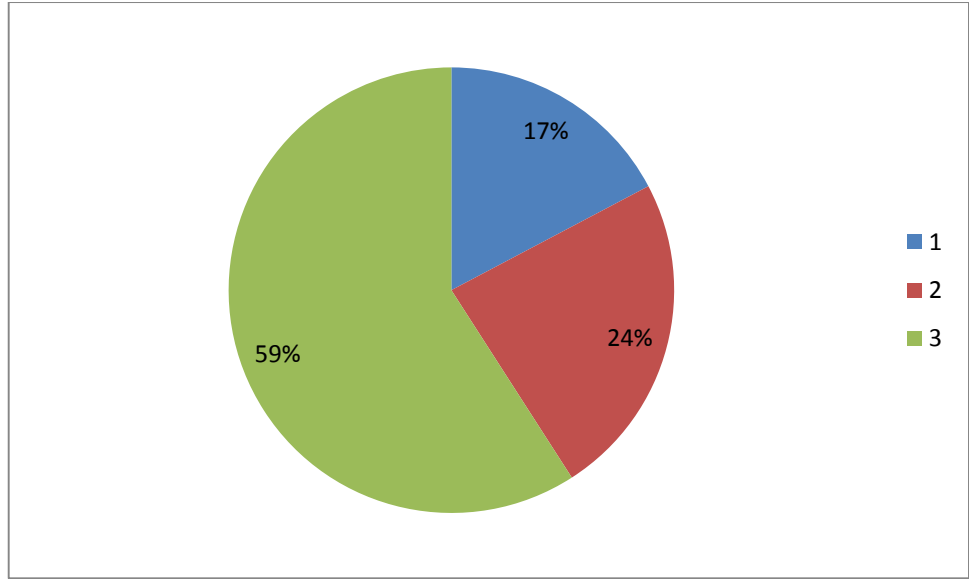
22/- كيف ترى التأثيرات الاجتماعية والاقتصادية لقانون المالية 2016 على الجزائر:

.....
.....
.....

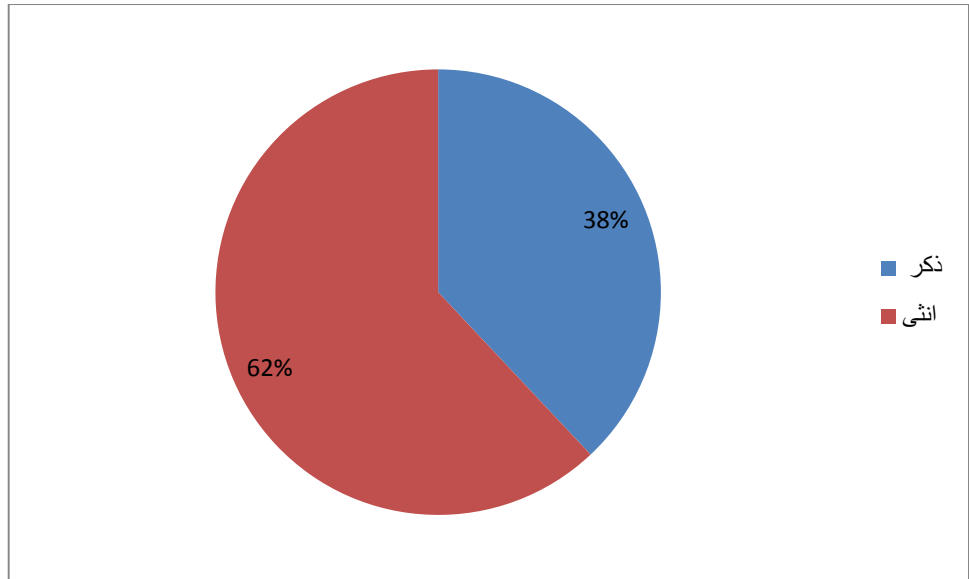
جدول رقم 21: توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في نجاح الطبقة الجزائرية في ذرح وجهة نظرها حول قانون المالية 2016



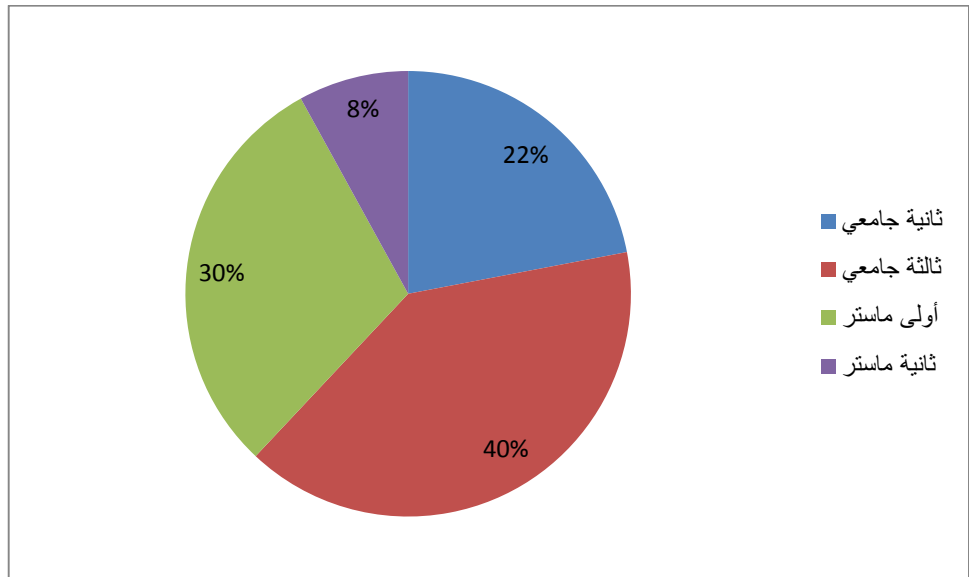
الجدول رقم 02: توزيع افراد العينة حسب السن



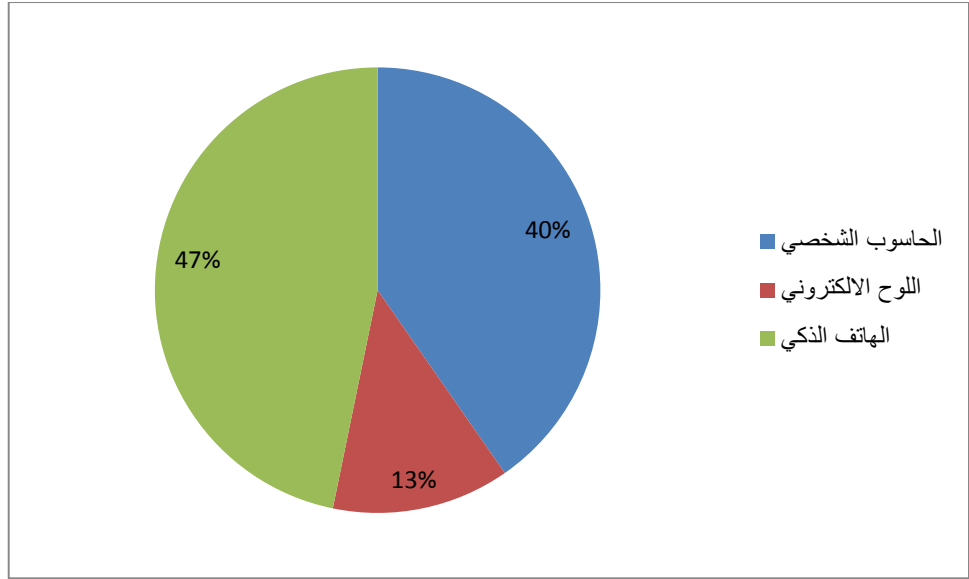
الجدول رقم 01: توزيع افراد العينة حسب الجنس



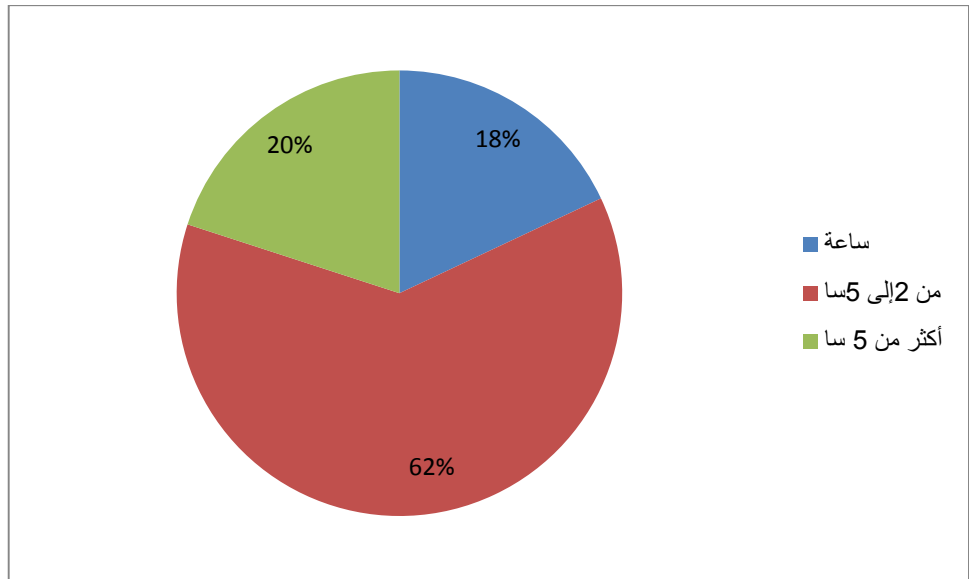
الجدول رقم 03: توزيع افراد العينة حسب المستوى التعليمي:

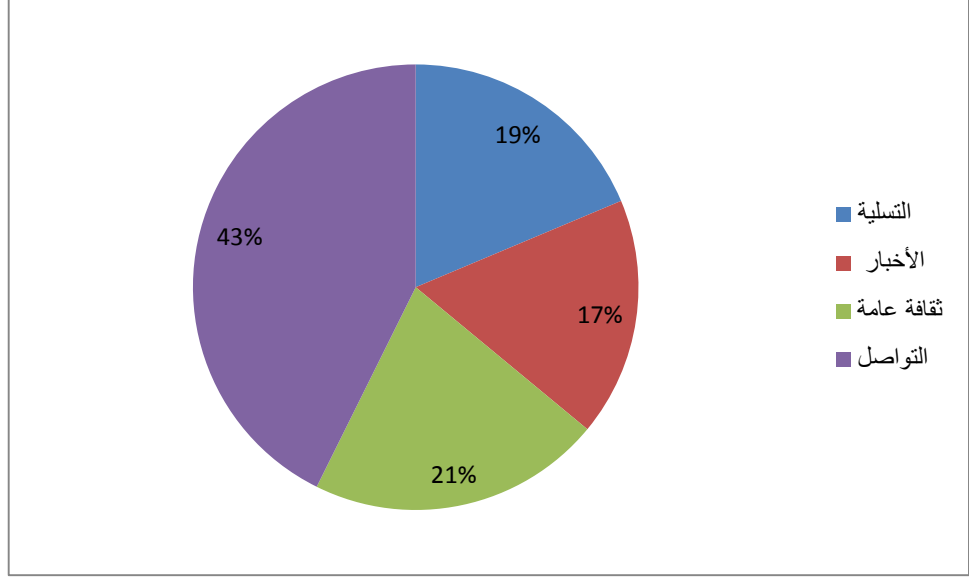


الجدول رقم 05: توزيع أفراد العينة حسب الجهاز المستخدم للاتصال بالانترنت

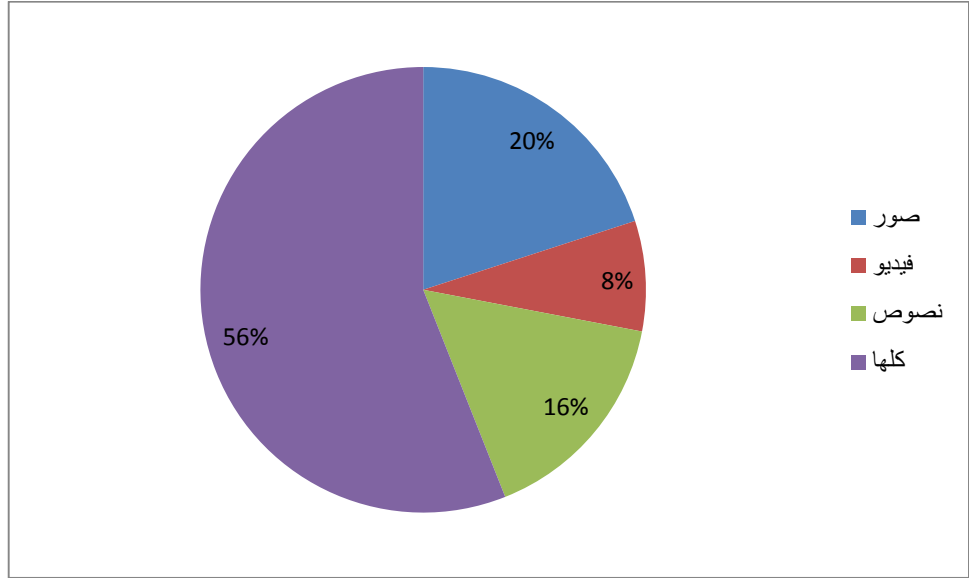


الجدول رقم 06: توزيع أفراد العينة حسب الوقت المستغرق في التواصل عبر موقع الفاييس بوك.

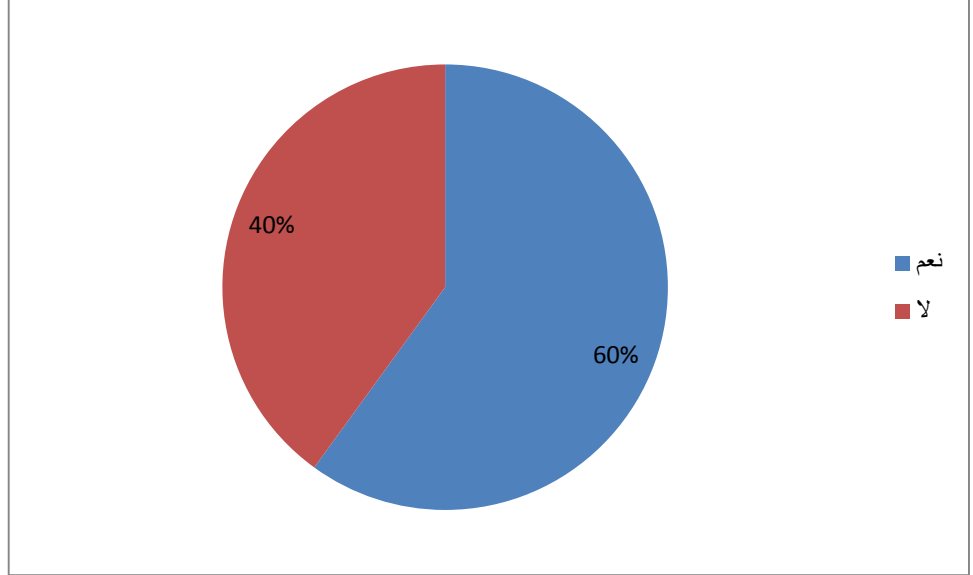




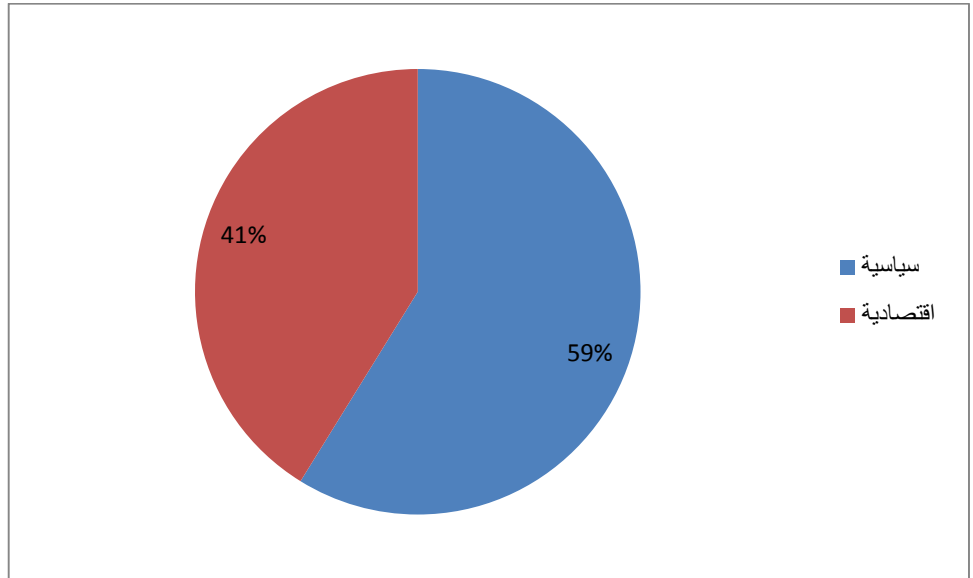
الجدول رقم 07 توزيع أفراد العينة حسب الهدف من استخدام موقع الفاييس بوك



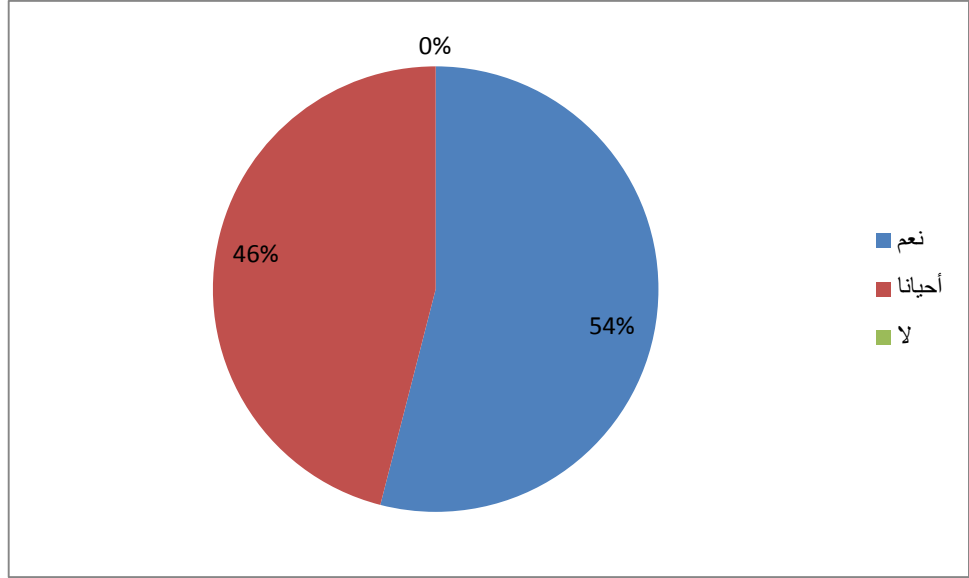
الجدول رقم 09 توزيع الافراد حسب الوسائل المستخدمة على الفاييس بوك



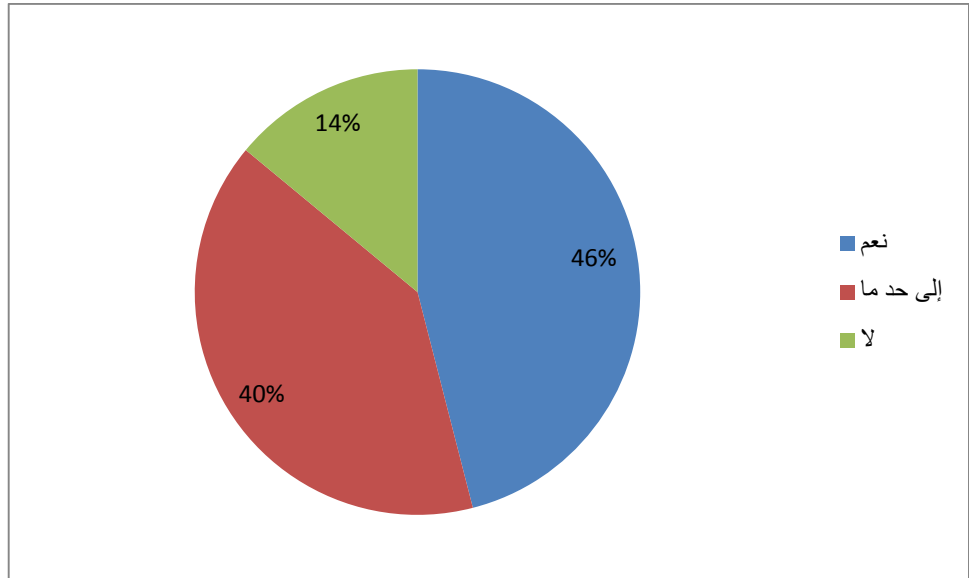
الجدول رقم 10 توزيع أفراد العينة حسب استعمالهم البياناتهم الشخصية على الفايسبوك



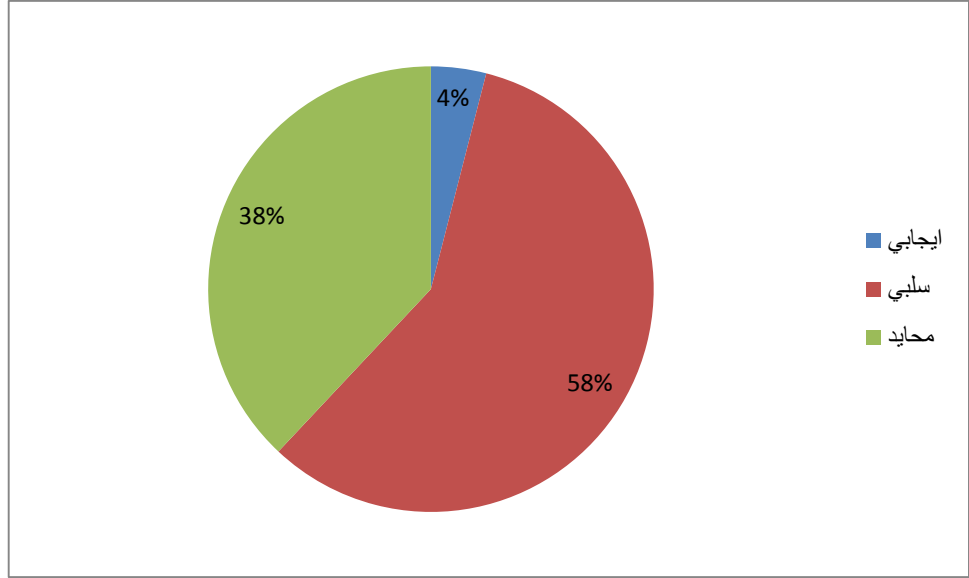
الجدول رقم 11 توزيع أفراد العينة حسب المواضيع التي يتفاعلون معها على الفاييس بوك.



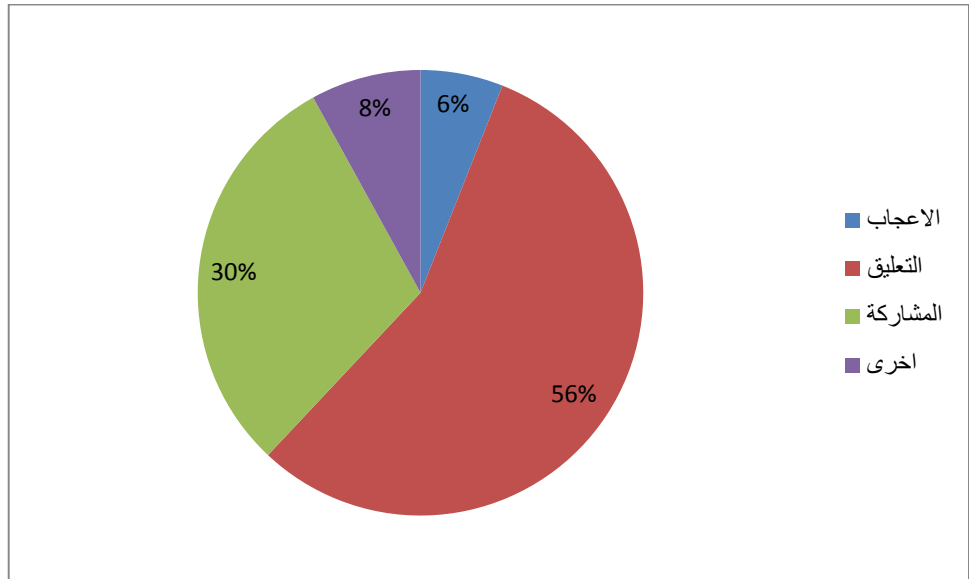
الجدول رقم 13 توزيع افراد العينة حسب مدى متابعتهم لأخر المستجدات التي تنشر على الفايس بوك.



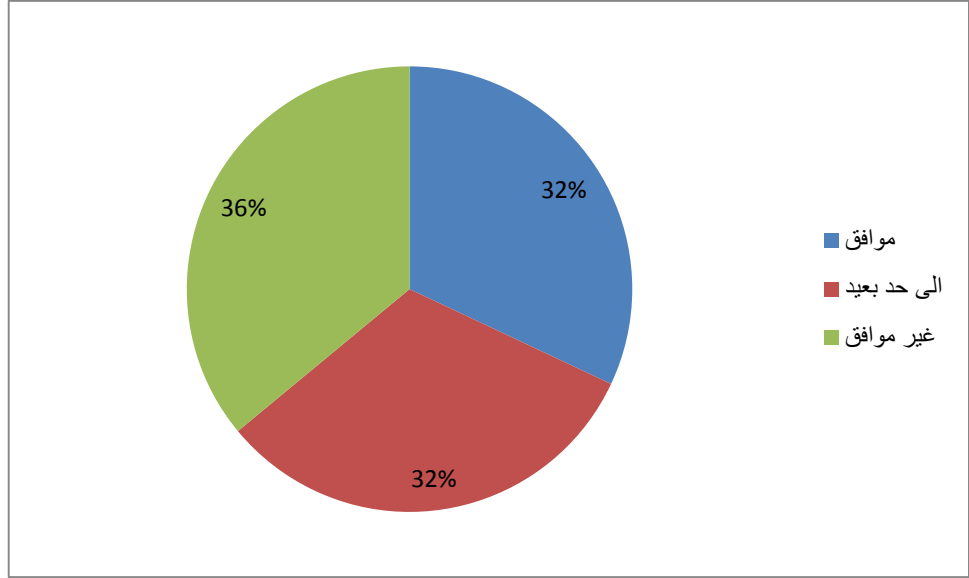
الجدول رقم 14 توزيع أفراد العينة حسب إهتمام عينة الدراسة على مختلف القوانين الوطنية المعروضة على الفايس بوك.



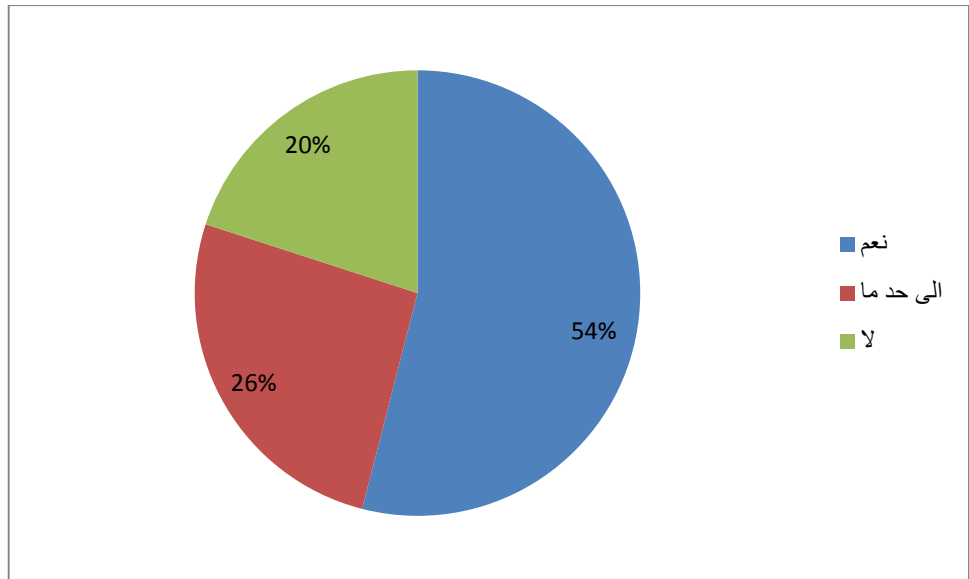
الجدول رقم 15: توزيع افراد العينة حسب رأيهم حول قانون المالية 2015.



الجدول رقم 16: توزيع افراد العينة حسب مشاركتهم على الفايس بوك حول قانون المالية 2016.

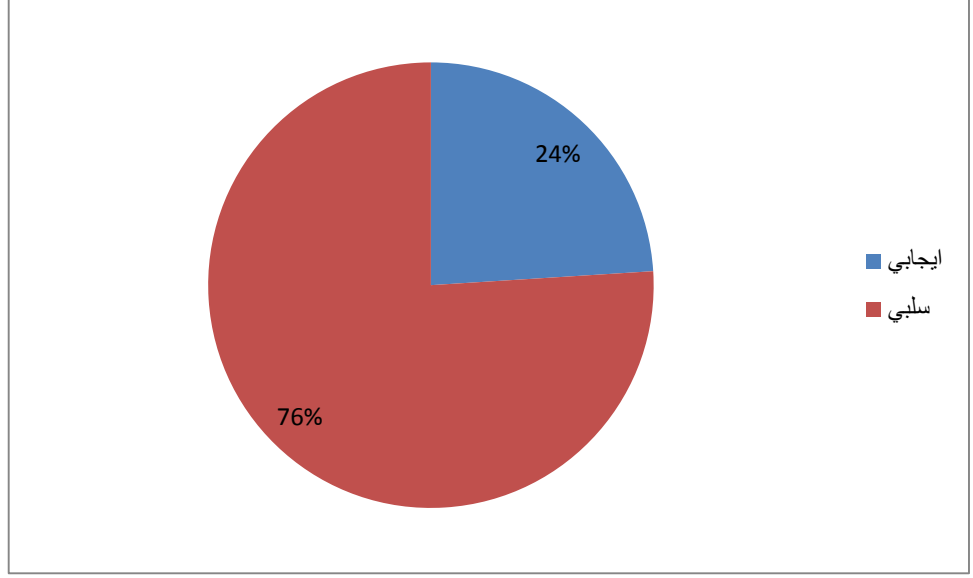


الجدول رقم 17: توزيع افراد العينة حسب رأيهم في الفايس بوك منصة لنشر آرائهم حول قانون المالية 2016.

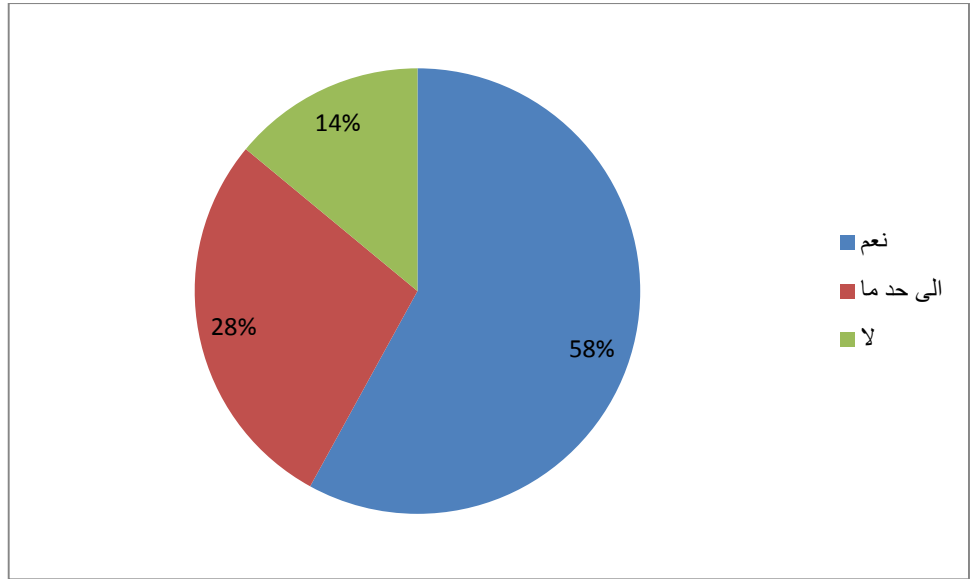


الجدول رقم 18: توزيع افراد العينة حسب مدى مساعدة الفايس بوك على اثناء قانون المالية 2016.

المحور الرابع: تاثير مستخدمي الفاييس بوك على محتوى قانون المالية 2016.



الجدول رقم 19: توزيع افراد العينة حسب رأيهم في اثر الفاييس بوك اتجاه قانون المالية 2016.



الجدول رقم 19: توزيع افراد العينة حسب مدى مساعدة الفاييس بوك في تكوين آراء واتجاهات حول قانون المالية 2016.

